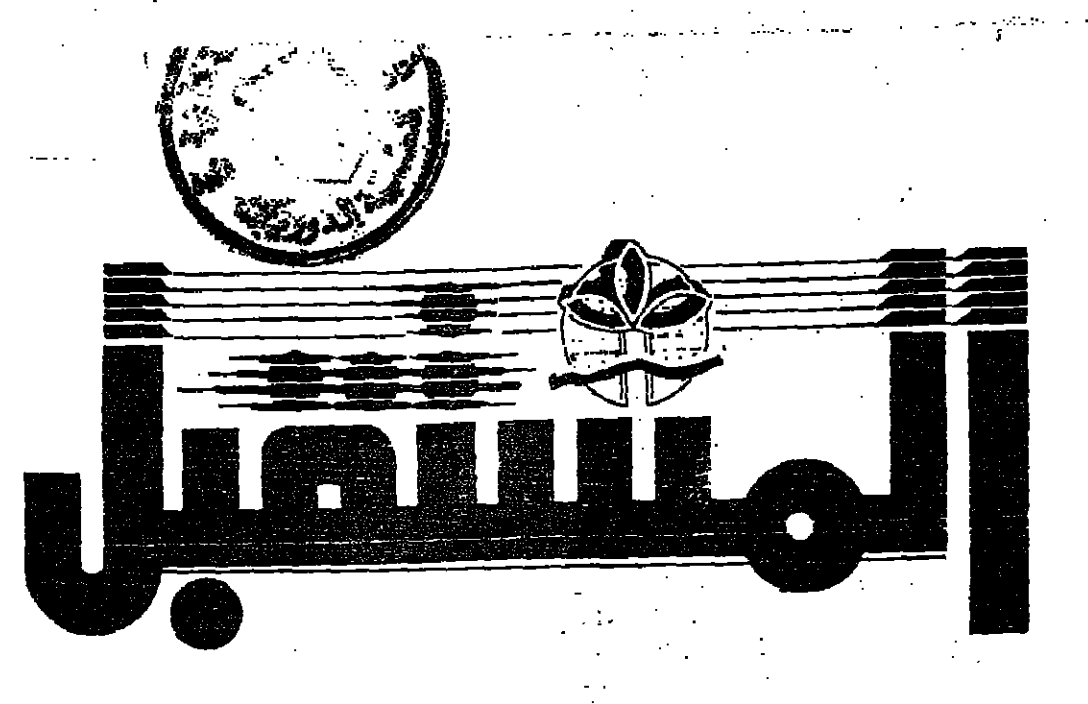
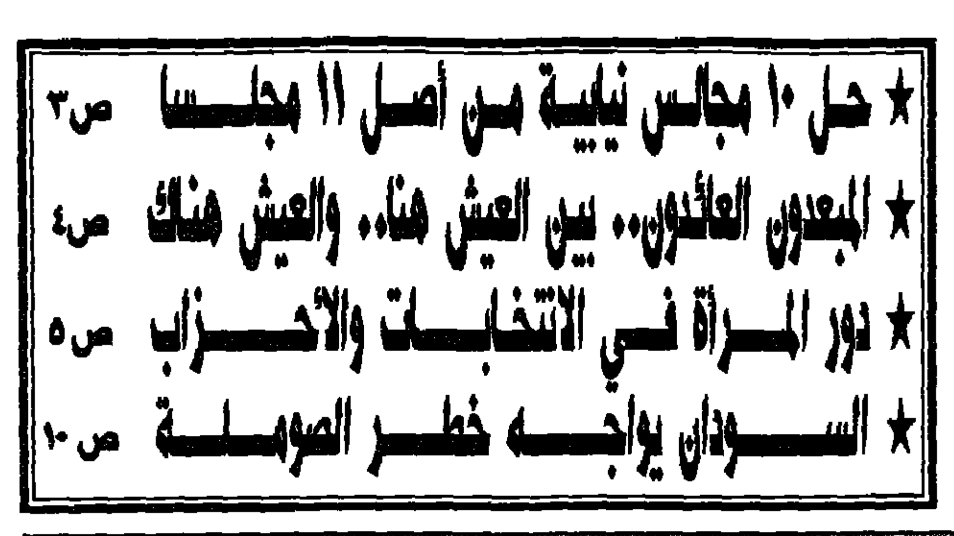




الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عزار
١٠٠ فلس
١٢ صفحة



AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWSPAPER, Tue. 17 August 1993, No. 27

٢٦ ايلول تعلن الجداول الانتخابية النهائية

مجلس الوزراء يقر تعديل القانون «صوت واحد لكل ناخب»

● كتبت: سميرة عوض

اكد مصدر مطلع «للمستقبل» ان مجلس الوزراء سيصادق اليوم الثلاثاء على القرار بشأن طريقة الانتخابات التي اصبح من المؤكد انها ستجري على مبدأ «صوت واحد لكل ناخب» ولا يتوقع ان يجري اي تعديل على الدوائر بسبب انتهاء المدة القانونية للتسجيل.

وفي تصريح خاص للمستقبل اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان ٢٦ ايلول القادم هو الموعد النهائي لاعلان الجداول الانتخابية المنقحة التي ستجري بموجبها الانتخابات النيابية في الثامن من تشرين ثاني المقبل.

واضاف ان الجداول الانتخابية ستعرض صباح يوم ٢٢ الجاري في مراكز الحكام الاداريين والاماكن العامة ليطلع عليها المواطنون حيث يحق لكل مواطن لم يرد اسمه في جداول الناخبين بغير حق او نتيجة خطأ في البيانات الخاصة بقيده ان يطلب تسجيل اسمه في جدول الناخبين، او يعترض على تسجيل غيره ممن ليس لهم الحق ويقدم الاعتراض كتابة دون طوابع الى لجنة اعادة النظر خلال سبعة ايام من تاريخ مدة عرض الجداول وقد بدأت وزارة الداخلية بادخال اسماء الذين تم تسجيلهم الى جهاز الحاسوب تمهيدا لاجراء عملية تنقيح الجداول وتدقيقها.

واعلن السيد وزير الداخلية ان عدد من يحق لهم الانتخاب اصبح مليونا و (٥٧٨) الفا و (١٠٨) مواطن في حين لم يتعد المليون و (٢٠) الف ناخب في عام ٨٩ وارتفع ليصبح مليون و (٣٠) الف و (٥٨٨) ناخب في عام ٩٣، مبينا ان كافة الاسماء المكررة في السجلات سيتم فرزها وشطبها مشيرا الى ان نسبة التسجيل بلغت ما بين ٤٠ ـ ٤٥٪ وهي نسبة عالية جدا وتدل على ان المواطن سيمارس دوره في اختيار مرشحه بامانة ونزاهة.

واشار السيد الوزير الى ان مجموع الناخبين في الدائرة الاولى في محافظة العاصمة بلغ (١٠٠.٣٩٢) مواطنا، وفي الدائرة الثانية (١١٤.٨٥٠) وفي الثالثة (١٠٨.١٠٩) وفي الرابعة (٨٩.٠٦٩) وفي الخامسة (١٠١.٤٨٨) وفي السادسة (٤٦.٦٢٤) وفي دائرة بدو الوسط (٣٢.٤٦٦) وفي دائرة اربد (١٦٩.٨٤١) ودائرة جرش (٤٧.٤٦٦) ودائرة لواي الرمثا وبني كنانة (٦٢.٣٩٤) ودائرة لواي الكورة والاغوار الشمالية (٦٣.٣٠٧) ودائرة محافظة البلقاء (١٣٤.٩١٦) ومحافظة الكرك (٨٧.٨٩٣) ومحافظة معان (٢٨.٧١٣) وبدو الجنوب (٢٥.٢٢٢) ومحافظة الزرقاء (٢٠٧.٤٩١) وبدو الشمال (٣٥.٥٦٩) ومحافظة الطفيلة (٢٨.٧١٤).

وكانت مراكز التسجيل البالغة (١٦٩) مركزا في مختلف مناطق المملكة، قد شهدت اقبالا كبيرا من المواطنين في اللحظات الاخيرة قبيل اغلاق ابوابها في الخامسة والنصف من مساء الاحد الماضي.

في استفتاء اجرته المستقبل شمل نواب المجلس «١١» سابقا

«٥٧» قرروا ترشيح انفسهم، «١٤» بانتظار التعديل، «٩» لن يرشحوا انفسهم

أبدى (٥٧) نائبا سابقا من نواب مجلس الامة الحادي عشر رغبتهم في خوض الانتخابات القادمة في محاولة منهم لتمثيل الأردن في المجلس الثاني عشر.

وهذا يعني أن ٧١.٢٥٪ من النواب ـ سابقا ـ يعقدون النية على خوض الانتخابات القادمة.

هذا ما أظهره استفتاء قامت به «المستقبل» ذلك ان من أبرز ما يستحق الدراسة والتحليل في المرحلة الحالية هم «النواب السابقون» وموقفهم من الانتخابات النيابية المقبلة.

«المستقبل» رصدت رغبات السادة النواب ـ سابقا ـ من حيث:

أ ـ عدد الراغبين منهم في الترشيح للانتخابات المقبلة.

ب ـ الراغبون في الترشيح ولكن بانتظار تعديلات قانون الانتخابات او الموقف منه كما هو الحال بالنسبة لنواب الاخوان ـ سابقا.

جـ ـ من حسموا أمرهم.. وقرروا عدم الترشيح.

وقد اظهر الاستفتاء الذي شمل الـ «٨٠» نائبا، ان «٩» نواب فقط قرروا عدم ترشيح أنفسهم وهم يمثلون ١١.٢٥٪ من النواب السابقين.

كما تبين أن ١٤ نائبا سابقا يرغبون في ترشيح أنفسهم ولكن ذلك مرهون بتعديلات قانون الانتخاب وهم اما بانتظار موقف حزبي، كما هو حال مرشحي جبهة العمل الاسلامي، أو بانتظار موقف جماعي من القانون حيث جرى عقد اكثر من اجتماع ليلي لمناقشة هذه المسألة في مكتب النائب السابق ليث شبيلات، وهؤلاء يمثلون ما نسبته ١٧.٥٠٪ من المجلس السابق.

أما الذين قرروا عدم ترشيح أنفسهم لاسباب تتلخص في اتاحة الفرصة للكفاءات الشابة وللدماء الجديدة في دخول معترك الحياة النيابية واما للراحة او لاسباب خاصة فهم:

سليمان عرار، ذوقان الهنداوي، عبد السلام فريحات، يوسف العظم، يوسف مبيضين ـ رغم ان العشيرة اجمعت على ترشيحه الا انه اعتذر لهم وهو بانتظار ردهم ـ محمد الدويري، محمد فارس الطراونة، زياد الشويخ وكامل العمري... كما ان مروان الحمود لم يقرر بعد لاسباب خاصة.

أما النواب الذين يرغبون في ترشيح انفسهم وما زالوا بانتظار القانون وتعديلاته كما ذكرنا آنفا فهم: د. علي الحوامدة، ليث شبيلات، عيسى مدانات ويعقوب قرش.

واظهر الاستفتاء ان بعض نواب الاخوان المسلمين «جبهة العمل الاسلامي» ابدوا رغبتهم في الترشيح وسنذكرهم مع الذين وقد قرروا ترشيح أنفسهم لاحقا، اما الذين لا يزالون بانتظار قرار «الجبهة» فهم: د. ماجد خليفة، عبد الرحيم العكور، حمزة منصور، محمد الازايدة، عبد الحفيظ علاوي، د. يوسف العصاونة، ابراهيم الخريسات، احمد الكفاوين ود. محمد الحاج.

وأعلن السادة التالية اسماؤهم عن نيتهم في خوض الانتخابات الذين اتفقوا على أن الخدمة العامة والصالح العام هي السبب في اعادة التجربة وهم:

عبد اللطيف عربيات، د. علي الفقير، عبد العزيز جبر، عبد المنعم ابو زنط، فارس النابلسي، طاهر المصري، منصور مراد، فخري قعوار، انور الحديد، د. همام سعيد، د. محمد ابو فارس، عطا الشهوان، د. احمد عويدي العبادي، داود قوجق، سعد حدادين، د. احمد الكوفحي، محمد العلاونة، د. حسني الشياب، عبد الرؤوف الروابدة، د. نبيه مرجي، عيسى الريموني، حسين مجلي، د. احمد عناب، جمال حداد، د. قسيم عبيدات، سليم الزعبي، عبد المجيد الشريدة، نادر الظهيرات، د. عبد الله النسور، د. عوني البشير، سلطان العدوان، د. فوزي الطعيمة، سمير قعوار، جمال الصرايرة، عاطف البطوش، ممدوح الرحل، مطير البستنجي، عبد الله زريقات، هشام الشوابكة، عبد الكريم الكباريتي، نبيه انيس، سلامة الفويري، زياد ابو محفوظ، عبد الباقي جمو، بسام حدادين، عبد الكريم الدغمي، د. محمد ابو عليم، نواف الخوالدة، د. عبد الله العكايلة، فؤاد الخلفات، ابراهيم غبابشة، محمد المرعي، سعد هايل السرور، جمال الخريشا، د. محمد عضوب الزبن، الشيخ فيصل بن جازي، نايف ابو تايه.

وجدير بالذكر ان الاستفتاء اوضح ايضا ان جميع «النواب» الذين سيكررون التجربة سيترشحون في الدوائر ذاتها التي ترشحوا فيها عام ٨٩، ولعل ذلك من باب التفاؤل بالفوز مرة اخرى باستثناء السيد فؤاد الخلفات الذي سيترشح في الزرقاء هذه المرة في حين ترشح عن الطفيلة في الانتخابات الماضية.

لبنان يبدأ الاعمار من بوابة الاتفاق مع اسرائيل

بيروت ـ خاص بالمستقبل
من محمد مشارقة

في بيروت كل تفصيلة في الحياة السياسية الاقتصادية الاجتماعية هي قضية كبرى قد تكون عنوانا او سببا لانفجار اجتماعي وسياسي يقضي على آمال الجميع بالامن والاستقرار والعيش الكريم..

بموضوع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب اللبناني وعلى خطوط المواجهة يشكل المدخل الصحيح، لمعاينة الوضع اللبناني برمته. فالاوساط القريبة من صنع القرار هنا في بيروت، تعتبر خطوة انتشار الجيش تنفيذا لاتفاق سري، يستند الى وعود امريكية بالحصول على القرار اسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجنوب والجولان في الجولة القادمة من المفاوضات، ويقوم الاتفاق على اعتبار دخول الجيش وانتشاره في الجنوب مقدمة لتشكيل اللجنة العسكرية اللبنانية الاسرائيلية المشتركة، التي سيكون من مهمتها الاتصال والتشاور الضروري عند حصول اي احتكاك. ومن المعروف ان اللجنة العسكرية المشتركة كانت مطلبا اسرائيليا وامريكيا دائما في الجولتين الاخيرتين من المفاوضات.

وتبدي دمشق وعدد من حلفائها اللبنانيين تخوفا واضحا من موضوع الانتشار، حتى لا يؤدي الى ترتيبات امنية يضطر اليها الحكم اللبناني.

ويبدو ان زيارة الحريري رئيس الحكومة الى دمشق الاسبوع الماضي استهدفت تطمين دمشق بأن انتشار الجيش هو لاختبار لنوايا اسرائيل وواشنطن في تطبيق القرار الأممي رقم ٤٢٥، وكذا الى محدودية الخطوة ومساحة ورقة سيطرتها بما يؤمن عدم الاقتراب من خطوط المواجهة وبما يؤمن ايضا عدم المس بأهم ورقة بيد دمشق وهي المقاومة الوطنية في الجنوب، قبل الحصول على تقدم المفاوضات لصالح الطرفين السوري واللبناني.

وفي ضوء التسريبات التي وصلت الى بيروت عن لقاء الأسد كريستوفر الأخير، فان التقديرات تشير الى احتمال التوصل الى اعلان نوايا في بعض المسارات وخصوصا السوري الاسرائيلي، الأمر الذي يخفف من حدة التشابك مع الورقة اللبنانية.

وهو ما يتيح للبنان والحكومة المضي قدما في معالجة الوضع الاقتصادي المتأزم والاستمرار في عملية اعمار بيروت والضاحية، استنادا الى هذا التقدم، وهو ما سيعني ايضا المضي قدما في صيغة التوازن الهش بين الرئاسات الثلاث «الهراوي، الحريري وبري»، رغم التباين والصراعات اليومية على حساب فاعلية الحكم في كافة الميادين.

وتنتظر بيروت بعد لقاء كريستوفر في رحلة مع اركان الحكم، ترجمة الوعود الأمريكية، تبدأ بزيارات مكوكية تحضر الأجواء لتحقيق تقدم على المسارات السورية والفلسطينية واللبنانية.

وتجمع مختلف الفعاليات السياسية في بيروت على حقيقة ان الحكم اللبناني هو اكثر الأطراف حاجة واستعجالا لتحقيق تقدم مهما كان حجمه في المفاوضات مع اسرائيل لاعتبارات عدة يقع في مقدمتها، الاحتمالات الواقعية لانتفاضة شعبية، تقلب الموازين احتجاجا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور، فبالرغم من موافقة مجلس الوزراء اللبناني على انتشار الجيش، تسهيلا لوعد سعودي بجمع خمسمائة مليون دولار تم اقرارها في اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق، تخصص لاعمار الجنوب، الا ان شيئا من ذلك لم يتحقق، كما ان القروض التي حصلت عليها حكومة الحريري من البنك الدولي والتي سيبدأ تسديد فوائدها الضخمة قريبا، يجري الآن استخدامها في اعمار الجنوب، وحل بعض مشكلات الغذاء والدواء والتعليم، دون التمكن من التقدم الفعلي في موضوع البنية التحتية للدولة، حيث لم يجر اي تغيير من شأنه اقناع المواطنين بأن هناك أملا في العيش والصمود.

خلاصة القول.. يبدو ان الرسالة الاسرائيلية المحمولة على قذائف الدبابات والطائرات قد وصلت اهدافها، فلا اعمار ولا قيام جديا للدولة اللبنانية الجديدة الا باتفاق مع «القوة الاقليمية الكبرى اسرائيل» وابتان اليوم يبدأ الاعمار في الجنوب وبيروت من بوابة الاتفاق مع اسرائيل، سواء كان العنوان لانتشار الجيش وبسط السيادة الشرعية على كافة الأراضي اللبنانية ام وصل الى حد قيام لجنة ارتباط عسكرية اسرائيلية لبنانية، وبكل المعاني يكون العدوان الاسرائيلي على الجنوب قد حقق اهم اهدافه مهما اختلفت التسميات.

مشروع الموازنة العامة للدولة في مراحله النهائية

الموازنة تتفق مع برنامج التصحيح

المستقبل ـ خاص

أكد السيد عبد الرحمن العجلوني مدير عام دائرة الموازنة العامة، ان الدائرة بدأت بالاتصال مع الوزارة والدوائر التابعة للدولة بهدف حثها على ارسال مشاريع موازناتها لعام ١٩٩٤.

وقال السيد العجلوني في تصريح ادلى به للمستقبل صباح امس ان مشروع الموازنة العامة للدولة سيكون جاهزا في غضون الايام القليلة القادمة حتى يتم تقديمه الى مجلس الأمة في الموعد الدستوري قبل ابتداء السنة المالية بشهر على الاقل للنظر فيه وفق أحكام الدستور وأضاف بأن اعداد مشروع الموازنة سيكون متمشيا مع برنامج التصحيح الاقتصادي للاعوام «١٩٩٢ ـ ١٩٩٨» وبما يتفق واهداف الخطة الاقتصادية والاجتماعية للسنوات ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧، المتمثلة في تسريع عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي بما يساهم في حل مشاكل البطالة والفقر من خلال التركيز على المشاريع الانتاجية والحد من الانفاق الاستهلاكي الحكومي وفي ضوء الموارد الذاتية ومصادر التمويل المتاحة.

وأشار الى أن الدائرة باشرت بارسال مندوبين الى المحافظات للاجتماع بالمحافظين ومدراء الدوائر فيها للتنسيق من اجل اعداد الموازنة حسب احتياجات هذه الاقاليم.

بسبب تجاوز دول الاوبك لحصصها

جان بنغ يقوم بجولة لوضع حد لزيادة الانتاج

ذكرت التقارير الصادرة امس عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان انتاج النفط في الدول الاعضاء تجاوز الحصص المقررة بنسب عالية مما دفع الرئيس الحالي للمنظمة لاتخاذ قرار بالقيام بجولة للدول الاعضاء برفقة لجنة الانضباط في المنظمة لوضع حد للزيادة في الانتاج ورفع الاسعار.

وتهدف الجولة التي يقوم بها جان بنغ رئيس المنظمة في اوائل ايلول المقبل الى اقناع الدول في التوصل لاتفاق بالالتزام بانتاج مخصصاتها.

وكان تقرير للجنة الانضباط المنبثقة عن اوبك قد ذكر ان انتاج المنظمة خلال شهر تموز الماضي تجاوز سقف الانتاج المتفق عليه والبالغ ٢٣.٨٥ الف برميل يوميا بكمية تصل ٩٢٥ الف برميل في اليوم.

وذكر التقرير ان الامدادات في السوق تجاوزت السقف المتفق عليه بنحو ٦٧١ الف برميل يوميا واقترح التقرير على جميع الدول الاعضاء في المنظمة العودة السريعة الى الالتزام بحصصها.

وقال التقرير ان الازدياد المضطرد في الانتاج منذ آذار الماضي ادى لزيادة المخزون في السوق العالمية «وهذا يتطلب فرض سحب عال جدا من المخزون خلال الربع الاخير من العام الحالي».

المسلمون يهددون بالانسحاب من جنيف

السلام في البوسنة يراوح مكانه

راوحت جهود التوصل الى صيغة تكفل الأمن في البوسنة والهرسك مكانها بمراوغة الصرب في مواجهة مطالب المسلمين وضغوطات الأطراف الدولية.

فقد قامت القوات الصربية بالانسحاب من الجبلين المطلين على العاصمة سراييفو لتعيد انتشارها حول المدينة، والابقاء على الحصار المفروض على سكانها.

كما ترددت أنباء حول قيام الصرب باستخدام اسرى الحرب من المسلمين في حفر الخنادق على عكس ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية.

من ناحيتهم هدد مسلمو البوسنة بالانسحاب من محادثات جنيف اذا لم يتم توجيه الرعاية الصحية الكاملة، وتسليك طرق اغاثة سكان المدينة، فيما واصل المسؤولون الصرب ادعاءاتهم بفك الحصار عن سراييفو.

توجه لالغاء وزارة التعليم العالي وتحويلها الى مديرية

تكليف لجنة متخصصة بتقييم سياسة التعليم العالي في المملكة

خاص

علمت «المستقبل» ان هناك توجها من قبل الحكومة في المستقبل المنظور لالغاء وزارة التعليم العالي وتحويلها الى مديرية تعنى بشؤون التعليم العالي حيث من المتوقع ان تكون هذه المديرية مستقلة في عملها ولكنها تتبع اداريا وزارة التربية والتعليم.

وقال مصدر مطلع في وزارة التعليم العالي «للمستقبل» ان الهدف من هذه الخطوة هو تقلص الدور والمهام التي تقوم بها الوزارة في الوقت الحاضر نظرا للاستقلالية التي تتمتع بها الجامعات الأردنية الرسمية والأهلية في ادارة أمورها ورسم خططها التعليمية.

واضاف المصدر يقول أن هناك دراسة شاملة تقوم بها جهة مكلفة على المستوى الحكومي مهمتها تقييم سياسة التعليم العالي في المملكة ووضع التصورات التي يمكن أن تكون البديل عن الوزارة في حال الغائها، وتحديد الجهة التي يمكن ان تقوم بمهام تنظيم شؤون الجامعات الرسمية والأهلية وكليات المجتمع الحكومية والأهلية في اطار وطني واحد يضمن استقلاليتها، ولكن بالاحتفاظ بالصلاحيات التي خولها مجلس التعليم العالي لمراقبة وضبط وتقييم السياسة التعليمية فيها حتى تستطيع الحكومة الحفاظ على مستوى التعليم العالي والنهوض به وفق أحدث الأساليب العلمية والتقنية، وتساهم أيضا في عملية تحديد السياسة التعليمية المستقبلية. بما يتلاءم مع الظروف والمستجدات ويحافظ على التوازن في سوق العمل وذلك في محاولة لتجنب الأخطاء السابقة التي خلفت وراءها أكثر من «٧٠» الف خريج وخريجة من الجامعات والمعاهد الجامعية المتوسطة في مختلف التخصصات والتي تشكل حاليا عبئا على سوق العمل وعلى الدولة التي تفكر حاليا بشتى الوسائل في محاولة لتوفير فرص عمل لهؤلاء الخريجين حتى يتمكنوا من الانخراط في المجتمع وتدبير أمور حياتهم.

بسبب تورطهم بعمليات تهريب مخدرات

اقالة ضباط أمن سوريين

تفيد انباء قادمة من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اقدم في الاسابيع الماضية على استكمال اقالة رؤساء فروع الامن السوري حيث وصلت الاقالات الى حوالي اربعة عشر ضابطا كبيرا، كانوا في عداد المقربين من الرئيس.

وتضيف الانباء ان المبعوثين الامريكيين كانوا قد سلموا الرئيس السوري ملفات تشير الى تورط كبار الضباط هؤلاء في عمليات تهريب مخدرات، وادارة شبكات دولية للتوزيع اضافة لصلاتهم بعدد من التنظيمات المتطرفة. الامر الذي ادى ايضا الى احداث تغييرات واسعة في جهاز الاستخبارات السورية على الساحة اللبنانية.

الغزاوي يطلع على الخطة الاعلامية لمركز متابعة التعويضات

ترأس السيد خالد الغزاوي وزير العمل رئيس اللجنة العليا لتعويضات العائدين، يوم امس اجتماعا لادارة مركز متابعة التعويضات، حيث اطلع على الخطة الاعلامية للمركز والداعية لتوعية العائدين بحقوقهم ونشر البيانات المتضمنة طلبات التعويض التي تقوم وزارة العمل بتسلمها وماهية الاجراءات التي تتخذ بخصوصها.

كما اطلعت اللجنة على الهيكل التنظيمي للمركز وآلية عمله والمتعلقة بتعبئة نماذج التعويض لمن لم يتقدموا بطلباتهم او تخلفوا عن تقديمها.

واشنطن تركز على المسار السوري ـ الاسرائيلي

«تكتيك» فلسطيني جديد في الجولة «١١»

تبدو الاوساط السياسية الفلسطينية خلال الأيام التي اعقبت انتهاء الاجتماعات بين القيادة والوفد المفاوض بحالة من الترقب للتكتيك الفلسطيني الجديد والذي ستتضح ملامحه النهائية خلال اجتماع وزراء خارجية دول الطوق الذي سينعقد خلال الأيام القليلة القادمة.

وقد ترددت أنباء حول تلقي الفلسطينيين ردا على ورقتهم عبر القاهرة، طالبتهم فيه الادارة الأمريكية بتغيير مواقفهم للانسجام مع المشروع الأمريكي للحل، وابلغتهم رفضها لفكرة الاشتباك في اريحا وغزة.

الا ان مصادر منظمة التحرير نفت بشدة ان تكون قد تلقت ردا سريعا على مقترحاتها، وأشارت لـ «المستقبل» ان الرد الأمريكي غير وارد خلال الأشهر القليلة القادمة بسبب تركيز واشنطن لمساعيها وجهودها على احراز تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي لاحراج الفلسطينيين ودفعهم للقبول بالمشروع الأمريكي «على علاته».

ولذلك من المتوقع ان تتخذ القيادة الفلسطينية تكتيكات جديدة خلال اجتماع دول الطوق، وفي الجولة الحادية عشرة من مفاوضات السلام المقرر عقدها خلال الاسابيع القادمة.

ويرجح ان الفلسطينيين سيتبعون سياسة «خطوة الى الوراء لافساح المجال امام خطوتين الى الأمام»، فقد علمت «المستقبل» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان القيادة الفلسطينية اصدرت تعليماتها للوفد المفاوض بـ «العودة الجذرية» خلال الجولة القادمة من المفاوضات.

والتركيز على المطالبة باعلان مبادىء مشترك ـ حسب الشروط الفلسطينية ـ مع اسرائيل، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها «٢٤٢، ٣٣٨» بالاضافة الولاية الجغرافية على الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وتطبيق اتفاقية جنيف، وبحث قضية اللاجئين، وقد رجحت المصادر الفلسطينية ان تنتهي الجولة القادمة برفض هذه الشروط ومواصلة الضغوطات على المنظمة للقبول بها.

ولم تستبعد المصادر الفلسطينية ان يتم طرح مشروع امريكي خلال الأشهر القادمة «عند تفرغها للمسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي» وفي المقابل اكدت على رفضها الرضوخ لمثل هذا المشروع في حال تعارضه مع الثوابت الفلسطينية السابقة.

وبذلك يختلف تعامل الفلسطينيين مع الجولة الحادية عشرة عن طريقتهم في التعامل مع الجولات العشر الماضية، حيث أن الجولة الحادية عشرة ستكون مفصلا سياسيا في الساحة الفلسطينية، وربما تحدث اصطفافات جديدة تزيد من نغمة الرفض وتضعف مواقع المتحمسين لمسيرة السلام.

وقد كشف مصدر فلسطيني مطلع النقاب عن موقف الدكتور حيدر عبد الشافي الذي طالب باستمرار المفاوضات لاحراج واشنطن وتل أبيب، حتى لو لم يكن هناك تقدم على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وفي جميع الأحوال من المتوقع ان تكون للرحلة القادمة حبلى بالمفاجآت، وستتسم بلعب مختلف الأطراف الفلسطينية في الوقت الضائع، فيما تواصل واشنطن تحركاتها لاحداث تحرك على المسارات التفاوضية الأخرى، بعد ان تلتقط ما تريد من الورقة الفلسطينية وتلقي البقية جانبا.

نقابة الصحفيين تؤكد التزامها بقانوني النقابة والمطبوعات والنشر

نقابة الصحفيين تؤكد التزامها بقانوني النقابة والمطبوعات والنشر

طالبت نقابة الصحفيين الأردنيين اعضاء المجلس بضرورة الالتزام بقانون نقابة الصحفيين الأردنيين وقانون المطبوعات والنشر الذي يحدد آلية عمل المهنة والواجبات التي يجب ان يلتزم بها الصحفي في عمله.

وقال البيان ان النقابة لا علم لها مسبقا بمشروع ميثاق الشرف الصحفي الذي عرضه وزير الاعلام وانه لا حاجة لذلك ما دام هناك ميثاق شرف في قانوني نقابة الصحفيين الأردنيين واتحاد الصحفيين العرب.

وطالب البيان بتطبيق قانون نقابة الصحفيين وقانون المطبوعات على المخالفين واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

دليل المستهلك

أصداء

ميثاق الشرف

● ناصـر قمش

كان الاجدى بوزارة الاعلام او بوزير الاعلام تحديداً، قبل طرح فكرة ميثاق مقترح للشرف الصحفي رغم عدم ضرورته في المرحلة الحالية مناقشة العلاقة بين الصحافة والمؤسسة الرسمية.

ونحن في هذا الصدد لسنا ضد فكرة طرح الميثاق ولكننا نود ان نذكر بان هنالك قانونا لنقابة الصحفيين وقانونا آخر للمطبوعات والنشر حددا مسار العمل الصحفي بما يكفل مصلحة الوطن والمواطن.

كما ان القانونين المذكورين نظما العلاقة بين الصحافة وجمهورها بما يحمي الآخر ويضمن حقوقه.

ولا اعتقد ان الصحافة ومنذ اقرار قانون المطبوعات الجديد قد تخطت الخط الاحمر، بل انني اتهمها بالتقصير وعدم مجاراة روح العصر والاستفادة من الحرية التي اتاحها قانون المطبوعات رغم محدوديتها.

ان الميثاق الذي طرحه الوزير ركز على المحاذير، ولم يتكلم عن الصحفيين الذين امتدحهم الوزير نفسه في ذات لقاء وقال انهم على درجة كبيرة من الوعي والمسؤولية.

لقد كان واجبا على الوزير ان يترك للصحفيين مسؤولية وضع مثل هذا الميثاق لانهم ابناء المهنة وهم الادرى بما ينبغي لهم عمله اذا كان ذلك الميثاق ضروريا.

اعود واقول انه كان الاجدى بالحكومة نفسها تطبيق قانون المطبوعات والنشر الذي يتهم الصحفيين بانهم تجاوزوه واتاحة الفرصة امام الصحفيين للحصول على المعلومات من مصادرها الرسمية وهو الحق الذي كفله القانون اي قانون المطبوعات والنشر.

اننا نعتقد جازمين ان اي محاولات لتسويق فكرة الميثاق او المجلس الاعلى للصحافة يدخل في باب تطويق حرية العمل الصحفي كما انه يشكل نافذة للتدخل الحكومي في الشأن الصحفي...

النقابة تستعد للاحتفال بذكرى تأسيسها

وفد من اتحاد المحامين يزور الكويت قريبا

علمت المستقبل ان وفدا من اتحاد المحامين العرب سيزور الكويت قريبا لمتابعة اوضاع الاردنيين العشرة الذين حكمت عليهم المحاكم الكويتية بالاعدام.

ويتابع الاتحاد حاليا باهتمام بالغ اوضاع المحكومين وينتظر بقلق نتيجة الاستئناف الذي تقدم به المحكومون للمحاكم الكويتية.

ويذكر ان مؤتمر المحامين العرب الذي عقد في الدار البيضاء في ايار الماضي قد ناقش اوضاع المحكومين الاردنيين بعد ان طرحها الوفد الاردني واكد على ضرورة متابعة اوضاعهم.

وعلم ان مساعي واسعة تجري في الكواليس تهدف الى الغاء احكام الاعدام الا انه لم يعلن عن طبيعة هذه المساعي او الجهات التي تقوم بها.

من جهة اخرى بدأت نقابة المحامين تحضيراتها لاقامة الحفل الكبير الذي سيعقد في السادس عشر من ايلول القادم بمناسبة ذكرى تأسيس النقابة.

وذكرت مصادر النقابة انه سيتم تشكيل اللجان التحضيرية لهذا الاحتفال في الاسبوع القادم.

وقالت النقابة انها ستقوم باصدار عدد خاص من المجلة التي تصدرها النقابة يتضمن مقارنة بين ماضي النقابة وحاضرها.

وعلم ان الحفل سيحضره عدد كبير من القانونيين الاردنيين والعرب من بينهم نقباء المحامين في البحرين وقطر والكويت.

اوساط اقتصادية «للمستقبل»

الحكومة بصدد اجراء تعديلات على الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات

عمان ـ المستقبل

اكدت اوساط اقتصادية اردنية ان الحكومة بصدد اجراء دراسة شاملة للرسوم الجمركية التي تتقاضاها على السيارات الكبيرة والصغيرة، واجراء تعديلات عليها بحيث تكون ملائمة قدر الامكان للظروف الاقتصادية والمعيشية التي سجلت ارتفاعا ملحوظا في السنوات الاخيرة.

وقالت هذه الاوساط انه في حال تنفيذ مثل هذه الخطوات فان قطاعا كبيرا من التجار والمواطنين سيتأثرون بها، مما سيساعد على انتعاش اسواق بيع وشراء السيارات خاصة الصغيرة منها بعد حالة الركود التي شهدتها بسبب الارتفاع في الاسعار بمقدار ثلاثة اضعاف عما كانت عليه قبل حوالي اربعة اعوام تقريباً.

واضافت ان الحكومة ربما تخفض نسبة الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات الصغيرة بواقع «الثلث» علما ان الحكومة تتقاضى ما نسبته «١٦٠٪» كرسوم جمركية من قيمة السيارات الشرائية على السيارات التي تقدر سعة محركاتها ١٣٠٠ سي سي وهي حسبما قدرها الاقتصاديون بانها نسبة كبيرة اذا ما تم مقارنتها بمستوى دخل الفرد في المملكة.

وسيؤدي تطبيق الاسس الجمركية الجديدة الى تنشيط حركة العرض والطلب على السيارات في الاسواق وبالتالي تمكين المواطنين من ذوي الدخول المحدودة من اقتناء سيارات جديدة باسعار معقولة.

التنمية الاجتماعية ترفض ترخيص جمعية للايتام

رفضت وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا الموافقة على تأسيس جمعية حطين لرعاية اليتيم بسبب وجود عدد كبير من الجمعيات المتخصصة برعاية الايتام في محافظة الزرقاء.

وكان عدد من سكان مخيم حطين قد تقدموا بطلب لترخيص هذه الجمعية منذ عدة اشهر.

وقد طلب احمد اللافي مدير التنمية الاجتماعية في الزرقاء من الذين تقدموا بطلب تأسيس الجمعية الانضمام الى الجمعيات الموجودة في المنطقة وتقديم الخدمة من خلالها.

الا انه يقال ان هؤلاء لم يستجيبوا لطلب اللافي بسبب عدم انسجامهم مع القائمين على الجمعيات الموجودة في المنطقة ووجود خلافات في وجهات النظر بين هؤلاء وبين تلك الجمعيات.

اهالي شنلر غير راضين عن لجنة تحسين الخدمات

رغم وجود لجنة خدماتيه داخل مخيم حطين «شنلر» باسم لجنة تحسين الخدمات في المخيم منذ بداية ١٩٩٣ الا ان اهالي المخيم غير راضين عن هذه اللجنة بتاتا.

ويعزو الاهالي عدم رضاهم عن اللجنة لعدة اسباب حيث يقول احدهم ان اللجنة لا تقوم بدورها بشكل جيد لاسيما في ظل عدم وجود ميزانية ثابتة لها.

ويقول جمال ايوب وهو احد سكان المخيم ان اللجنة تتلقى شهريا حوالي ٦٠٠ دينار كايرادات يتم تحصيلها من اهالي المخيم بالاضافة الى الدعم الذي تقدمه دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

ولكن الخلاف الاكبر بين اللجنة واهالي المخيم يكمن في عدم انتخاب اعضاء اللجنة التي تضم ١٦ عضوا من قبل اهالي المخيم وانما يتم تعيينهم من قبل دائرة الشؤون الفلسطينية ومحافظة الزرقاء التي يتبع لها المخيم جغرافيا واداريا.

ويقول اهالي المخيم ان اللجنة يجب ان تفرز من بين ابناء المخيم ويرضى عنها السكان ولكن دائما كان يتم استبعاد هؤلاء تحت حجج مختلفة ويتم تعيين بدلاء لهم ليس لديهم اطلاع على واقع ومشاكل المخيم.

وقد تطور الخلاف بين اللجنة واهالي المخيم بعد ان قامت دائرة الشؤون الفلسطينية ومحافظة الزرقاء بفصل حسن حامد رئيس نادي حطين وعضو اللجنة من عضوية اللجنة بعد اختلافه مع اللجنة والتي يترأسها منذ بضع سنوات نور الدين دويين.

ويقول حامد ان اعتراضه على اللجنة كان في انها تعقد اجتماعاتها في البيوت وليس في مقر عام كما انها رفضت ان تنشر محاضر اجتماعاتها لاهالي المخيم ولا تأخذ بآرائهم وانما تكتفي بالتعامل مع الجهات الرسمية فقط.

وقد سعى حامد مع عدد من وجهاء المخيم مؤخرا الى تشكيل لجان عمل داخلية في المخيم الا انه لم يتمكن من تحقيق هذا المشروع الذي يهدف لمواجهة سلبية لجنة تحسين المخيم.

وقد ادى الخلاف بين لجنة تحسين المخيم ورئيس نادي حطين الى تدخل محافظة الزرقاء حيث توسط المحافظ لعقد اجتماع يضم اللجنة والنادي في السابع من حزيران الماضي باتحاد الجمعيات الخيرية في الزرقاء لكن لم يتم الاتفاق بين الطرفين مما طرح فكرة عقد اجتماع ثان في السادس عشر من حزيران نفسه في مقر النادي ولكن قبل عقد الاجتماع بيوم واحد قام المحافظ باستدعاء رئيس النادي وابلغه بالغاء الاجتماع قبل ان يبلغه في بداية آب الجاري بفصله من اللجنة رغم عدم وصول كتاب الفصل رسميا اليه.

ويعترض حامد على قرار فصله ويقول: «كيف يتم فصلي رغم عدم وجود نظام داخلي للجنة يحدد شروط فصل العضو؟».



حسن حامد

ما زال البحث جاريا عن مكان لتقديم العروض

السماح لبطرس وعرفه بالمشاركة في مهرجان القدس

وافقت وزارة الداخلية مؤخرا على السماح للفنانين جوليا بطرس وامل عرفه بدخول البلاد للمشاركة في مهرجان القدس للثقافة والفنون، بعد مفاوضات مع نادي الوحدات استمرت نحو اسبوعين.

وعلمت المستقبل ان نادي الوحدات يقوم حاليا بالبحث عن مكان يقدم فيه الفنانان عروضهما بعد ان اصرت الجهات المعنية على قرارها بشأن منعهما من الغناء على المدرج الروماني لضرورات امنية.

وكان منع بطرس وعرفه من الصعود الى المدرج الروماني قد ادى الى تأجيل الفعاليات الفنية للمهرجان التي تشارك فيه مجموعة من الفرق الفنية ليقتصر على الندوات والامسيات الشعرية والقصصية.

وقد عكست موافقة الداخلية ارتياحا واسعا في اوساط المثقفين والفنانين الذين كانوا يخشون من فشل المهرجان بسبب العراقيل التي اصطدمت باهم فعاليتين فنيتين في المهرجان.

مجتمع المستقبل

صلاح شرعب

[illegible]

زهير ابو لغد

[illegible]

احمد سلامة

[illegible]

محمد لافي

[illegible]

غسان عبد الخالق

[illegible]

بسمة النسور
جرانة حنايات

[illegible]

محمد عبد العزيز السيد

[illegible]

وجيه حسين

[illegible]

محمد شحادة وسمر الخطيب

[illegible]

شحاذون صغار يتسولون في حرم الجامعة الاردنية

تواجه الجامعة الاردنية منذ الايام مشكلة تتمثل في [illegible] الشحاذين الصغار المنتشرين بشكل كبير في حرم الجامعة [illegible] الحرس الجامعي لم يعد يستطيع التعامل معهم الا باستخدام القوة لمواجهة حالات [illegible] والتهديدات التي يمارسها هؤلاء الصغار لاجبار الطالبات بالذات على اعطائهم ما يريدون من نقود.

احدى الطالبات توجهت بشكوى لرئيس شعبة الحرس الجامعي بعد ان هددها احد هؤلاء الصغار محاولا ابتزازها والحصول على ما يريد من نقود [illegible] ما معها من نقود.

ويشكو [illegible] في الجامعة الاردنية من تحول هؤلاء الشحاذين الى القاعات اثناء المحاضرات.

الجامعة كانت قد طالبت بتدخل الشرطة عدة مرات ولكن الجهود لم تسفر حتى الآن عن اي شيء يذكر.

نقيب المحامين

حل البرلمان كان حتميا

قال المحامي الدكتور كمال ناصر نقيب المحامين الاردنيين ان حل البرلمان يعتبر امرا حتميا ومنطقيا لانه يعطي الفرصة للمرشحين للانتخابات النيابية القادمة بالتساوي امام ناخبيهم.

واضاف الدكتور ناصر ان الحل كان منسجما مع الدستور وموافقا للقانون اذا اخذنا بالتفسير الواسع ضمن النصوص ولكن اذا اردنا فرض روح النصوص فالامر مختلف.





د. كمال ناصر

عمال البناء في اربد يطالبون بفرع للنقابة

اربد ـ المستقبل

رفض عمال البناء في اربد القرار الذي اتخذته الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين في البناء في الاردن والذي نص على عدم الاعتراف بفرع النقابة في اربد والتعامل مع اعضاء النقابة باربد على انهم لجنة نقابية مؤقتة تتبع ماليا واداريا للنقابة في عمان وان الفرع ما هو الا بناء مكتبي فقط.

وقد قام هؤلاء العمال برفع مذكرة الى وزير العمل وامين عام اتحاد العمال والنقابة العامة للبناء طالبوا فيها من جديد باعتماد فرع اربد كفرع مستقل ماليا واداريا والاعلان عن فتح باب الترشيح واجراء الانتخابات للفرع.

وقد بدأت قصة فرع النقابة في اربد عندما طالب ٣٠ عاملا من النقابة بفتح فرع في اربد ولكن النقابة اشترطت للموافقة على ذلك الا يقل عدد اعضاء الفرع عن ٥٠ عاملا وهو ما قام اعضاء الفرع بجمعه الا ان النقابة رفضت مرة اخرى فتح فرع للنقابة مما دعا هؤلاء الى تشكيل لجنة متابعة حازت بعد جهد كبير على اعتراف النقابة عن عمل ختم خاص بها باسم فرع النقابة في اربد تحت التأسيس والحصول على اوراق مروسة خاصة بفرع اربد.

كما عقد اجتماع بين اللجنة واعضاء الهيئة الادارية للنقابة تم على اثره اخبار اللجنة باعتراف النقابة بها وانه عليها ان تتعامل كفرع خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر تجري بعدها انتخابات الفرع.

وفي بداية ١٩٩٣ وبعد ارتفاع عدد المنتسبين الى النقابة في اربد الى ٢٠٠ عضو اجتمعت الهيئة العامة لفرع اربد ـ تحت التأسيس وعقدت اجتماعا قررت فيه اجراء انتخابات في ايار الماضي الا انه قبل موعد الانتخابات باسبوع طلبت الهيئة الادارية للنقابة بعمان ارجاء الانتخابات لحين عقد اجتماع بين لجنة اربد ـ الهيئة الادارية في عمان التي طلبت من اللجنة ارسال شيك بقيمة ٢٥٪ من اشتراكات الاعضاء للاعتراف بالفرع ورغم ان اللجنة قامت بذلك الا ان اعضاءها فوجئوا بقرار النقابة بتثبيت اللجنة كلجنة نقابية مؤقتة فقط وليس كفرع.

بـدون عنـوان

[illegible]

رسالة عجلون الاخبارية

من منذر شويطر

متصرف عجلون يلتقي مديري الخدمات

التقى الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون مدراء الخدمات في اللواء حيث تم بحث واقع الطرق الزراعية في اللواء من حيث الفتح والتعبيد وفق الاولويات الملحة واطلع الدكتور العبادي على خطط هذه الدوائر ومشاريعها المستقبلية في مجال تنفيذ الطرق والخدمات الاخرى كما استمع لشرح واف عن واقع الاعمال التي يجري تنفيذها حاليا في عدد من المواقع في اللواء. واكد الدكتور الوادي اهمية التقيد بالاولويات بتحديد الحاجات الفعلية لمختلف المناطق من خدمات الطرق وغيرها.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم تخرج فوجا جديدا

تحت رعاية الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية اقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم/ مركز كفرنجة احتفالا كبيرا في ساحة مدرسة كفرنجة الثانوية للبنات جرى خلاله تخريج الطلاب والطالبات المشاركين في فعاليات المشروع الوطني الثاني لتحفيظ القرآن اشادوا فيها باهمية المشاركة في هذه النشاطات لدورها البارز في صقل شخصية الفرد والقى احد اولياء الامور كلمة اثنى فيها على الجمعية التي تساهم في اثراء معلومات الطلاب وترسيخ معاني الاسلام داعيا اولياء الامور تشجيع هذه المراكز لا سيما واننا نعيش في ظل الديمقراطية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين المعظم.

ندوة حول الاعاقة تقيمها جمعية عنجرة

بدعوة من جمعية عنجرة الخيرية وبالتعاون مع مديرية التنمية الاجتماعية/عجلون اقيمت في بلدية عنجرة ندوة حول الاعاقة بشكل عام حضرها حشد كبير من المواطنين، وتحدث في الندوة الدكتور عبد الكريم الغزاوي اخصائي السمعيات في مستشفى الاميرة بسمة والدكتور عبد الله الشرمان اخصائي الاطفال في مستشفى الاميرة بسمة والدكتور رفعت الزغول رئيس جمعية عنجرة الخيرية والسيد محمد جمال ابو شنب مدير التنمية الاجتماعية في عجلون. وقد تناولت الندوة اسباب الاعاقة وطرق الوقاية منها والتعامل مع المعاق ودور الوزارة في رعايته.

وتأتي هذه الندوة تمهيدا لافتتاح مركز المعاقين في بلدة عنجرة مع مطلع العام الدراسي ٩٤/٩٣ حيث تم اعداد البناء لهذه الغاية.

ومن الجدير بالذكر ان مديرية التنمية الاجتماعية رصدت اكثر من ٧٠٠ حالة اعاقة متنوعة في اللواء وتجاوز عدد حالات الاعاقة في بلدة عنجرة ١٠٠ حالة. وهناك اعداد لم يتم التعرف عليها حيث ناشد السيد مدير التنمية الاجتماعية المواطنين الذين لديهم حالات اعاقة ضرورة مراجعة مديرية التنمية لدراسة الحالة وتقديم العون والمساعدة ضمن الاسس والتعليمات التي تنطبق عليهم.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

ميثاق الشرف

فوجيء الصحفيون الاردنيون بطرح الدكتور معن ابو نوار ميثاقا مقترحا للشرف الصحفي الذي استعرض خلاله بعض الاسس والاخلاقيات التي يجب ان تقوم عليها المهنة الصحفية.

وعلقت مصادر نقابة الصحفيين ان مثل هذا الميثاق يجب ان يصدر عن النقابة نفسها وليس من خارجها مشيرة الى ان هنالك ميثاقا للشرف الصحفي صدر عن جمعية الصحفيين العرب.

ومن الواضح ان الميثاق المقترح ركز على المحاذير المهنية اكثر من اخلاقيتها، كما انه جاء تأكيدا لبنود قانون المطبوعات والنشر وقانون نقابة الصحفيين.

«اردنة» الدعايات

بعد الآن.. لن تشاهدوا اي دعاية تلفزيونية بغير اللهجة المحلية الاردنية.. او اللغة العربية الفصحى.. وهذا ما اشترطه تعميم وزع على شركات الانتاج ومكاتب الاعلان المحلية.

كما واشترط التعميم معالجة الدعايات المقدمة في مدة اقصاها نهاية الشهر الحالي.. ولن تبث او تذاع اي دعاية ما لم تكن متقيدة بالشروط المذكورة اعلاه..



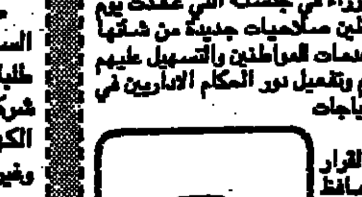
حزب البيئة الاردني يشيد بتحويل بركة البيبسي الى متنزه

اصدر حزب البيئة «الخضر الاردنيون» بيانا حيوا فيه جهود الحكومة ـ وان جاءت متأخرة ـ لازالة المكرهة الصحية والبيئية المتمثلة ببركة البيبسي في منطقة الرصيفة وتحويلها الى متنزه للمنطقة.

كما وافق البيان النظر الى الخطوتين الاخريين وهما قرار وزير الصحة بمنع التدخين في المحلات العامة، وكذلك قراره بعدم دخول الجبنة المستوردة عن طريق ميناء العقبة وذلك حماية للمستهلكين بعد ان تبين انها نقلت بحاويات غير مبردة.

وتطلع البيان الذي حمل اسم السيد عاكف الزعبي الناطق باسم حزب البيئة الاردني لخطوة مماثلة لوقف مشكلة الجرذان في منطقة الرمثا قبل ان تستفحل في المنطقة ويصبح الامر مكلفا.

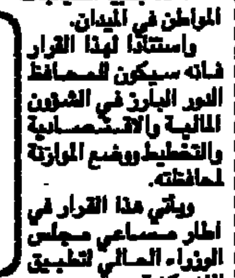
زيادة صلاحيات المحافظين



قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت يوم السبت منح المحافظين صلاحيات جديدة من شأنها تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم في معالجة امورهم وتفعيل دور الحكام الاداريين في المساهمة بتلبية احتياجات المواطن في الميدان.

واستنادا لهذا القرار فانه سيكون للمحافظ الدور البارز في الشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط ووضع الموازنة لمحافظته.

ويأتي هذا القرار في اطار مساعي مجلس الوزراء الحالي لتطبيق اللامركزية.



تسعة ملايين دينار تحققها زيادة تعرفة الكهرباء

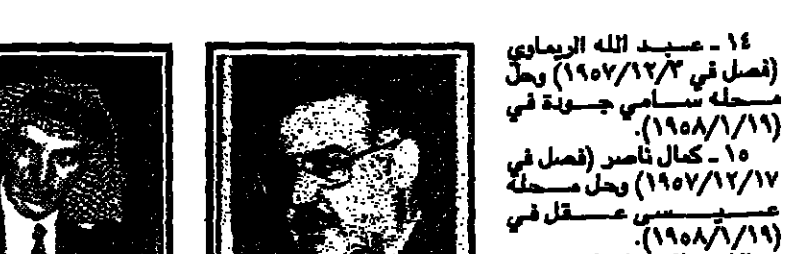
طالب رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء السيد وليد الخياط شركة الكهرباء بالتجاوب مع طلبات عمال الشركة خاصة وان الحكومة ساندت شركة الكهرباء الاردنية من خلال رفعها لاسعار الكهرباء على السكني والتجاري والصناعي وغيرها.. بينما تبخل الشركة على سائقيها بعلاوة صعوبة العمل رغم ان عددهم لا يزيد عن مئتي سائق يشكلون العمود الفقري لانتاج الطاقة والخدمات.

واوضح رئيس النقابة ان حصيلة قرار الدولة في زيادة تعرفة الكهرباء ـ في الشهر الماضي ـ ستحقق ايرادا سنويا ضخما للشركة لا يقل عن تسعة ملايين دينار.

هذا من الأرشيف

المجالس النيابية منذ عهد الاستقلال

«حل» عشرة مجالس نيابية من بين احد عشر مجلسا
الدستور «غوّل» السلطة التنفيذية على التشريعية



يعد مجلس الامة الحادي عشر الذي جرى انتخابه عام ٨٩ عاشر مجلس نواب ديحله من بين الاحد عشر مجلسا التي جرى انتخابها منذ الاستقلال.

وقد جرت انتخابات المجلس بتاريخ ١٩٨٩/١١/٨ وهو نفس الموعد الذي حدد فيه موعد الانتخابات الحالية حيث صدرت الارادة الملكية بدعوة المجلس للانعقاد في ١٩٨٩/١١/٢٧ وانتخب السيد سليمان عرار رئيسا للمجلس في الدورة العادية الاولى فيما انتخب الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيسا للدورات الثانية والثالثة والرابعة.

ومن الواضح انه ومنذ انتخاب اول مجلس بعد الاستقلال في ١٩٤٧/١٠/٢٠، والذي ضم ٢٠ عضوا وتناوب على رئاسته كل من هاشم خير وعبد القادر التل ان المسيرة البرلمانية في الاردن تميزت بالارتباك في اغلب الاوقات وغلب عليها حالة عدم الاستقرار بسبب الوضع السياسي للاردن حيث تم حل المجلس الاول من اجل عقد انتخابات للبرلمان في الضفتين.

اما المجلس الثاني فكان عدد اعضائه ٤٠ نائبا وعقدت دورته الاولى في ١٩٥٠/٤/٢٠ وحل في ١٩٥١/٥/٣ وذلك لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية، وهو نفس السبب الذي حل من اجله المجلس الثالث الذي عقد في ١٩٥١/٩/١ وحل في ٥٤/٦/٢٢، وبعدها جاء المجلس الرابع الذي حل في ١٩٥٦/٥/٢٦.

وبعد اربع تجارب برلمانية غير مكتملة جاء المجلس الخامس ليشكل حالة متميزة حيث كان المجلس الوحيد الذي اكمل مدته الدستورية حيث عقد في ٥٦/١٠/٢١ وحل في ١٩٦١/١٠/٢١ ويعد هذا المجلس من اهم التجارب الديمقراطية في الاردن حيث جرت الانتخابات في جو ديمقراطي ونزيه على اساس حزبي مشروع، وتشكلت على اثره حكومة ائتلافية برئاسة المرحوم سليمان النابلسي شارك فيها وزراء يمثلون مختلف الوان الطيف السياسي حينذاك.

ولكن الفرحة باستمرارية البرلمان غطتها الاجواء السياسية التي سيطرت على البلاد بعد اقالة حكومة النابلسي وتعطيل قانون الاحزاب واعلان الاحكام العرفية الا ان هذا لم يمنع من استمرار البرلمان الى النهاية رغم انه تم فصل ١٦ عضوا من اعضائه هم:

١ - عبد القادر طاش (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله وصفي ميرزا في (١٩٥٧/١١/٢٠).

٢ - عبد الحليم النمر (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله توفان السعود في (١٩٥٧/١١/٢٠).

٣ - صالح المعشر (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله فرح ابو جابر في (١٩٥٧/١١/٢٠).

٤ - شفيق ارشيدات (فصل في ١٩٥٧/١٢/١٧) وحل محله عبد الله الكليب في (١٩٥٧/١١/٢٠).

٥ - يعقوب زيادين (فصل في ١٩٥٧/١٢/٣) وحل محله ايجور فراج في (١٩٥٨/١/٢١).

٦ - يوسف البندك (فصل في ١٩٥٧/١٢/١٧) وحل محله وليم نعمس في (١٩٥٨/١/٢١).

٧ - سعيد العزة (فصل في ١٩٥٧/١٢/١٧) وحل محله اسماعيل حجازي في (١٩٥٨/١/٢١).

٨ - عبد الخالق يغمور (فصل في ١٩٥٨/١/١٨) وحل محله يوسف عبد الفتاح ابو عوض في (١٩٥٨/٣/٨).

٩ - حكمت المصري (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله راشد صدقي نمر في (١٩٥٧/١١/٢٠).

١٠ - وليد الشكعة (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله عبد الرؤوف الفارس في (١٩٥٧/١١/٢٠).

١١ - فائق عنبتاوي (توفي في ١٩٦٠/١١/٢٤) وحل محله عبد اللطيف العنبتاوي في (١٩٦١/١/١٧).

١٢ - تميم عبد الهادي (استقال في ١٩٥٧/١٠/١٦) وحل محله فريد ارشيد في (١٩٥٧/١٢/٣).

١٣ - احمد الداعور (فصل في ١٩٥٨/٥/١٣) وحل محله عبد الله القياش في (١٩٥٨/٧/١٥).

١٤ - عبد الله الريماوي (فصل في ١٩٥٧/١٢/٣) وحل محله سامي جودة في (١٩٥٨/١/١٩).

١٥ - كمال ناصر (فصل في ١٩٥٧/١٢/١٧) وحل محله عيسى عقل في (١٩٥٨/١/١٩).

١٦ - فائق وراد (فصل في ١٩٥٧/١٢/٣) وحل محله رسمي بركات في (١٩٥٨/١/١٩).

وفي اليوم التالي لانتهاء مدة المجلس الخامس عقد المجلس السادس لكنه حل بسبب عدم تعاونه مع السلطة التنفيذية فعقد المجلس السابع الذي حل هو الاخر ولكن هذه المرة بسبب عدم منحه الثقة بحكومة السيد سمير الرفاعي فجاء المجلس الثامن الذي حل بعد ثلاث سنوات لعدم تعاونه مع السلطة ايضا.

اما المجلس التاسع فقد عقد في ٦٧/٤/١٨ وتم تمديده سنتين بسبب ظروف الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وبتاريخ ٧٦/٢/٤ صدرت الارادة الملكية بدعوة المجلس للانعقاد بدورة استثنائية لادخال تعديلات على المادة ٧٣ من الدستور وفي ١٩٧٦/٢/٧ صدرت الارادة الملكية بحل المجلس فعقد مجلس النواب العاشر في ٧٦/٤/١٦ وكان اعضاؤه نفس اعضاء المجلس التاسع حيث لم تجر انتخابات عامة وتم تمديد المجلس الذي يعتبر الاطول زمنيا واستمر حوالي ٩ «سنوات» في تاريخ المجالس البرلمانية اعتبارا من ١٩٨٨/١/١٧ ولكنه حل بسبب قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية.

ويعكس حل عشرة مجالس من بين ١١ مجلسا عدم وجود توازن بين صلاحيات السلطة التنفيذية والتشريعية اذ يجمع قانونيون ان ذلك مرده الى النصوص الدستورية التي «غولت» السلطة التنفيذية على التشريعية ففي الوقت الذي نص فيه الدستور على صلاحية الحكومة بحل البرلمان فانه لم يلزم الحكومة على الاستقالة بل نص على اجراء انتخابات برلمانية خلال اربعة شهور كما نص الدستور على ان يكون الحل مسببا وهو ما لم يحدث في حل المجلس الحادي عشر.

ويرى قانونيون ان «الحل» هو استثناء في النص الدستوري ولكن الاستعراض الذي قدمناه لتاريخ المجالس النيابية يؤكد ان «الحل» هو الذي اصبح القاعدة وليس الاستثناء.

سليمان عرار

عبد اللطيف عربيات

الرقم	عدد الاعضاء	تاريخ انعقاده	تاريخ حله	رئيسه	اسباب حله
الاول	٢٠	١٩٤٧/١٠/٢٠	١٩٥٠/١/١	هاشم خير، عبد القادر التل	حل من اجل عقد انتخابات البرلمان في الضفتين
الثاني	٤٠	١٩٥٠/٤/٢٠	١٩٥١/٥/٣	عمر مطر، سعيد المفتي	حل لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية
الثالث	٤٠	١٩٥١/٩/١	١٩٥٤/٦/٢٢	عبد الله الكليب، حكمت المصري، عبد الحليم النمر	حل لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية
الرابع	٤٠	١٩٥٤/١٠/١٧	١٩٥٦/٦/٢٦	احمد الطراونة	حل لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية
الخامس	٥٠	١٩٥٦/١٠/٢١	١٩٦١/١٠/٢١	حكمت المصري، مصطفى خليفة	اكمل مدته الدستورية
السادس	٦٠	١٩٦١/١٠/٢٢	١٩٦٢/١٠/١٧	مصطفى خليفة	حل لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية
السابع	٦٠	١٩٦٢/١١/٢٧	١٩٦٣/٤/٢١	صلاح طوقان	حل لعدم منحه الثقة لحكومة السيد سمير الرفاعي
الثامن	٦٠	١٩٦٣/٧/٨	١٩٦٦/١٢/٢٢	عاكف الفايز	حل لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية
التاسع	٦٠	١٩٦٧/٤/١٨، ١٩٧١/٣/٣، ١٩٧٦/٢/٤	١٩٧١/٤/١٨، ١٩٧٣/٤/١٨، ١٩٧٤/١١/٢٣، ١٩٧٦/٢/٧	قاسم الريماوي، كامل عريقات	اكمل مدته الدستورية. مدد بسبب ظروف الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية. تم حله لاسباب سياسية (قرارات مؤتمر القمة العربي بالرباط). دعوة المجلس للانعقاد لدورة استثنائية لادخال تعديلات على المادة ٧٣ من الدستور. تم حله.
العاشر	٦٠	١٩٧٦/٤/١٦، ١٩٨٧/١٠/٢٢	١٩٨٨/٧/٣٠	عاكف الفايز	اعضاء المجلس هم نفس اعضاء المجلس التاسع حيث لم تجر انتخابات عامة. تمديد المجلس لمدة سنتين اعتبارا من ١٩٨٨/١/١٧. ثم حله بسبب قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة
حادي عشر	٨٠	١٩٨٩/١١/١١	١٩٩٣/٨/٨	سليمان عرار، عبد اللطيف عربيات	بدون ابداء الاسباب

تحية للقضاء الاردني..؟

د. توفيق ابو الرب

كم هو رائع ان يشعر المواطن الاردني ان لديه قضاء نزيها، ذا سلطة قوية مستقلة، يستطيع ان يفزع اليه اذا ظلم، واذا هو يقرر في موضوعية ان حقه قد هضم، واذا هو يقول في عدل كلمة الفصل في القضية المرفوعة اليه.

لقد سر الموظفين جميعا، بل سر المواطنين كافة، قرار محكمة العدل العليا، بالغاء تقاعد عدد من القادة التربويين، وعددهم خمسة وعشرون تربويا، كانوا قد احيلوا معا على التقاعد، هكذا بغتة، ودون سابق انذار، وخلال دقائق معدودة، وذلك على الرغم من مؤهلاتهم العالية، وعلى الرغم من خبراتهم الطويلة العريضة، وعلى الرغم من انهم يؤدون واجباتهم، فيحسنون الاداء.. هكذا وقع الامر لهم، فكان كوقع الصاعقة عليهم، لانهم لم يسألوا الرأي فيه، وكأن الامر لا يتعلق بهم، وكأنه لا يؤثر في مستقبلهم، وكأنه لا يلحق الضرر بحياة عائلاتهم!!

ولقد احسن هؤلاء القادة التربويون صنعا، حين لم يستسلموا وحين قرروا الرفض والمقاومة، فعمدوا الى العدالة والقضاء، ورفعوا الامر اليها دون تردد، فسنوا بذلك سنة حسنة، لهم اجرها، واجر من يعمل بها، مما اشعر الموظفين بالطمأنينة على مستقبلهم، اذ ليس ثمة من يستطيع بعد الآن ان يقاعدهم متى شاء، وليس هناك من يقدر على فصلهم اذا غضب، هكذا دون مسوغ او سبب، فالوزير او المدير في ظل العهد الديمقراطي الجديد، يجب ان يدرك انه لم يعد الحاكم بامره، او لم يعد هذا الذي خاطبه الشاعر ابن هانيء بقوله:

«ما شئت لا ما شاءت الاقدار
فاحكم فانت الواحد القهار»

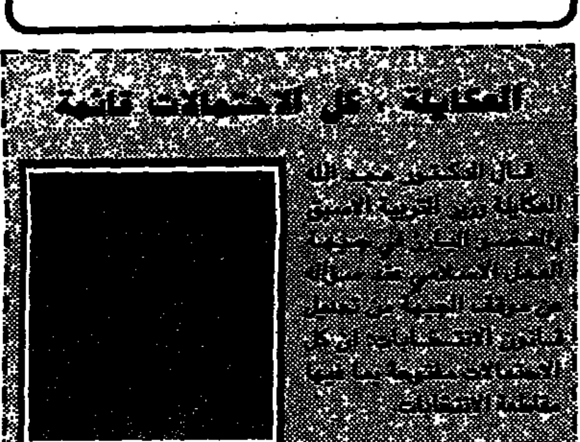
اجل: ان مقاعدة الموظف عندنا منذ الآن، ينبغي الا تظل سيفا مصلتا بيد المسؤول، وينبغي الا تسير فوضى، ويجب الا يحكمها التعسف والمزاجية، وانما ينبغي ان يتوخى فيها العدل والانصاف، ويجب ان تسير وفق الحق والقانون الموضوع.

* * *

فاعطر تحية الى القضاء الاردني، الذي اثبت كعهده دائما انه قضاء حر نزيه، وانه سلطة مستقلة محايدة، ليس له من هدف سوى احقاق الحق، وليس له من غرض سوى اقرار العدل.

... واعطر تحية لهؤلاء الموظفين الشجعان، الذين لم يسكتوا عن حقوقهم، ولم يستسلموا لما اريد لهم، فاصبحوا بذلك قدوة حسنة لسائر الموظفين.

الحكاية.. كل الاحتمالات قائمة



[illegible]

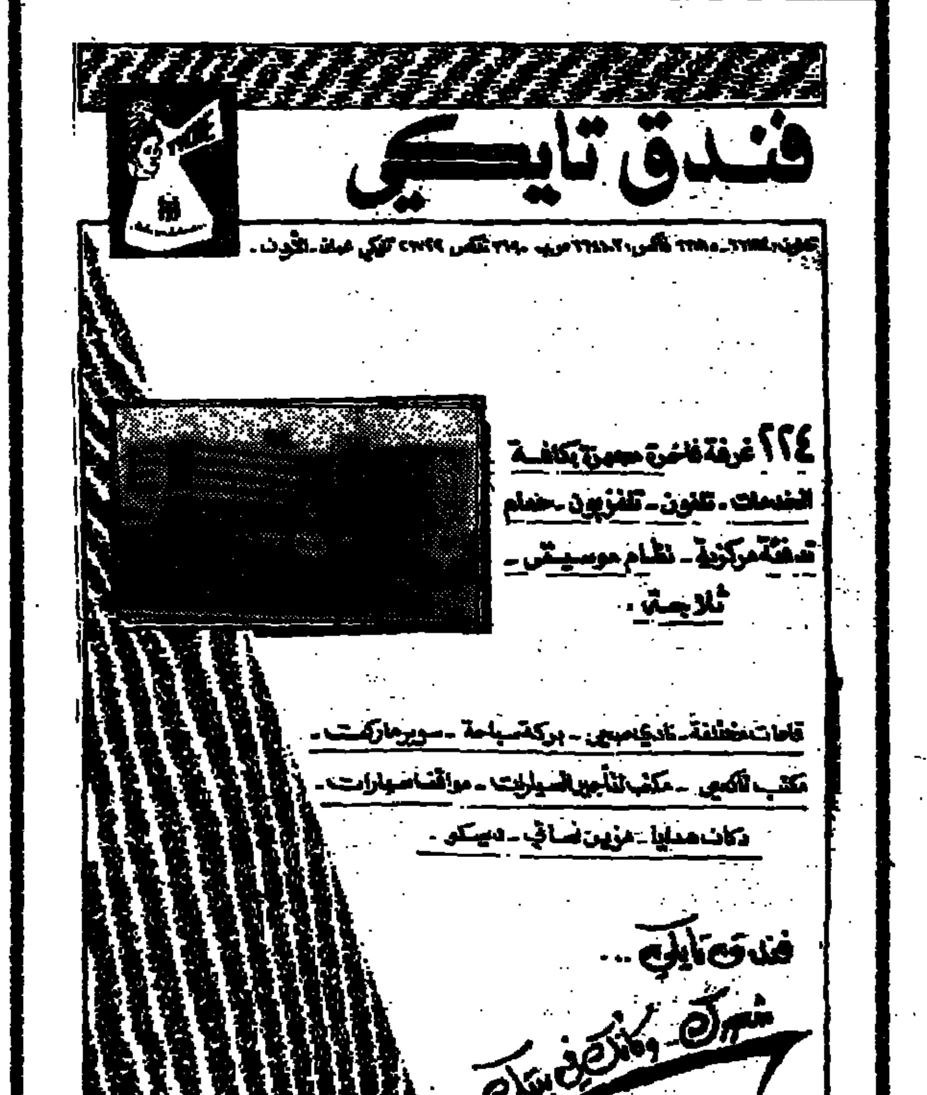
اجتماع نيابي لمناقشة تعديل قانون الانتخابات

يعقد اليوم الثلاثاء الساعة الحادية عشرة في مقر نواب الحركة الاسلامية اجتماعا موسعا لكافة النواب وذلك من اجل مناقشة توجهات النواب تجاه قرار الحكومة اذا ما عدل قانون الانتخاب.

وقد دعي الى هذا الاجتماع عقب الاجتماع المصغر الذي عقد في مكتب النائب السابق ليث شبيلات وحضره (١٣) نائبا تحت شعار (كيف نواجه تعديل قانون الانتخاب).

وطرحت خلال هذا الاجتماع عدة وجهات نظر من ابرزها التلويح برفع قضية ضد الحكومة اذا ما اقدمت على تعديل القانون في غياب مجلس النواب.

كما طرحت وجهة نظر اخرى تقضي بمقاطعة بعض التيارات المشاركة في الانتخابات وتشكلت لجنة لهذا الغرض ضمت في عضويتها السادة ليث شبيلات، عبد الحفيظ علاوي والدكتور ذيب مرجي.



معركة انتخابية على نار هادئة في الزرقاء

صراع على المقعد المسيحي .. وخلافات عشائرية محدودة

معركة من نوع آخر سوف تشهدها الانتخابات البرلمانية في الزرقاء، ثالث اكبر محافظات المملكة لما لها من خصوصية على صعيد التركيبة السكانية والتي تمثل الى حد ما التركيبة الديموغرافية للمملكة.

بدأت الترشيحات تطبخ على نار هادئة رغم حالة الترقب والحذر التي تسود الاجواء الانتخابية في الزرقاء في محاولة لجس نبض الشارع تجاه المرشحين للانتخابات.

والواضح ان الشخصيات التي قررت ترشيح نفسها للانتخابات تراهن على اكثر من امر اولها القاعدة العشائرية وثانيها الحزبية لان الانتخابات الماضية اعطت درسا كبيرا لـ الـ«٦٠» شخصا الذين ترشحوا للانتخابات في الزرقاء اذ اعتقدوا ان اصوات منطقة انتخابية وحدها تستطيع ايصالهم لقبة البرلمان اذ يبلغ التعداد السكاني للمنطقة «٥٥٠» الف مواطن.

على الصعيد العشائري فمن الواضح ان عددا كبيرا من الاحزاب تحاول المزاوجة بين مرشحين منها ذوي قاعدة عشائرية ويبرز اسم النائب السابق سلامة الغويري عضو اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل الذي يحظى بتأييد كبير في اوساط عشائر بني حسن ويتردد اسماء كل من الدكتور عبد الرحمن الغويري وصالح قلاب العموش، ومخلد الزيودي، وسليمان الخلايلة، وعبد الباري الحمدان، وشاهر السبيل.

اما عشائر بئر السبع فهناك شبه اجماع على ترشيح النائب السابق الصيدلي زياد ابو محفوظ الى ذلك لم يمنع بعض المرشحين من نفس العشيرة ترشيح انفسهم للانتخابات من بينهم المؤرخ احمد ابو خوصة وكريم العوضات وابراهيم ابو هميد.

اما حزب الوحدة الشعبية فقد حسم امره بتسمية الدكتور طارق الحجاوي مرشحا للحزب.

ويتردد ايضا بقوة اسم محمود العودي العجوري وهو مختار معروف في مخيم حطين يحظى بدعم عشيرته بعدد واسع من ابناء المخيم الذي يشهد حاليا لاجتماعات انتخابية واسعة كان آخرها الاجتماع الذي عقده ماهر ارشيد وهو نائب اسبق لم يقرر نهائيا ترشيح نفسه في منزل المواطن عباس عواد الذي استضاف عددا كبيرا من مرشحي محافظة الزرقاء للتحدث عن برامجهم الانتخابية.

ومن الواضح ان الخلافات العشائرية في تسمية مرشحيها ما زالت محدودة حتى الآن.

المقعد المسيحي

ويحتدم الصراع في هذه الايام على المقعد المسيحي على اعتبارات ان وجوده من باب المسلمات حتى في حالة تغيير قانون الانتخاب نظرا لوجود عدد كبير من المسيحيين في المحافظة.

ويبرز الآن اسم النائب السابق بسام حدادين مرشح حزب الشعب الديمقراطي حشد، ولكن الخلافات داخل حشد انعكست على وضع السيد حدادين بسبب تفكير السيد ابيب حوامدة بخوض الانتخابات كمرشح للجبهة الديمقراطية حيث يعد المنافس الرئيس لحدادين.

ويتنافس على المقعد المسيحي ايضا الدكتور انور حبايبة الذي لم يوفق في الانتخابات الماضية وكذلك الكاتب الصحفي جهاد جبارة الذي يحظى بتأييد كبير في المخيمات، كما يعرف بقربه من الحركة الاسلامية كما يتردد اسم الدكتور منيب انور للتنافس على ذات المقعد.

ومن المفاجآت التي حدثت في هذا السباق ان السيد اسماعيل ابو دولة مدير حملة حدادين للانتخابات الماضية ينوي ترشيح نفسه للانتخابات الحالية وذلك بدعم من الحركة الاسلامية.

موقف الاخوان!

الاخوان من جهتهم لم يحددوا مرشحيهم للانتخابات ولكن الواضح من خلال التحركات التي رصدتها «المستقبل» ان الدكتور محمد الحاج والشيخ ذيب انيس ينويان اعادة الكرة وخوض الانتخابات مجددا ويضاف اليهما كل من السيد محمد العمري وياسر العمري والدكتور بسام العموش كمرشحين للحركة الاسلامية.

سلامة القويري

ناديا بشناق

بسام حدادين

لا للكوتا!

والواضح من خلال تتبع الترشيحات النيابية ان سكان الزرقاء اكثر تقبلا للترشيحات النسائية وقد ابدت حتى الآن سيدتان نيتهما للترشيح وهما السيدة ناديا بشناق وهي المرشحة الوحيدة التي خاضت الانتخابات الماضية في محافظة الزرقاء وحصلت على (٣٦٠٢) صوت، والاخرى السيدة فاطمة حماد التي ترتكز على قاعدة عشائرية.

ولا ترى اي من المرشحتين ضرورة لوجود الكوتا النسائية وتعتقدان بان المجتمع اكثر تقبلا لوجود المرأة في العمل السياسي بشكل عام وبالتالي خوض الانتخابات.

ومن الملاحظ ان احدا من خارج سكان الزرقاء لم يترشح في المحافظة ولعل ذلك يعود لحساسية اهالي الزرقاء تجاه هذا الموضوع.

مرشح الفريحات

اجمعت عشيرة الفريحات في عجلون على تسمية مرشحها وهو المحامي عبد الفتاح فريحات.

هذا ما اكده السيد عبد السلام فريحات النائب الاسبق [illegible]

كلمات

هل تطوى صفحة التعديل..؟

محمود الريماوي

أثار الاقتراح بتعديل قانون الانتخاب وما زال عاصفة من الجدل في الاوساط السياسية والشعبية والحزبية، فيما اعتصمت الحكومة بالصمت وتكتمت على توجهاتها في هذا الشأن. وفيما أثير موضوع اجراء حوار وطني شامل، فقد اعتبرت أوساط حكومية ان الحوار الذي دار في الصحف يكفي، وانه يمكن من خلاله استخلاص توجهات الرأي العام، فيما اعتبرت اوساط أخرى، ان تعديل القانون لا يتطلب سوى اصدار تعليمات ادارية بهذا الشأن.

واذا كان الجدل ظاهرة طبيعية وملازمة للحياة الديمقراطية، فان البلبلة التي سادت، والغموض الذي شاع ليس من الديمقراطية في شيء. ويقال دائما ان الشفافية، اي العلنية والوضوح في الاجراءات والقوانين والمقاصد هي من مستلزمات الحياة الديمقراطية ومن مظاهرها الاصيلة.

وقد يجازف المرء بالقول، ان البلبلة التي سادت في الأسابيع العشرة الأخيرة، كانت سببا من أسباب الاقبال الضعيف على تسجيل الناخبين، الى جانب أسباب أخرى اقل وأكثر أهمية، فقد بدت الانتخابات هذه المرة، وحتى الآن، في عيون الجمهور وكأنها سجال وصراع بين الأحزاب والقوى السياسية من جهة وبين الحكومة من جهة أخرى، ومن هنا فقد قام الجمهور بتحييد نفسه عن هذه المعركة، وقام من قام بتسجيل اسمه من باب الواجب الوطني، بأكثر مما هو من قبيل الرغبة والحماس وتعليق الآمال.

والآن وبعد ان كشف السجال الدائر، عن حجم المعارضة لتعديل قانون الانتخاب باتجاه بعينه فهل بقيت هناك من ضرورة وطنية، عاجلة وقطعية، لاستحداث تعديل كهذا، في وقت ضيق؟

السؤال كما يقال يطرح نفسه، وجوابه معروف، ولنا ان نتعرف قليلا، وبصورة مجملة، على حجم المعارضة حتى نتلمس الاتجاه الصحيح الأقرب الى العقل والعدل.

- فالاتجاهات الرئيسة بين أعضاء مجلس النواب «المحلول» لا تقر التعديل في هذه الظروف.
- وعدد كبير من أعضاء مجلس الأعيان يشاطرهم هذا الرأي.
- والأحزاب بدورها، وفي سائر اتجاهاتها من يمين ووسط ويسار، تميل الى عدم التعديل.

واذا اضفنا الى ذلك الصعوبة المتمثلة في تنظيم حوار وطني يتخذ بالفعل صيغة الحوار لا المهرجان، وذلك ضمن الوقت الضيق المتاح، علاوة على أن أي تعديل لابد ان يمر لاحقا على المؤسسة التشريعية المنتخبة، فاننا نستخلص من ذلك، ان المصلحة الوطنية باتت تملي العمل باتجاه الابقاء على القانون الحالي في الظروف الراهنة، واجراء الانتخابات في ظل القانون المعمول به، منعا لتكريس حالة البلبلة، وربما لبروز مواقف سلبية كاعلان المقاطعة، ومحاولات التشكيك بتمثيلية اي مجلس منتخب، على أن يترافق ذلك مع عقد مشاورات بين أجهزة الحكم والأحزاب والقوى السياسية، لضمان سير الحركة الانتخابية، في ظروف هادئة مريحة وضمن اجراءات نزيهة، بعيدا عن أية ضغوط من أية جهة، وبمنأى عن محاولات التجريح والتشهير.

لقد باتت المصلحة الوطنية تقتضي سلوك هذا الاتجاه ليس ارضاء لاحد او تحديا لطرف آخر، بل ضمانا للصالح العام، وبحيث تمر أية تعديلات مقترحة ومرغوبة في النهاية، ضمن القنوات الدستورية، وفي اجواء طبيعية هادئة، بعيدة عن التشكك والحذر.

لجنة من العائدين المبعدين للتنسيق بين القيادة والمواطنين

العائدون.. بين العيش هنا.. والعيش هناك

تحقيق: سميرة عوض

ستكون الحلم بالعودة، العودة التي جاءت حقيقة للمبعدين.. عمليا [illegible] محتملة.

مساء الأربعاء ١٩٩٣/٤/٢٨ جرت [illegible] غير موافقة سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على اعادة ثلاثين من المبعدين عن وطنهم الفلسطيني المحتل منذ عام ١٩٦٧.

مشاعر [illegible] متوقعة [illegible] فالعودة للمبعدين كانت أمنية تلازمهم طوال فترة البعد القسري عنها.

وما زلت اذكر [illegible] الدكتور فيصل كنعان التي وصف بها مشاعره في مقابلة بثها التلفزيون الأردني يوم [illegible] المبعدين والفلسطينيين بالفرح والدموع، الفرح [illegible] العائدين صباح الجمعة ٩٣/٤/٣٠، حيث قال: [illegible] كنت قد احببت [illegible] عشقت عمان.

[illegible] العودة بطعم الفرح والانتصار ولكن.. كيف تكون العودة بعد غياب ربع قرن.. وكيف وجد العائدون مجتمعهم الجديد.. القديم.. الذي غادروه شبابا ورجالا يحملون أحلامهم الكبرى في التحرير وعادوا اليه كهولا [illegible] والحلم يتبدل الأعوام..

«المستقبل» استطلعت اراء العائدين بعد عودتهم [illegible] الى عمان [illegible] التباين السياسي والاجتماعي ما بين الابعاد.. والعودة.

ومن خلال اتصالات «المستقبل» بكافة العائدين تبين ان [illegible] الآن وبصفة دائمة في فلسطين حيث استأنفوا حياتهم العملية والاجتماعية وهم: نعيم الأشهب، محمود شقير، محمود [illegible]، [illegible] البرغوثي، شاكر أبو حجلة، عبد الجواد صالح، عبد العزيز الحاج أحمد، عزمي الشعيبي، فايق وراد، حسن عبد الجواد، داود [illegible]، سحاب شاهين، ابراهيم أبو جراد، [illegible]، سميح [illegible].

أما الآخرون فقد التقينا الموجودين منهم في عمان حاليا وكان هذا الحوار:

مع شيخ المبعدين

شيخ المبعدين أمين القدس روحي الخطيب، وسألنا عن المشاعر التي لازمته في عودته الى القدس بعد غياب ربع قرن، فقال: «العودة للوطن الفلسطيني عامة وللقدس خاصة أمنية كانت تلازمني مدة الأعوام الخمسة والعشرين التي قضيتها مبعدا عنها بالجسد، وأما الروح فكانت دوما فيها وحولها، تتابع احداثها المأساوية، وتشارك مع أهلنا الصامدين والمشتتين أعباءها وتساهم ما أمكن في مواصلة النضال والتضامن معهم».

ووصف الخطيب بادرة العودة بقوله: اسرائيل لم يكن لديها ابدا حسن نوايا تجاهنا، وما حصل هو نتيجة لتضحيات الفلسطينيين، وضغط الرأي العام الدولي على حكامها، والعودة هي بعض ما يطالب أهلنا ونحن به..

وأوضح الخطيب بأن قرار العودة شمل زوجته وابنته هالة وابنه عامر، والذين يعتبرون مبعدين أيضا، ذلك ان زوجته كانت قد تعرضت لحكم تعسفي اداري سنة ١٩٦٩، وحكم عليها مع ثلاث من سيدات القدس بالسجن ثلاثة أشهر، بدون محاكمة أو اتهام، وامضت معهن اسبوعين في سجن الرملة ثم افرج عنهن بعد تدخل سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة بلمرهن، ويضيف الخطيب.. بعد خروجها سمحت لها سلطات الاحتلال العسكري بزيارتي مع من بقي من عائلتي بتصريح مدته «٢٠» يوما، وعند وصولهم لعمان اجريت لزوجتي عملية جراحية في عمان، وحين سمحت صحتها بالعودة لم تسمح لها السلطات بالعودة، كما أن ابنائي هاني وحاتم كانا يتعلمان خارج فلسطين حين احتلت القدس عام ٦٧، وقد اعتبرا غائبين، وبموجب قانون الغائبين الاسرائيلي، الذي ليس له سابقة في التاريخ الانساني، يفقدان حق العودة لوطنهما، كما يفقدان املاكهما المنقولة وغير المنقولة، ولهذا لم استطع اصطحابهما في عودتنا الى فلسطين.

● الحفاوة التي استقبلتم بها لدى عودتكم.. كيف تصفها؟

- لم يكد الباص الذي ينقل المجموعة الثانية من الأخوان المبعدين يصل الى مخيم عقبة جبر قرب اريحا، حتى كانت جموع ممثلي الاعلام العربي والأجنبي تطوقه وتحاول اختراق الاف الوفود المجتمعة للاستقبال والاتصال بي وبإخواني العائدين، ومضت «٤٥» دقيقة دون التمكن من النزول منه، واخيرا وبمساعدة مجموعة من الشباب أحاطوني وأوصلوني بصعوبة الى سيارة أخي القريبة وكانت صحتي لا تسمح لي بالبقاء والتحدث طويلا لاجهزة الاعلام فوعدتهم بلقاء في اليوم التالي ببيت أخي.

أمنيـــة أولـــى

● وما هي الأمنية التي سعيت لتحقيقها بعد عودتك الى القدس؟

- كانت أول أمنية لي بعد العودة، ان ازور الحرم القدسي الشريف، وأن أصلي في رحاب مسجديه الأقصى المبارك والصخرة المشرفة، وما أن اصبح نهار اليوم التالي حتى اصطحبت اخي وابني المهندس عامر الى داخل المدينة المقدسة وعن طريق باب السيدة مريم «باب الاسباط» أو «باب الأسود» كما يطلق عليه.

وأثناء تجوالنا في المسجدين وساحات الحرم، شاهدنا اعدادا كبيرة من السياح الذين يزورون البلاد، وعلمنا ان موسم السياحة هذا كان موفورا، لكن أكثر عائداته تعود مع الأسف للطرف الاسرائيلي من مكاتب سياحة وفنادق ووسائل نقل ومخازن هدايا، الذين اصبحوا ينافسون أهل البلد فيها بعدما أنشأوه منها في الحي اليهودي داخل الأسوار.

(ما زلت أمين القدس)

● وهل ما زلت تحتفظ بمركزك الشرعي كأمين القدس؟

- أنا ما زلت امين القدس فقرارات هيئة الأمم المتحدة اللاحقة لعملية ضم القدس الى سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لم تعترف بهذا الضم واعتبرته غير شرعي وطالبت بالغائه. واعتمادا على ذلك فان مجلس أمانة القدس العربي المنتخب من أهل القدس سنة ١٩٦٣ ما زال قائما، وما زلت رئيسا له وأمينا للقدس، يضاف الى ذلك ان الحكومة الأردنية، قد ارسلت لي من عمان، وفور حل مجلس الأمانة وفصلي، وأنا في القدس رسالة تبلغني فيها ان الحكومة الأردنية تعتبر مجلس أمانة القدس يبقى قائما، ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما كما تعتبرني رئيسه - أي «أمين القدس» - وقد واصلت الحكومة الأردنية اعترافها بمجلس الأمانة وبي رئيسا له حتى اليوم.

● وهل ستعود للعيش في القدس؟

- بالتأكيد فهذا هو حلمي الذي انتظرته طويلا.. ولكنني أقوم بترتيب أوضاعي في عمان الآن..

عصام عبد الهادي

عصام عبد الهادي

السيدة عصام عبد الهادي قالت: لئن كان حنيننا كبيرا الى ارض الوطن فسيبقى الحنين والمحبة والروابط الى أرض الأردن.. أرض الثبات والصمود والديمقراطية.. وسنبقى نذكر العطف والرعاية لشعبنا في الأردن مقيمين ومبعدين.

وأضافت: شعبنا في الداخل نقي ويتمتع بالصفاء. واستقبلنا بمعنويات عالية جدا لكن ظروفهم صعبة جداً.. ولم اعتقد ان أحدا من المبعدين لا يتمنى العيش في ربوع فلسطين..

وعن دور المبعدين في دعم الانتفاضة قالت عبد الهادي: نحن ننظر للانتفاضة بأمل كبير ومن خلالها نتمنى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.. وما نأمله هو تصعيد الانتفاضة.

وعن امكانية الاستقرار في الأرض المحتلة قالت: لكل منا ظروفه وأوضاعه الخاصة، وأنا ظرفي الصحي والعائلي هو ما يمنعني من الاستقرار حاليا ولكن في المستقبل القريب آمل ان تنتهي هذه الظروف.. ويكفي ان العودة كانت كسرا لقرار الابعاد.

العودة من حقنا جميعا

وتابعت تقول: العودة الجزئية كانت كسرا لقرار الابعاد وهو قرار سياسي.. وهذا يعني انه لن يكون هناك ابعاد فيما بعد، فالقرار ضمان لعدم تكرار عملية الابعاد.. لكننا ما زلنا نتمنى العودة لجميع الفلسطينيين.

● وماذا عن مبعدي مرج الزهور؟

- من حقهم العودة حسب القرار «٧٩٩»، كما يحق لكامل الشعب الفلسطيني العودة بموجب القرار «١٩٤» الذي منحهم حق العودة.

د. مصطفى ملحم

د. مصطفى ملحم

والتقينا بالدكتور مصطفى ملحم - رئيس بلدية حلحول - القليل من عام ١٩٦٤ حتى عام ٧٤، وشغل منصب مسئول شؤون الأرض المحتلة في منظمة التحرير لعام ٨١.

عن مشاعره وانطباعاته ورؤياه لدى عودته الى حلحول قال:

للوهلة الأولى فوجئنا بالتغيير الحاصل على الأرض، معظمها منهوبة، معالمها تغيرت، السكان ايضا طالهم التغير الجذري اجتماعيا، وتعليميا، وحياتيا.

غياب عشرين سنة يعني ان هناك عشرين جيلا وعليك ان تكون مستمعا في البداية حتى تستطيع استيعاب هذه المجموعة من التغييرات لتقف على نمط تفكير الناس.

ومثلما كان قرار الابعاد مفاجئا، كان قرار العودة مفاجئا، وهذا يرتب اعباء نفسية ومادية واجتماعية.. ويقول ملحم: حيث اننا في هذه المدة استطعنا ان نتأقلم مع الواقع الجديد بكل أبعاده مرغمين لا مختارين، قرار العودة وضعنا في نفس الظروف النفسية والاجتماعية والمادية لاننا سنرجع الى مجتمع تركناه منذ ٢٠ عاما بكل التغيرات التي حصلت، البعض يستطيع ان يستقر هناك لأن ارتباطاته في الخارج بسيطة، ولكن القطاع الفني أو المهني له ارتباطات مجذرة يجب أن يحاول ايجاد حل لها قبل عملية الاستقرار هناك.

المفروض ان نستقر هناك ولكن هناك وعودا بأن ترعى الجهات المسئولة في منظمة التحرير أوضاع العائدين بكل ابعادها ليتمكنوا من العيش الكريم في المجتمع الجديد ولكنها وعود لم تجد مع مزيد الاسف طريقها الى التحقيق..

أما الاستقبال فقد كان عارما ولكن بالمقابل كان هنالك اهمال منقطع النظير من مؤسسات منظمة التحرير، وهناك تفاسير عديدة لهذه الظاهرة.

هـــم الوقـــود!

● وكيف وجدت شباب الانتفاضة؟

- هناك شعور بين الشباب الذي اجترح طرقا جديدة لمقارعة الاحتلال بانهم الوقود الحقيقي للانتفاضة والثورة ضد الاحتلال وهذا الى حد ما صحيح، لكن هناك تباينا كبيرا بين العقلية التي يفكر بها هذا الجيل والمتنفذين في القيادات في الخارج.

● وهل كانت العودة الجزئية خيرا من اللاعودة؟

- قرار العودة بغض النظر عن الملابسات التي احاطت به وبعضها ملابسات استطيع ان اصفها بالخبث الا ان كسر حاجز قوانين الابعاد في اعتقادي مكسب كبير لأن الأصل ان نكون جميعا في وطننا لا في الخارج.

وهذا ايضا يساعد في رفع معنويات سكان الأرض المحتلة كما لمسنا.

فــي الخفـــاء!

● وما قولك في التطبيع الذي بدأ يسود قبل التوقيع؟

- التطبيع قبل التوقيع ظاهرة خطرة جدا لأن له مردودات سلبية وتؤثر على الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج حيث انهم يشعرون وبكل صراحة ان ما يجري في العلن غير ما يجري في الخفاء كما ويشعرون ان هناك فئة متنفذة في اجهزة منظمة التحرير تعمل في الخفاء دون الاعلان للرأي العام الفلسطيني والعربي عن خفايا هذه الاتصالات وبالتالي يحبط كثير من شباب الأرض المحتلة عندما يسمعون عن أشياء تمس صميم جوهر القضية وتؤثر سلبا على وحدة الموقف الفلسطيني.

ان القضية الفلسطينية قضية مقدسة وليست ملكا لفئة أو لأشخاص ويجب ان يتشاور ويتحاور في أمرها كل قطاعات وشرائح الشعب الفلسطيني بدءا من المفاوضين تحت لواء المنظمة ومرورا بالتنظيمات العشرة وحركة حماس والمستقلين الذين يمثلون شيئا كبيرا على الواقع ولكن يتعمد اهمالهم.

● وكيف تقيم الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية في الأرض المحتلة؟

- ما لفت نظرنا عن ربط الاقتصاد الفلسطيني كاملا بعجلة العمالة في اسرائيل. فنصف البنية التحتية والمؤسسات المفروض ان تكون نواة لأي كيان فلسطيني قائم بالاضافة الى سياسة التجهيل في جميع معاهد الأرض المحتلة ومدارسها لدرجة لم نكن نتصورها على الاطلاق.

فيصل كنعان

د. فيصل كنعان

أما الدكتور فيصل كنعان فقد قال: صحيح انني خلال الـ ٢٥ سنة الماضية انخرطت في السياسة الأردنية لكن عندما يتعلق الأمر بفلسطين.. فانني اصبح فلسطينيا حتى العظم..

وردا على سؤال المستقبل قال كنعان: هناك ثلاثة أجيال - غير متصلة - الأول فوق الستين تكل - هاجر أو توفي، اما جيلنا فهو يراقب بحذر ولا يشارك في الحياة السياسية الا بقدر ما يمليه حسه الوطني او انتماؤه الحزبي.. اما جيل الاحتلال ما بعد علم ٦٧ فهو جيل يعتقد - وللأسف - ان مقاومة الثورة بدأت به وستنتهي به دون وجود دور للأجيال السابقة.. علما انه لم يكن هناك تنظيمات فلسطينية كان هناك أحزاب فانتبه الاسرائيليون الى الجبهة التي تشكلت بالداخل واتصهر فيها عامة الناس من الخليل الى طولكرم فقامت بابعاد «٧٠» شخصية سياسية بين عامي ٦٧ - ٦٩ ... وبذلك تحقق الفراغ السياسي الذي ارادته.

وتلاحقت الأحداث التي جعلت هذا الجيل يعتز بفلسطينيته ساعد في ذلك عوامل منها: ضراوة الاحتلال وقسوته، مؤتمر قمة الجزائر ٧٦ الذي قال: ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد - الاجتياح الاسرائيلي للبنان وقيام الانتفاضة اوصل الجيل الجديد الى الشموخ والاعتزاز الوطني الكبير بفلسطينيته.

نعم.. التناحر قائم

● انك انت تؤمن بأن هناك فراغا سياسيا الآن في الأرض المحتلة؟..

- باعتقادي الآن ان هناك فراغا سياسيا ومع الأسف لم تستطع أي من الفئات ان تملأه نتيجة التناحر بين التنظيمات، فالواقع الاقتصادي السيء الذي يشوب الضفة الآن، المرارة التي شعروا بها بعد حرب الخليج، انحسار فعاليات الانتفاضة في الفترة الأخيرة كذلك غياب السلطة الوطنية.. هذا الفراغ ملموس..

● وما دوركم كعائدين في ايجاد حلول معقولة؟

- كمبعدين عائدين شكلنا لجنة من «٥» أشخاص مقرها رام الله - حنا ناصر، عبد الجواد صالح، عزمي الشعيبي، موسى الشخشير وسحاب شاهين، ومن مهماتها ايجاد التفاعل ما بين قيادات التنظيمات والمواطنين.

الحث على اثارة قضية المبعدين ككل او مرج الزهور من خلال السفارات او القنصليات في القدس او المنظمات الدولية وخلق سلطة وطنية ضمن اطار المنظمة..

● انت كنت ترى ان العودة الجزئية خير من اللاعودة؟

- في اعتقادي ان العودة كسر لسياسة الابعاد التي اتبعتها اسرائيل فاهم ما فيها هو الغاء قرار الابعاد الذي تتبناه اسرائيل.

● وماذا عن رأي المبعدين في عملية المفاوضات؟

- لا شك ان جميع الذين رجعوا هم مع شرعية المنظمة ومع محادثات السلام ضمن الخطوط الخضراء التي لا يمكن تجاوزها وهذه حقيقة لا يمكن انكارها، واي خلل يحدث من الممكن من خلال الصورة التي عند الناس في الداخل أصلاح هذا الخلل.

● البنية التحتية معدومة.. في الداخل.. ما ملاحظاتك على ذلك؟

- بالنسبة لي شخصيا من خلال علاقتي المتواصلة التي لم تنقطع.. وباعتقادي ان اسرائيل التي تعتقد انها بلد العلم والتكنولوجيا أخرت فلسطين لـ ٢٥ سنة للخلف وكل المشاريع الصغيرة هي مبادرات فردية من المواطنين ولا يدفعون فلسا واحدا لتشجيع المواطنين فهم يضعون العراقيل من خلال رفع الضريبة وكذلك هناك تأخر بشكل واضح..

● وما واجبكم حيال أهلنا في الداخل؟

- واجبنا هو توسيع الوحدة الوطنية التي نلمس تفككها ودعم منظمة التحرير بتوجهاتها السلمية، هذان الواجبان الحقيقيان، وأنا أعتبر العودة المحطة الأخيرة في حياتي السياسية وهي مرحلة الاستقرار والاستقلال.

● وهل ستعود للاستقرار في الداخل؟

- باعتقادي ان المناضل الحقيقي يجب ان يلائم وضعه المعيشي حسب الظروف التي يفرضها عليه الواجب فالواجب ان تكون هناك لأن نظرة الناس لنا تختلف عن النظرة للمواطن العادي فنحن ابعدنا قسرا.. فيجب ان لا نفوت فرصة العيش هناك..

خليل السواحري

خليل السواحري

وقال الكاتب خليل السواحري للمستقبل: جاءت عودة الثلاثين مبعدا في مطلع ايار ١٩٩٣ في ظروف بالغة التعقيد بسبب امتناع اسرائيل عن تنفيذ قرار ٧٩٩ الذي يقضي بعودة مبعدي مرج الزهور وقد بدت عودتنا - في هذا الوقت بالذات - وكأنها:

١- بديلة لعودة مبعدي مرج الزهور.

٢- تحسين لصورة اسرائيل في الرأي العام العالمي لانها تسمح بعودة مبعدين قدامى «تصل مدة ابعاد البعض الى ٢٥ عاما».

وقد تناولت اجهزة الاعلام العالمية - ربما بتحريض صهيوني - اجراءات عودتنا وتفاصيلها وتفاصيل استقبالات اهلنا لنا، وجرى نفخ ذلك وتصويره وكأنه عودة لشعبنا برمته الى الأرض المحتلة.

من حيث المبدأ، لا يمكن لأحد ان يرفض العودة الى وطنه، ولكن العودة المفاجئة رتبت علينا ارتباكا كنا في غنى عنه لو ان عودتنا كانت بمحض اختيارنا.. ما الذي يمكن ان يفعله من انقطع عن العيش في وطنه ٢٤ عاما «هذا بالنسبة لي» ان حالتي تشبه كما في حالة مغترب يعود الى وطنه فجأة «ولكن خالي اليدين» يبدأ التأسيس واعادة البناء ولكن في ظل الاحتلال وهو ليس بالأمر السهل ومع ذلك فالعودة أفضل الف مرة من البقاء منفيا خارج الوطن «الابعاد».

● لكنكم بقبول العودة اعترفتم بأن العودة الجزئية خير من اللاعودة؟

- العودة الجزئية للمبعدين خير من اللاعودة، نحن لسنا في موقع فرض قراراتنا، ولكننا الآن في موقع الأضعف وفي ظل الانهيار العربي الراهن وهو انهيار شامل فان المبعدين في مرج الزهور لن يستطيعوا فرض تنفيذ قرار ٧٩٩ على اسرائيل المدعومة كليا في مجلس الأمن وخارج مجلس الأمن، بالعودة الجماعية لهم، وبالتالي فان الخيار الوحيد الذي يبدو امامهم الآن هو الانتظار الى نهاية هذا العام للعودة وفقا لما قررته اسرائيل سابقا.

ولهذا ترين ان العودة الجزئية هي المكنة ومن هنا كان قبولنا لهذا الخيار ولو اخترنا الرفض والاصرار على عودة المبعدين جميعا «حوالي ٢٠٠٠ مبعد» لما كان ذلك ممكنا.

حصادنـــا صـــفر!

● مفاوضات السلام.. والضربة الوحشية للبنان.. وتجاهل قضية مبعدي الزهور.. ما مواقعها على الخريطة السياسية الآن؟

- كل ذلك مؤشرات على الانهيار العربي الراهن، ولو لم يكن ثمة انهيار عربي شامل على مستوى الأنظمة - وفي المدى المنظور على مستوى الشعوب أيضا - لما كان بامكان اسرائيل ان تفعل كل هذا بنا او حتى مجرد التفكير في فعله، ان اجتياح لبنان بهذه الغطرسة العسكرية التي لا تحسب حسابا لأحد وفعل ما فعلته من تدمير القرى كليا أو جزئيا وتوسيع شريط حدودها ومن ثم تواصل المفاوضات وكأن شيئا لم يكن هو مؤشر على انهيار لا حدود له. ونحن - عربا وفلسطينيين ولبنانيين - نحصد نتائج حرب الخليج والتدمير الذي حل بالعراق وقواته التي كانت البعبع الأساسي الذي تحسب له اسرائيل حسابا. فلمن تحسب اسرائيل الآن؟ وممن تخشى الردع وهي تصول وتجول في المنطقة من اقصاها الى اقصاها؟! وهذا اذا تمخضت مفاوضات السلام عن شيء فان التطبيع مع اسرائيل قادم وسنجد انفسنا أمام واقع تطبيعي لا مهرب منه اعلاميا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.. الخ.

سأعيــش هنـــاك!

● وما دوركم حيال الانتفاضة والشعب الفلسطيني المقيم في الداخل الآن؟

- سأكون هناك بعد أيام، حال انتهائي من ترتيب أوضاعي هنا، وكما قلت لك فان العودة بعد نفي ٢٤ عاما ليست بالأمر السهل، وهناك تفاوت في أوضاع من عادوا، بعضهم وجد أموره المعاشية مرتبة والآخرون هم في سبيلهم الى ترتيبها.

لا ندري ما هو الدور الذي سنقوم به هناك ولكننا سنكون بين أهلنا، نواجه ما يواجهون ونحيا حياتهم، وبالنسبة لي سأواصل عملي الصحفي كما سأحاول ان أعود الى حقل التدريس ان أمكنني ذلك، ولكن الصعوبة التي ما أزال أواجهها هي ترتيب أموري المعاشية والحياة ليست سهلة هناك في ظل غلاء فاحش لا مثيل له، وفي ظل الطوق الأمني على الضفة والقطاع وصعوبات السكن في الضفة والعمل في القدس أو العكس.

ومع ذلك فلابد من ان يهيىء الانسان نفسه فالاحتلال ليس سهلا والحياة في ظل الاحتلال هي جهاد مؤكد.

د. علي الدلال

د. علي الدلال

والتقت «المستقبل» الدكتور علي الدلال والذي رجع بعد ٢٤ سنة ابعاد - وصف الأرض المحتلة بقوله: وجدنا البلد كأن الحياة توقفت فيها، فهي متأخرة عما تركناها عليه في عام ٦٧... بـ ٢٠ سنة للخلف لا مصانع، لا زراعة لا تجارة، حتى المنشآت التعليمية متعطلة منذ سنوات، ورغم الاحتفاء الكبير بعودتنا الا أننا شعرنا بغربة حيث أن الناس لهم معاناتهم الخاصة ومشاكلهم الحياتية الكبيرة، فوطأة الاحتلال ظاهرة على نفسيتهم بكل تصرفاتها.

حـــق مشـــروع

● عودتكم.. سهلت التغاضي عن عودة مبعدي مرج الزهور.. ما رأيك؟

- نحن نفذنا بعودتنا قرار منظمة التحرير الفلسطينية حيث استطاع المفاوضون انتزاع قرار الابعاد من العدو، وحق العودة مشروع في كل الاعراف والابعاد يتناقض مع اتفاقية جنيف الدولية، ونتمنى ان تمكننا الظروف من انتزاع قرار الابعاد لجميع المبعدين وعلى راسهم مبعدي مرج الزهور.

● بنيتم حياتكم على أساس اللاعودة.. ما اثر العودة عليكم؟

- نحن أبعدنا منذ ربع قرن.. وخلال هذه المدة كنا بين أهلنا ومواطنينا في عمان وقد عوملنا معاملة حسنة، وبنينا حياة اجتماعية ومهنية خلال هذه المدة، وعندما عدنا العودة المفاجئة كانت عودتنا من عند اهلنا في عمان الى عند أهلنا في نابلس..

● وماذا تتمنى للانتفاضة؟

- ماذا يوجد غير التمنيات باستمرارها واشتعال جذوتها..

معهــا ولكـــن..

● والمفاوضات كيف تقيمها؟

- انا مع مبدأ المفاوضات، لكنني لست متفائلا وذلك من التاريخ الطويل من تعامل امريكا كشريك ومن تعامل اسرائيل كعدو قرار ٢٤٢ مضى عليه حوالي ٢٧ عاما وأمريكا مع اسرائيل يمطلون تنفيذ هذا القرار طيلة تلك المدة، ولو كان نيتهم انهاء الصراع بالشكل اللائق العادل الشامل لاستغلوا فرصا كثيرة في السابق مثل المؤتمر الدولي مثلا.. لكن الظاهر ان الادارة الأمريكية ذات المعايير تريد للعرب ليس سلاما بل استسلاما..

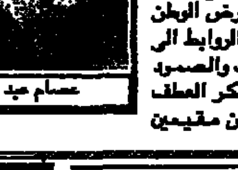
● لقد الحفاوة التي استقبلتم بها.. كيف تصفها؟

- ان معظم الآلاف التي استقبلتنا بكل هذه الحفاوة كانت من عناصر الشباب الذين كانوا غير مولودين في وقت ابعادنا او اطفالا صغارا.. وحفاوتهم هذه بنا كانت العنوان وهم الموضوع، والموضوع هو معاناتهم ونضالهم وصمودهم ضد الاحتلال وهذه الحفاوة حقيقة هي الحفاوة بهم لأنهم هم الذين يعانون ويقاومون الاحتلال.. وأؤكد لنا نحن العنوان وهم الموضوع.

● وماذا تقول في مقاومة التطبيع بمختلف اشكاله؟

- ان هدف أمريكا ومنذ مدة طويلة هو الهيمنة على العالم عامة ومنطقة الشرق الأوسط وقلبها البلاد العربية خاصة وما مقولة العقل اليهودي والأيدي العاملة العربية والبترودولار، هي التي تظهر المنطقة الا الوجه الآخر للسوق الشرق أوسطية حيث يريد الأمريكان بأن العقل المركزي لهذه السوق هو العقل الأمريكي والعقل اليهودي الاقليمي هو وكيل للعقل المركزي الأمريكي اي ان أمريكا باسم التعاون والسوق الشرق أوسطية تريد ان تكرس الهيمنة الصهيونية الاسرائيلية على المنطقة ومن يريد أن يرى نتائج هذا التعاون سلفا عليه ان ينظر اوضاع البنية التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما آلت اليه بعد الاحتلال..

حيث لا تقنية اطلاقا في الضفة بل هي من المحرمات عليها - وعمالها هم عمال تراحيل والسوق الشرق أوسطية هي تعميم لأوضاع الضفة الغربية في المنطقة العربية ككل.



روحي الخطيب لدى زيارته لمسجدي الصخرة والأقصى

الخطيب: واصلت الحكومة اعترافها بامانة القدس رغم الاحتلال
عبد الهادي: العنوان الوطني مستمر.. وعودتنا كسرت قرار الابعاد
ملحم: التطبيع قبل التوقيع [illegible]
كنعان: [illegible]
السواحري: [illegible]
[illegible] الانتفاضة هم الموضوع.. ونحن العنوان

في ندوة عقدتها دائرة شؤون المرأة في حزب المستقبل

دور المرأة في الانتخابات و مشاركتها في الاحزاب.. في الميزان

المطلق: النساء وحدهن يتحملن مسؤولية فرز مرشحات .. مناسبات وايصالهن للبرلمان

مسيمي: غياب النموذج.. وضعف التنسيق والصراع الحزبي.. يحول دون وصول المرأة للبرلمان

ابو غزالة: ليس المهم ان تصل المرأة للبرلمان .. فالاهم من هي المرأة الجديرة بتمثيلنا في البرلمان؟

اكدت المشاركات في ندوة عقدها حزب المستقبل حول اهمية دور المرأة في الانتخابات النيابية، ومشاركتها في الاحزاب السياسية، على ان مجرد وجود الاحزاب او النظام الحزبي لا يضمن بداية المشاركة السياسية للمرأة، مؤكدات على ضرورة تأهيل كافة اطراف المعادلة: القوى السياسية بشقيها الاحزاب والحكم، كما تستدعي تأهيل الجماهير لاداء هذا الدور بكفاءة واقتدار.

وفي بداية الندوة التي نظمتها دائرة شؤون المرأة في الحزب رحبت المحامية سعودة سالم بالمشاركات باسم الحزب مبينة ضرورة مشاركة المرأة السياسية ليست من خلال الترشيح للاحزاب فحسب، بل من خلال ممارستها لحقها في الانتخابات، على اسس ومعايير صحيحة لان صوتها هو الذي سيساهم في افراز نواب الامة الذين يؤمنون بقضية المرأة وعدالتها وعدم الاكتفاء بدور المتفرج.

ودعت المحامية سعودة الى ضرورة مساهمة الاحزاب في تقديم العون للمرأة من خلال استقطابها للاحزاب.

د. عيدة المطلق

في بداية الندوة تحدثت الدكتورة عيدة المطلق من جامعة اليرموك عن دور المرأة في الورطة السياسية الحالية مبينة ان اهمية مشاركة المرأة السياسية من اهمية المشاركة العامة في تعزيز النهج الديمقراطي. وتتعدد اوجه المشاركة ومجالاتها كما تتعدد شروطها، ولعل ابرز هذه الشروط القبول بالتعددية واحترام الآخر وحقه في الاختلاف في اطار تعددية الرؤى، ومن اهم استحقاقات الديمقراطية القبول بنتائجها ونتائج عملياتها وفي مقدمة ذلك مبدأ الانتقال السلمي للسلطة عن طريق الانتخاب وتداول السلطة وانتقالها من مجموعة سياسية لاخرى، وكذلك اتباع منهج الحوار الايجابي مع الآخر. ولم يكن هذا المفهوم غريبا او طارئا على المجتمع العربي الاسلامي كما يحلو للكثيرين القول. اذ تعتبر التعددية جزءا من الفكر والتراث الاسلاميين وقد جاء تأكيدا للنظام الاسلامي على التعددية في الكثير من الاشارات القرآنية.

وتحدثت د. المطلق عن تمثيل المرأة والكيفية التي تمكن المرأة من المشاركة الفعالة في العملية السياسية خاصة وان غالبية الجسم الانتخابي يتشكل من النساء، وبالرغم من ذلك فان قاطعية هذا الحكم الانتخابي تكاد تصب في اطار الصورة النمطية للادوار والسقوف المحددة لكل من اطراف المعادلة الاجتماعية من عشائرية وحزبية وتربوية وتنشئة اجتماعية. ان التأكيد الدستوري والميثاقي على مبادئ العدالة والمساواة وحقوق الانسان تبقى حبرا على ورق ما لم تتخذ السلطتان التشريعية والتنفيذية السبل الكفيلة لتحقيق هذا المبدأ واعماله وفق مبادئه اولوية الحق، وهذا يستلزم من المشرع الاخذ في الاعتبار طبيعة المرحلة التي يمر فيها المجتمع مع الاصرار على ضرورة تمتع كل طرف بحقوقه كاملة. وهذا يتطلب من مؤسسات التشريع ازالة كافة المحددات التي تعترض مسار حقوق المرأة وان تسعى لتصحيح هذا المسار بقوانين وتشريعات ملزمة للجميع كما يرتب هذا المبدأ على السلطة التنفيذية بعد ذلك مراعاة سلامة تطبيق هذه التشريعات، وان يكون للسلطة القضائية الدور الاساسي في البت في قضايا التجاوز على هذه الحقوق.

واما عن الاحزاب والقوى السياسية وتنظيمات المجتمع المدني فان موقفها من عملية التقدم الاجتماعي لا يزال يشوبه الغموض والاستعراضية والمرحلية. كما ان الموقف من حقوق المرأة وحرياتها العامة لا يزال يهدد صلابة التوجه الديمقراطي، ويحول دون تفعيل مشاركتها القوية في عمليات التحول الديمقراطي، ان جملة ما تقدم باتت تستدعي حماية حقوق الانسان من خلال التأكيد على حقوق المرأة الدستورية والانسانية وخاصة في مجالي التمثيل والمشاركة بقوة القانون، ومن الممكن ان تكون صيغة الحد الادنى النسبي لتمثيل اي من الجنسين احد هذه الاجراءات المؤقتة ريثما تتمكن النساء من بناء مؤسساتهن، والانخراط في اطار الاحزاب، وعلى جميع الاحزاب مسؤولية الدراسة والبحث الجاد حول سبل الاستقطاب الجماهيري من خلال طرح القضايا التي تؤرق المجتمع بكامل شرائحه ومن بينها قضايا المرأة.

واكدت المطلق على اهمية دور المرأة الاردنية الفاعل والمؤثر في بناء مؤسسات المجتمع المدني فتلك المشاركة هي المقدمة الحقيقية للمشاركة السياسية، ويتم ذلك عن طريق المشاركة في بناء الاحزاب السياسية وتطوير اداء هذه الاحزاب والعمل في القطاعات الاجتماعية عن طريق التنظيمات الاجتماعية والنقابية والتنموية والثقافية وان ينمو هذا الدور باضطراد.

ويقع على عاتق النساء وحدهن مسؤولية فرز مرشحات على مستوى لائق من الجدية والالتزام والكفاءة، كما يقع على تنظيمات المرأة على اختلاف اشكالها وتعبيراتها مسؤولية العمل المنظم لانجاح هؤلاء المرشحات مما يؤدي الى رفع مستوى الثقة الجماهيرية بالنساء وقياداتهن ومنظماتهن.

حياة مسيمي

وتحدثت الانسة حياة مسيمي عضوة حزب جبهة العمل الاسلامي عن التحديات التي تواجه المرأة في العمل السياسي كالتحدي التاريخي من خلال الافتقار للخبرة في تاريخ الحركة النسائية والتاريخ السياسي للاحزاب.

كذلك التحدي الاجتماعي بما يضمنه من رفض المجتمع لعمل المرأة السياسي، وعدم وجود المساعدة من المحيطين بالمرأة والافتقار للمرافق الاجتماعية للعناية باطفال المرأة العاملة اثناء غيابها، وبينت مسيمي اهمية التحدي الذاتي، وعدم القناعة بالذات اضافة لغياب الخبرة وعدم وجود التأهيل الكافي وغياب التنسيق بين الجهات النسائية العاملة.

كما اكدت على غياب الخطاب الواضح وبرامج العمل في الاحزاب اضافة الى الصراع الحزبي بين الاحزاب الذي يولد صراعا بين النساء العاملات في الهيئات النسائية.

واضافت هناك التحدي السياسي والخوف من التغييرات السياسية في الحكومة، وعدم القناعة بالعمل السياسي لدى المجتمع عامة والنساء خاصة، وبينت التحدي الجماهيري المتمثل في عدم الوصول لجماهير النساء كذلك التحدي الاعلامي وصورة المرأة المشوهة فيه وقلة الكتابات بموضوعية في الهم العام. التحدي الدولي والنظام العالمي الجديد ومفاوضات السلام وما يليها من تطبيع.

واشارت الانسة حياة الى رفض بعض العاملات في العمل العام لتواجه المرأة المسلمة لدواعي فكرية او الخوف على المنصب او الخوف من عدم استيعابها للآخرين، مؤكدة على غياب الخطاب النسوي الواضح بين النساء انفسهن.

ودعت الى الخروج الجوهري من التقوقع النسوي من ايجاد عقود دنيا مشتركة بين العاملات في العمل السياسي بعيدا عن التجريح والعزل، وايجاد اصول وقواعد لعمل المرأة السياسي، ومخاطبة المرأة عبر وسائل الاعلام المختلفة.

ودعت الى توفير حلول للمعوقات وبالذات المالية، ومشاركة المرأة الايجابية في اعداد خطط التنمية وتوزيع الادوار وترتيب المهام.

وبينت ان توفر نماذج نسوية تمتاز بالعلم والصبر والتضحية في فهم الواقع والعقيدة الصحيحة ضرورة لا بد منها.

د. هيفاء ابو غزالة

وتساءلت الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام في بداية حديثها: هل المشاركة السياسية للمرأة تقتصر على مشاركة المرأة كناخبة ومرشحة فقط.

واضافت: اعتقد ان كل ما تقوم به المرأة هو عمل سياسي بما في ذلك تربيتها لاطفالها، فنحن كنساء لم نأخذ الدور المناسب لنا بعد.. واكتفينا بدور المعلمة - رغم اهميته - ورضينا بعدم الوصول الى مناصب عليا.

واستشهدت على ذلك بان وزارة التربية لا يوجد بها الا امرأة واحدة بمنصب المدير العام - هي انا وجمعت.. حيث ان المرأة تعطى مناصب خدمية ولا تعطى تحليلية او فنية مهمة.

وتساءلت عن دور المرأة في السلطة التنفيذية وانه لا يكفي ان تصل السلطة التشريعية، فقضايانا جميعا تمثل حق المرأة، واذا نجح صاحب المؤسسة في توظيف امرأة فهي من باب «الديكور» لا اكثر.

وتابعت: لا اريد ان اتحدث عن الانتخابات وما حصل منها مع الاخوات اللواتي دخلن انتخابات ٨٩ فقد كن رائدات في هذا المجال، وقد لا تنجح لدورتين قادمتين ولكن لا بد من المحاولة.

واكدت على دور التنظيمات النسائية - ولاتحدث بصراحة الاخت عيدة من قائدات التنظيمات النسوية لسنوات في الشمال ومع ذلك لم تنجح في انتخابات ٨٩ من هنا لا داعي لان تحمل هذه التنظيمات اكثر من طاقتها.

ودعت جميع النساء لمحاولة جمع التمزق من خلال الحوار مع كافة الجهات كالتنظيمات السياسية والهيئات النسائية.

واكدت ابو غزالة على ضرورة رسم خطة للانتخابات القادمة فلا يكفي ترشيح المرأة للبرلمان بل السؤال: من هي المرأة التي نريد ايصالها للبرلمان واعتقد اننا يجب ان نصل من تمثلنا، «سوبر ومن» على الاقل يجب ان تتوافر فيها المتطلبات الرئيسية، واذا لم تترشح امرأة تمثلني ساعتها سانتخب رجلا قد يمثلني اكثر لان المرأة عندما تصل البرلمان لا تمثل المرأة فقط بل تصبح نائبة لكل الاردن.

المرأة في الاحزاب السياسية: مشكلة المرأة في الاحزاب هي نفس مشكلة الرجل، واذا استطاعت الاحزاب السياسية ان ترشح نساء فامر جيد، ولكن اليسار لغاية الآن لم يرشحوا امرأة رغم انهم ينظرون للمرأة كذلك احزاب اليمين لم تتضح الصورة لديها بعد.. وكذلك احزاب الوسط.

وركزت ابو غزالة على ضرورة ان تحمل المرأة افكارها هي وقناعتها هي عندما تمارس حقها في الانتخاب لا افكار زوجها او والدها.

واهابت ابو غزالة بالنساء لتثقيف انفسهن من خلال حضور اللقاءات والندوات والمحاضرات والقراءات المستمرة لان الاكتفاء بالشهادة.. لا يكفي للتطوير والانسجام مع متطلبات المرحلة.

ودار حوار موسع بين الحاضرات والمحاضرات طرحن فيه العديد من القضايا المطروحة الآن.

الديمقراطية من ثوابت الحزب

د. نبيل سعادة

- الديمقراطية حصن منيع وطني عاتقنا جميعا ترسيخها ومن ثم حمايتها فلا بديل عنها.
- على الاغلبية الصامتة من مثقفي الامة ان تسمعنا صوتها فنحن في زمن الديمقراطية.
- الديمقراطية هي الارض الصلبة التي تمكننا من الدفاع عن الحرية والنضال من اجلها واجب وطني.
- علينا العمل بكل جدية لمنع المواقف السلبية من النيل من الديمقراطية لانها مخرجنا الوحيد لنيل الحرية.
- اتمنى للديمقراطية طول البقاء على مر الزمن لتصون للامة عزتها وللاجيال القادمة كرامتها.
- الديمقراطية والحرية خطان متوازيان اذا اصيب احدهما بالوهن اصيب الآخر بالعجز.
- لم اجد نفسي حرا وكما انا اليوم فالديمقراطية اتاحت لي التغلب على احزان الماضي.
- من يمارس الديمقراطية عليه اثبات جدارة بالسير دوما على طريقها وبذلك يساهم في تجذيرها.
- الاردن من الدول الاولى التي جعلت من الديمقراطية اسلوب حياة في هذه المنطقة والفضل في هذا يرجع للشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين باني هذه الامة الذي اكد بدوره ان الديمقراطية وجدت لتبقى ولا رجعة عنها.
- قابلت صديقا اخبرني ان سعادته لا توصف في هذه الايام. قلت له وما السبب؟ قال: انها الديمقراطية فالحرية قائمة لا محالة. قلت: صدقت يا ابن بلدي.

وجهة نظر عربية في نظام وسوق الشرق الاوسط

امير حبيب



عندما اعلنت الولايات المتحدة ولادة النظام العالمي الجديد، لم تفصح عن ماهية هذا النظام، ولم تعلن بشكل صريح وواضح عن ترتيباته البنيوية، ولكن الاستقراء لكل ما تقوله الولايات المتحدة، والاستدلال من كل ما تعمله وتمارسه، وكذلك من معرفة الطبيعة الامبريالية للولايات المتحدة ووضعها كقوة مركزية الحضارة الغربية، تلك الحضارة التي تتصدر التقدم العالمي، تعطينا ملامح لهذه الترتيبات البنيوية، فهي تريد ما يلي:

اولا - ان تكون القوة العسكرية الاساسية في العالم، فهي تضرب اي قوة عسكرية واعدة كالقوة العسكرية العراقية، وما فعلته في البنية العسكرية العراقية خلال حرب الخليج، وما لحقها من متابعة لتدمير كل انواع الاسلحة التدميرية العراقية كما تسميها الولايات المتحدة، شاهد على هذا التوجه الامريكي.

وكذلك فهي ترفض اي قوة يمكن ان تؤثر في ميزان القوى العالمية كالفيلق الاوروبي التي اعلنت عن انشائه المانيا وفرنسا، لانها لا تريد لاوروبا الموحدة اقتصاديا وسياسيا ان تكون قوة عسكرية اساسية لتستغني عن الحماية الامريكية، او لتقف امام القوة العسكرية الامريكية مستقبلا.

وتجدها كذلك تعمل على تفتيت القوة العسكرية السوفياتية وتحاصر بقاياها بكل الوسائل.

ثانيا - تريد ان تكون القوة الاقتصادية الكبرى في العالم بسيطرتها على المواد الاساسية والاستراتيجية كالنفط والقمح وغيرها.

اما الاداة التي تستخدمها فهي الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم واما الآلية فهي سيطرتها على صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واللذين بدورهما يعملان على توجيه السياسات الاقتصادية في دول العالم لصالح الاحتكارات الامريكية والغربية. فالولايات المتحدة تريد ان تبقي معظم دول العالم كله في حالة تخلف تكنولوجي حيث انها تحتكر التكنولوجيا لنفسها ولا تسمح بانتقالها الا بالكيفية التي تريد ولمن تريد ليبقى العالم كله سوقا محتكرة لها ولحلفائها الغربيين كشركاء صغار في استغلال الشعوب ونهب ثرواتها.

ثالثا - ان تكون القوة السياسية الرئيسية في العالم، واداتها في ذلك الامم المتحدة حيث اصبحت الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تسيطر على مجلس الامن بعد غياب الاتحاد السوفييتي وانضمام روسيا الاتحادية وريثة الدولة السوفياتية الى قائمة التابعين للزعامة الامريكية العالمية، فبسبب السيطرة العسكرية والاقتصادية للولايات المتحدة على العالم اصبحت القوى الاخرى تابعة سياسيا لهذه القوة العظمى.

والامم المتحدة وهي المعبرة عن الارادة السياسية الامريكية، فما تريده الولايات المتحدة هو الذي يكون، وهي لها معايير متناقضة في علاقاتها وتعاملها الدولي، وفي نظرتها الى الامم، فتجدها اقرب الى الغرب الاوروبي والى كل من يستظل بالحضارة الغربية، وهي بعيدة ومعادية في تقييمها لشعوب الشرق والحضارات الشرقية، وحاقدة يشاركها الغرب كله ومعهم الصهيونية العالمية على الحضارة العربية الاسلامية، لذلك نجدها قاسية وظالمة في احكامها على منتميها، لا تحترم الشرقي وتعمل على اضطهاده منطلقة من عنصريتها وشعورها بالتفوق، فادعاؤها بحقوق الانسان نسبي والديمقراطية نسبية في نظرها، والعدالة والحرية وكل القيم التي يدعيها الغرب هي من حقوقهم هم، بينما الآخر في نظرها، متخلف لم يصل الى المستوى الذي يستحق فيه حقوق الانسان ولا العدالة ولا الامن ولا الكرامة الانسانية.

فاذا اراد الحرية او اراد الكرامة او اراد العدالة او اراد ان يتعلم ويتقدم فلن يكون له ذلك لانه سيكون خطرا على الامن الدولي، ويجب ان يحارب من المجتمع الدولي كله، وباسم الشرعية الدولية يتم حصاره وتجويعه وضربه بكل قوى التدمير اذا لزم الامر، لكي يركع ويخضع وليكون مثلا لغيره من اجل ان لا يفكر باي طموح هو من حقه كانسان يريد ان يمارس انسانيته.

رابعا - وكون الولايات المتحدة زعيمة العالم، فهي تريد ان تتعامل معه كما تريد، فهي لا ترغب ان تتعامل امة مع امم اخرى، بل هي كمنطقة كبيرة جغرافية في شمال امريكا، تريد ان تتعامل مع مناطق جغرافية، وهي بهذا تقصد قطع الصلة بكل شعور قومي لدى الشعوب والامم، لان الشعور القومي للشعوب هو سلاح يحمي خصوصيات هذه الشعوب ويربطها بثقافاتها وبمصالحها.

بينما الرابطة الاقليمية الجغرافية تكون حاوية فقط لتناقضات يصعب ان تكون رابطة حقيقية تحقق ذاتية وشخصية شعوب المنطقة.

فنرى انها تريد ان تتعامل مع غرب اوروبا واوروبا الشرقية، ومع الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا، وشمال افريقيا وهكذا.. وهي تريد ان تكون كل منطقة اقليما قائما بذاته لها وكيلها الاول في كل اقليم، يقود الاقليم بالنيابة عنها، فاليابان تقود شرق آسيا، واسرائيل تقود الشرق الاوسط، وهكذا.. هي امبراطورية كونية ممالكها كل اقاليم الدنيا وقاراتها.

وهذا النظام العالمي يتصف بسمات واضحة هي التالية:

أ - نظام فوضوي لا يحترم القوانين الدولية الا في حالات خاصة في مناطق ذات حساسية للقوى الرئيسية وهي الدول الصناعية.

ب - فيه تمايز بين الغني والفقير، بين دول الشمال وهي دول صناعية، وبين دول الجنوب وهي ما تعبر عنه بقاع المجتمع العالمي، فارضها وثرواتها مباحة، وحدودها السياسية قابلة التعديل.

جـ - وهو نظام يؤمن بالقوة، فالشرعية تتمثل بالاوضاع المفروضة، او في القوة على رفض هذه الاوضاع، فالقوة هي التي تفرض الحق.

د - وهو نظام تحت السيطرة على منظمات العالمية التي تنظم قواعد اللعبة السياسية، وتحد من استخدام القوة في حل المشاكل، واخذت الولايات المتحدة في فرض السلام الامريكي وفي التعامل مع النزاعات الدولية وادارتها لتكسب من وراء ذلك.

واي نظام اقليمي في اي مساحة من الكوكب الذي نعيش فيه مرتبط تماما بالنظام العالمي، ومجموع الانظمة الاقليمية لا تشكل بالضرورة نظاما عالميا، بل ان النظام العالمي الذي تشكله القوى العظمى هو الذي يشكل الانظمة الاقليمية او على الاقل يكون العامل المؤثر في تشكيلها.

لقد حدثت تغييرات جذرية كثيرة في النظام الاقليمي للشرق الاوسط خلال العقد الماضي، بحيث اصبحت الولايات المتحدة تملك النفوذ الكامل في المنطقة، فهي تنسق مع الاعضاء الاقليميين، وتتحكم في اي نزاع باعتبارها المنبع الرئيسي لنقل السلاح والتكنولوجيا ورأس المال، واصبحت بذلك هي القوة الوحيدة القادرة على التحكم في ميزان القوى.

ويلاحظ هبوط مستوى العلاقات الاقليمية الى المستوى التكتيكي، فالعلاقات بين الاعضاء في الاقليم بعد الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، هي خلافات عائلية لا تزعج رب العائلة، ويلاحظ كذلك تغير دور الدول المركزية في المنطقة، فنجد مثلا مصر وبعد اتفاقية كامب ديفيد اخذت دور الوسيط، بينما نجد ان اسرائيل قد تحول دورها من دور العميل الى دور الشريك لتصبح القوة الاقليمية الاولى في المنطقة.

لقد تم اجهاض النظام العربي لصالح النظام الشرق اوسطي، فالجامعة العربية ومنظماتها، وهي التي تمثل وتجسد الارادة العربية، هي الآن في وضع اقرب الى الجمود، مما دعا الى تكوين بعض المنظمات الفرعية، وادى الى تغيير المحاور بشكل حاد، فوصلت الصراعات الى حد استخدام السلاح، بين الدول العربية، واتجهت غالبية هذه الدول الى المظلة الامريكية، ليصبح المجال ممهدا لبناء نظام اقليمي في الشرق الاوسط.

والحلف الصهيوني الامريكي في توجهه لفرض تسوية سلمية في الشرق الاوسط وبعد حرب الخليج مباشرة، بداية من مؤتمر مدريد ومرورا بكل جولات المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف، انما يهدف الى ترتيب نظام شرق اوسطي، واقامة سوق شرق اوسطية مشتركة، يتحقق ترتيبا عليها توحيد وتنسيق السياسات الاقتصادية والمالية وتوحيد النقد.. الخ، نظام يمر بمراحل كما مرت مراحل السوق الاوروبية المشتركة الى الوحدة الاوروبية.

وفي حالة سوق شرق اوسطية تقودها اسرائيل فان العلاقة بين الاعضاء لن تكون متكافئة، بل ان جميع الفوائد في هذه السوق سيتم تجييرها لصالح اسرائيل، وهي المعتمدة اصلا على الدعم الامريكي، لتكون سوقا للنهب الاسرائيلي.

لقد صدر مؤخرا تقرير عن معهد السياسات الاجتماعية والاقتصادية بالشرق الاوسط، بجامعة هارفارد، يتكلم عن سوق شرق اوسطية، ونظام اقليمي، وكان يقود فريق الدراسة الدكتور ليونارد هوسمان، ليخرج التقرير بالاسلوب وبالصيغة التي تحقق مصلحة اسرائيل وامريكا.

ويجب ان يكون واضحا لنا ان النهج الامريكي في مشاريعه الشرق اوسطية السابقة واللاحقة، وفي كل سياسات الولايات المتحدة وتعاملاتها، ينطلق من منطقها الذاتي في نفي وجود الامة العربية، وفي نفي حق هذه الامة في نظام عربي اقليمي، وفي حين تعترف بالصهيونية كقومية، وحين تدافع عنها من حقيقة كونها ذات مضمون عنصري سواء في الامم المتحدة او في اي مكان آخر، فانها في الوقت ذاته تشقه قضية القومية العربية وتحاربها وتعمل على القضاء عليها بكل الوسائل.

فالصراع صراع وجود لهذه الامة العربية، ولا بديل لنا نحن العرب من التمسك بالموقف المبني اننا عرب ولسنا شرق اوسطيين - حتى يأتي ذلك اليوم، حيث لن يكون لقاعدة استعمارية استيطانية غربية في اقليمنا، ان تكون جزءا منه، ومن نظامه الاقليمي، حتى ولو تم فرض ذلك بالقوة، ولا بد لنا من التمسك بهويتنا العربية، ونضالنا المستمر من اجل نظام عربي جديد يحمل روح الصمود والمقاومة ضد الاعداء، ويكون ارضا طيبة وخصبة لوحدة عربية شاملة ولحياة فيها الحرية والديمقراطية والعدالة والتقدم.

اختتام ورشة عمل الشباب القياديين

شارك حزب المستقبل ممثلا بعضوية المهندس وائل رمضان الشيخ خليل في ورشة عمل الشباب القياديين التي نظمتها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان الالمانية في اطار البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي، وقد حضر هذه الورشة ممثلون عن الاحزاب الاردنية ومنتدى الشباب العربي ووزارة الشباب.

وائل رمضان

تضمنت الورشة والتي اقيمت في فندق كراون بلازا لمدة اسبوع من تاريخ ١٩٩٣/٧/٣١ ولغاية ١٩٩٣/٨/٦ محاضرات مكثفة حول البيئة ومشاكلها القاها عدة محاضرين متخصصين في موضوع البيئة من وزارة البلديات والشؤون القروية والبيئة والجامعة الاردنية والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية الاردنية لمكافحة التلوث. وقام المشاركون في هذه الدورة بزيارة عدة مواقع لها تأثير مباشر على البيئة كخربة السمرا - مكب النفايات في الرصيفة - مصفاة البترول الاردنية.

ولقد اثار المحاضرون مشاكل البيئة على المستويين المحلي والعالمي على سبيل المثال لا الحصر فعلى المستوى المحلي اثيرت قضية اسباب حادثة مصنع الكلورين وعلى المستوى العالمي اثيرت قضية المفاعل النووي الروسي «تشيرنوبل» ومشكلة طبقة الاوزون وتسرب النفط من حاملات النفط العملاقة وتأثيرها على البيئة المائية.

وتوصل المشاركون من خلال لجان العمل التي شكلت الى صياغة عدة توصيات حول المشاكل البيئية التي طرحت.

ابو الهيجاء محاضرا في فرع الزرقاء

الحديث عن الكونفدرالية سابق لاوانه ..

القى السيد عبد الكريم ابو الهيجاء عضو اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل محاضرة في مقر فرع الحزب في الزرقاء، تحدث فيها عن عملية السلام الجارية الآن في الشرق الاوسط مشيرا الى الخلفية التي انطلقت منها والعقبات التي تواجهها.

كما استعرض مراحل تطور الصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا ان مسيرة السلام السائدة الآن لم تكن وليدة ساعتها ولم تكن في غفلة من امرها بل جاءت في اطار مخطط استعماري اعده المؤتمر الغربية ليأتي تنفيذه في اوج المعاناة العربية وبعد تفتيت الموقف العربي التي تتوج في ازمة الخليج.

واضاف ان الصراع مع العدو الصهيوني مستمر وقائم لان ابعاد مشروع الحركة الصهيونية في المنطقة ما يزال يهدد الهوية العربية وجودا وثقافة وتاريخا وهو بعيد المدى، وان قبول اسرائيل بالمفاوضات لا يعني انها دفنت مشاريعها الاستعمارية او اوقفت اطماعها.

وفيما يتعلق بالسياسة الامريكية ازاء عملية السلام قال ان الادارة الامريكية تتصرف كشريك للمصلحة الاسرائيلية وتنطلق من مبدأ المحافظة على المكتسبات الاسرائيلية بعيدا عن مبادئ حقوق الانسان وحريته وسيادته على ارضه التي تقرها الاعراف والمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة في الشأن الفلسطيني والعربي وهي بذلك لا تملك سلوك الحكم او الوسيط النزيه لحل الصراع العربي الصهيوني.

وبالنسبة لما يشاع عن مشروع الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين قال ان الحديث عن هذا الموضوع سابق لاوانه ولا يجب الخوض فيه وجعله مادة ملهاة لنا تبعدنا عن البحث في جوهر الصراع مع العدو. واضاف ان موضوع الوحدة الاردنية الفلسطينية وبأي شكل كانت مسألة عائلية بحتة وهي ليست مشكلة بعد تأكيد السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية المحتلة.

عبد الكريم ابو الهيجاء

الفيدرالية «الاتحادية»

اعداد زكريا العظم

هي كلمة اجنبية يقصد بها المذهب الاتحادي ويشتق منها كما وردت في القاموس انها اتحاد فيدرالي او حكومة فيدرالية او اتحاد منظمات تجارية او يعني تشكيل نظام فيدرالي.

ونخلص الى القول ان الفيدرالية نظام سياسي من شأنه قيام اتحاد مركزي بين دولتين او مجموعة من الدول او الدويلات، بحيث لا تكون الشخصية الدولية الا للحكومة المركزية، مع احتفاظ كل وحدة من الوحدات المكونة للاتحاد ببعض الاستقلال الداخلي، بينما تفقد كل منها مقومات سيادتها الخارجية التي تنفرد بها الحكومة الاتحادية كعقد الاتفاقات والمعاهدات او التمثيل السياسي، ويكون على رأس هذا الاتحاد الفيدرالي رئيس واحد للدولة هو الذي يمثلها في المحيط الدولي. يتألف رعايا الدولة الاتحادية من مجموع رعايا الدول او الولايات المكونة للاتحاد، والتي تعتبر وحدات دستورية لا وحدات ادارية كالمقاطعات في الدولة الموحدة.

ويكون لكل وحدة دستورية نظامها الاساسي الذي يحدد سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية، ولكن الدستور الاتحادي يفرض وجوده مباشرة على جميع رعايا هذه الولايات بغير حاجة الى موافقة سلطاتها المحلية.

تنشأ الدولة الفيدرالية في الاغلب بانضمام عدد من الدول او الامارات المستقلة تحت ضغط دولي او عسكري او بدافع سياسي، وقد يساعد على قيامها اشتراكها في لغة واحدة او غير ذلك من المقومات ومثال الدولة التي تألفت على هذا النحو الولايات المتحدة الامريكية في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر، وقد تنشأ الدولة الاتحادية «الفيدرالية» بتفكك دولة موحدة الى ولايات ذات استقلال داخلي تربطها حكومة مركزية ومثال ذلك البرازيل.

وجه من الحزب

محمد احمد حجازي: تجربتي مع «المستقبل» هي التجربة الحزبية الاولى

قابلنا في وجه من الحزب لهذا العدد مع السيد محمد احمد حجازي وهو من مواليد عمان سنة ١٩٤٥، متزوج وله (٥) اطفال، حاصل على درجة الماجستير في العلوم الادارية، ويعمل مستشارا ماليا في وزارة المالية.

تركزت اهتماماته على مناقشة اوضاع بلدنا الاردن بحلوها ومرها، فكان العمل العام القائم على التفاعل الموضوعي احد اهم اهتماماته بالاضافة الى المطالعة المتنوعة والقيام بالابحاث او الدراسات المتخصصة في مجال ادارة المال العام، صدر له في هذا المجال مؤلفات والعديد من المقالات المنشورة في الصحف المحلية وخاصة صحيفة المستقبل فهو من كتابها...

• لماذا حزب المستقبل.. وهل هي التجربة الحزبية الاولى؟

عندما تتلاقى وتتحد افكار مجموعة من الناس حول قضايا الوطن فانه من المفيد وضع هذه الافكار ضمن اطار مؤسسي ينظمها ويفعلها، وبناء عليه كان اللقاء الايجابي مع نفر خير من ابناء هذا البلد نتج عنه تأسيس حزب المستقبل ووضع لبناته الاولى، فكنت واحدا من مؤسسي هذا الحزب الذي يقوم على ثوابت واضحة لا مزايدة فيها ولا تنظير، فحقوق الانسان وحريته وحقوق المرأة، والهوية العربية الاسلامية والحقوق الفلسطينية في الارض والسيادة والوحدة العربية كلها ثوابت سيتم طرحها للمواطن من خلال برامج حزب المستقبل التي ستشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ان تجربتي مع حزب المستقبل هي التجربة الحزبية الاولى، وذلك بسبب عدم الترخيص للاحزاب بالعمل العلني المنظم في الفترة السابقة وبالتالي عدم الخروج او مخالفة القوانين التي كانت سائدة في حينه، ولكن هذا الوضع لم يكن حائلا دون مشاركتي هموم بلدي وتطلعاته ولم اكن منسلخا في يوم من الايام عن اي من قضاياه الاجتماعية او السياسية او الاقتصادية.

التجربة في بدايتها

• الشباب، برأيك لماذا يحجبون عن دخول الاحزاب؟

الاحزاب تبحث عن موقع قدم لدى الاغلبية الصامتة

ان التجربة الحزبية هي تجربة ما زالت في بدايتها، والاحزاب كتنظيمات ما زالت هي الاخرى تبحث عن موقع قدم لدى الاغلبية الصامتة من ابناء هذا الشعب، لقد تعددت الاسباب حول احجام الشباب عن المشاركة في العمل الحزبي ويبدو لي بان اهم هذه الاسباب يعود الى تاريخ العمل الحزبي في هذا البلد والنتائج التي ترتبت عليه والاعتقاد الخاطئ الذي يسود بين صفوف المواطنين كافة (وليس الشباب فقط) بان العمل الحزبي عمل محفوف بالمخاطر وان الزمن لن يطول كثيرا حتى يتم تصفيتها من جديد؟! ولهؤلاء اقول بان الديمقراطية والتعددية السياسية في الاردن ليست تجربة او مرحلة او جمعة مشمشية!! انها اسلوب حياة تفاعل على انتهاجه القائد والشعب وتحت مظلة وحماية الدستور والقوانين والميثاق الوطني.

اما عن الاسباب الاخرى فيمكن اجمالها بكثرة عدد الاحزاب الامر الذي يتطلب من الشباب دراسة وتمحيص اهداف هذه الاحزاب ووسائل تحقيقها لاتخاذ القرار المناسب بالانضمام للحزب الذي يحقق طموحاته ويتفق مع توجهاته، اضف الى ذلك الوضع المعيشي للمواطنين بصفة عامة وبحثهم عن مصدر رزق كاف له الاولوية المطلقة على اي نشاط حزبي.

محمد احمد حجازي

القمة الأولى.. للسلة الأردنية.. الأربعاء

عملاقا الأهلي والأرثوذكسي في لقاء متجدد

يتجدد لقاء العملاقين الأهلي والأرثوذكسي غدا الأربعاء وذلك حينما يتقابلان في السادسة والنصف مساءا بصالة قصر الرياضة في ختام مرحلة الذهاب لبطولة الدوري لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة لعام «٩٣».

وسوف يخطو الفائز في هذه المباراة خطوة كبيرة نحو المنافسة على اللقب الأكبر لبطولات السلة الأردنية.

وسيجد الأهلي - حامل اللقب - مقاومة شديدة من منافسه الأزلي الأرثوذكسي والذي سيسعى لاسترداد اللقب الذي احتكره ١٥ عاما قبل ان يفقده لأول مرة قبل ثلاث سنوات فقط.

وسوف يحشد العملاقان.. كل النجوم لهذه الموقعة التي سيتم نقلها على الهواء مباشرة. اذ سيقود الأهلي عملاقه ناصر بشناق بعد ان شفي من الاصابة.. بينما سيقود الأرثوذكسي عملاقه الأول مراد بركات.

وكالعادة.. فان لكل مباراة من مباريات الأهلي والأرثوذكسي نجما خاصا لن تتحدد هويته الا خلال مجريات المباراة ومدى حسن توفيقه في التصويب أو جمع الكرات من تحت سلة فريقه أو تهيئة الأجواء أمام زملائه.

وكان الأهلي فرض سطوته على الأرثوذكسي خلال السنوات الثلاث الماضية وتجلى ذلك خلال العام الحالي.. اذ ظفر الأهلي ببطولة الدوري وببطولته الدولية وبطولة الميدان العربية وفي اللقاء القيري وفي جميع هذه البطولات كان الارثوذكسي طرفا في المنافسة.

وكان الأهلي والارثوذكسي تناوبا بتسجيل الانتصارات المتتالية على فرق الدوري وعملا على تجربة كل الخطط الفنية بمشاركة كافة النجوم للاطمئنان على حالتهم الفنية والبدنية.. وكشفت هذه المباريات عن القوة الدفاعية الكبيرة التي يتمتع بها الأهلي مقابل القوة الهجومية التي يتمتع بها الارثوذكسي.. ومع ذلك فان مباراتهما معا سيكون لها مقاييس خاصة لا تخضع لأية حسابات.

الأهلي.. قوته في دفاعه

الارثوذكسي.. القوة الهجومية الضاربة

خمسة أرقام

• ٣٦٠ دينارا.. كانت حصيلة لعبة سنوكر خاضها احد نجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال احدى معسكراته التدريبية!..

• ٧٠٠ دينار مرتب يتقاضاه موظف في احدى الجهات الرياضية!

• ٢٠٠٠ دينار قيمة تبرع قدمته احدى الشركات.. لاحدى البطولات للعبة فردية!

• ٣٠ الف دينار.. مجمل الخسائر التي تعرضت له احدى المؤسسات التجارية التي رعت احدى البطولات الرياضية ذات مستوى دولي!.

• ٧٥٠٠ دولار قيمة مطالبة قدمتها احدى الجهات الرياضية الدولية من اللجنة الأولمبية!.

الرمثا يتمسك باقامة بطولته العربية لكرة القدم

التكاليف لن تتجاوز ٣٠ الف.. والايراد ٤٠ الف دينار

تمسك نادي الرمثا باقامة بطولته العربية الثانية لكرة القدم بعد ان نفى رئيسه السيد عبد الحليم سمارة ما تردد من اجتهادات اطلقها عدد من المقربين للنادي.. بان الرمثا لن يستطيع اقامة بطولته هذا العام لارتفاع النفقات الباهظة وعدم قدرة النادي على توفير الدعم اللازم لتغطية العجز المتوقع.

وقال سمارة: ان تكاليف اقامة البطولة لن يتجاوز ٣٠ الف دينار اذ ان ناديه حصل على موافقة رسمية من ادارة فندق الرازي تقضي باستضافة ١٢٠ شخصا يمثلون وفود الفرق المشاركة وعدد من اعضاء اللجان المختلفة مقابل «٢٠» الف دينار بينما سيتم تخصيص نحو «١٠» الاف دينار كمصروفات متفرقة ستنفق على المواصلات وشؤون التحكيم وغيرها من الشؤون الادارية والفنية.. بينما سيحصل النادي على ايراد لن يقل عن «٤٠» الف دينار وهذا المبلغ يشكل ما نسبته ٨٠٪ من صافي ايراد المباريات وتصف دخل الاعلانات التي ستقوم شركة عمان المعارض بتأمينها ووضعها حول مضمار ستاد الحسن الذي سيشهد احداث البطولة خلال الفترة من ٨ - ٢١ من الشهر المقبل بمشاركة فرق: الوكرة القطري، الوحدة بطل كاس سورية، الزوراء بطل كاس العراق، القوة الجوية بطل دوري العراق لعام «٩٢» وغزة الرياضي القادم من القطاع المحتل اضافة لفريق الرمثا بطل الدرع اضافة لفريق الوحدات.

وكان أعضاء بنادي الرمثا اشاروا عبر عدد من وسائل الاعلام ان حجم تكاليف البطولة سيصل الى نحو «٦٠» الف دينار وهو ما اثار حفيظة رئيس النادي السيد عبد الحليم سمارة الذي اشار الى أن حساب النفقات يجب ان يكون منطقيا ودقيقا لذلك فانه لن يصل الى اكثر من «٣٠» الف دينار.

ولم تخف مصادر من ان الرمثا سوف يحصل على دعم مالي كبير من رئيس نادي الوكرة لتسديد نفقات بطولته.

عبد الحليم سمارة

من هو امين عام وزارة الشباب المقبل!

كثرت الاجتهادات والتوقعات حول تسمية الأمين العام الجديد لوزارة الشباب والذي سيخلف السيد عيد الفايز الذي انتقل مستشارا بالديوان الملكي.

«المستقبل» حصرت بعض الأسماء المرشحة وفهمت ان من اقوى المرشحين لهذا المنصب هم السادة:

سمير حباشنة الكاتب الصحفي بالزميلة الدستور والمستشار بوزارة الشباب حاليا، والسيد عبد الحليم سمارة رئيس نادي الرمثا واحد الاساتذة بكلية التربية الرياضية وهم السادة: د. هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية، د. عصمت الكردي، د. حازم العبادي.

طاولة الدرجة الاولى اختتمت مرحلتها الاولى

الجزيرة يمضي نحو دروب اللقب

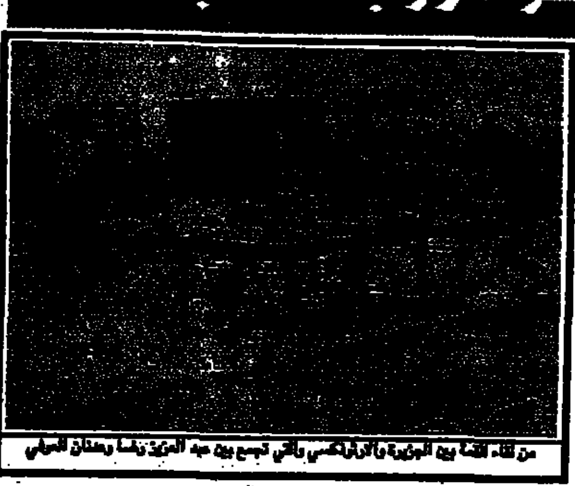
اضحى الجزيرة على ابواب الاحتفاظ باللقب الأزلي لزعامة كرة الطاولة الأردنية وذلك عقب اجتيازه لمنافسه اللدود فريق الارثوذكسي ٣/١ في القمة الأولى التي اختتمت فيها المرحلة الأولى «الذهاب» من بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة الطاولة لعام «٩٣» والتي تحمل هذا العام اسم المرحوم صالح البسيوني تخليدا لذكراه.

وحتى لو تعرض الجزيرة الى الخسارة امام الارثوذكسي في مرحلة الاياب.. فان آماله في الاحتفاظ باللقب الذي يحتكره منذ أكثر من ٣٠ عاما ستبقى قائمة شريطة ان تكون خسارته بنتيجة ٣/٢ وذلك تطبيقا لتعليمات البطولة التي تحسم التعادل بالنقاط باللجوء الى فارق الاشواط بين الفريقين المتنافسين.

واظهر الجزيرة انه لا يتأثر باعتزال نجومه الكبار.. فالبرغم من اعتزال نجمه الكبير مروان حيتا الذي غاب عنه لأول مرة منذ أكثر من ١٥ عاما.. الا ان الشقيقين عبد العزيز ومصطفى رضا ومعهما الواعدان اياد مكتاي ووائل هاشم والمخضرم فواز الشرباتي نجحوا بقيادة سفينة الجزيرة وحافظوا له على بريقه الذهبي.

من جانبه فان الارثوذكسي لم يصل لمرحلة اليأس.. بل انه سوف يواصل منافسته حتى آخر المشوار.. لعل وعسى ان يتعرض الجزيرة لكبوة أمام المحطة أو المدينة الفريقين اللذين يشاركان الجزيرة والارثوذكسي بدوري الأربعة الكبار.. والا فان على الأرثوذكسي ان يحقق الفوز بنتيجة ٣/صفر اذا ما اراد ان يظفر باللقب الذي يحلم به منذ دهر من الزمن.

وعلى صعيد بطولة السيدات فان فريق نادي عمان اضحى على اعتاب المحافظة على لقبه علما جديدا بفضل براعة نجمته الاولمبية نانيا رشاد التي تقود الفريق الثاني لعمان مع زميلتها المخضرمة أمينة الكيلاني.. وربما تنجح فريق عمان «أ» من الحصول على المركز الثاني اذا اجتاز فريق الارثوذكسي.



من لقاء القمة بين الجزيرة والارثوذكسي والتي تجمع بين عبد العزيز رضا وعدنان العباسي

يقـال..!!

• ان لاعبا دوليا بكرة القدم ساهم باحداث الشغب التي رافقت احدى المباريات لاحدى بطولات الفئات العمرية!

• ان اختلافا بوجهات النظر واتهامات بتجاوز الصلاحيات شهدتها احدى قاعات لجتماعات اتحاد رياضي للعبة جماعية!

• ان احدى الزميلات عدلت عن قرارها بمقاطعة انتخابات اتحاد الاعلام الرياضي!

• ان الشكوك تحوم حول قانونية اعمار لاعبي احد الأندية المعروفة لفريق من الفئات العمرية!.

••••••

سؤال وجواب

• لماذا تعثر عقد الجلسة الأولى للجنة عمان الفرعية لحكام كرة القدم والذي كان مقررا الاسبوع الماضي..؟

- لأن رئيس وأعضاء هذه اللجنة لم يتسلموا اشعارات رسمية من اتحاد كرة القدم تفيد بتسميتهم لهذه اللجنة وان كل الأعضاء يتم تبليغهم عبر وسائل الاعلام فقط التي نشرت قرارات الاتحاد.. ولذلك لم تجتمع اللجنة حتى يتسلم الرئيس والأعضاء.. الاشعارات.. انه حق منطقي.

مطلب منطقي!

• نضعه أمام وزارة الشباب وادارة مدينة الحسين للشباب وامانة عمان الكبرى.. ويتضمن هذا الطلب انشاء جسر خاص للمشاة يتم نصبه أمام المدخل الرئيسي لمدينة الحسين للشباب والمدخل رقم «٢» المقابل لمديرية التربية والتعليم ليتسنى للجمهور الرياضي والمراجعين للتربية اختراق حاجز السرعة الجنوني للسيارات التي تمر عبر الشارعين بالاتجاهين.. فهل من مستجيب لهذا الطلب المنطقي؟!..

وقع في العاصمة السورية

بروتوكول للتعاون الرياضي بين الأردن وسوريا

وقع في العاصمة السورية بروتوكول للتعاون الرياضي والشبابي بين الأردن وسوريا ينفذ اعتبارا من مطلع ايلول - سبتمبر - المقبل ويستمر لمدة عام.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الأردني الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب الأردني وعن الجانب السوري السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام.

وكان د. عويدات قام بزيارة للعاصمة السورية امتدت ثلاثة أيام واستقبله رئيس الوزراء السوري وعدد من كبار المسؤولين وبحث معهم في مسائل مشتركة.

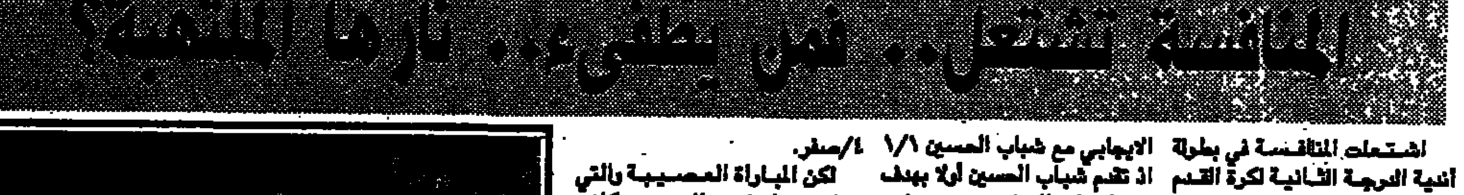
وتنص الاتفاقية على تبادل زيارات ولقاءات فرق الأندية والمنتخبات في كلا البلدين ولمختلف الألعاب الرياضية وكذلك توحيد القرارات والتنسيق في المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية وتبادل الخبرات في مجال الادارة والتدريب والتحكيم والمشورة الفنية والخبرات في مجال المنشآت الرياضية والعمل التطوعي الشبابي.

وزار د. عويدات خلال زيارته الى العاصمة السورية المنشآت الرياضية الرئيسية وفي مقدمتها مدينة الفيحاء ومدينة تشرين ومدينة الجلاء وابدى اعجابه بالمستوى العالي لهذه المنشآت التي شهدت تظاهرات رياضية عربية ودولية على مدار السنوات الماضية.

وينتظر ان يقوم السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري بزيارة للأردن في القريب العاجل.

د. عبد الله عويدات

كرة الدرجة الثانية اقتربت من نهايتها



المنافسة تشتعل.. فمن يطفىء.. نارها الملتهبة؟

اشتعلت المنافسة في بطولة أندية الدرجة الثانية لكرة القدم التي شارفت على نهايتها مع بقاء اسبوعين فقط على ختامها اذ تشابكت فرص الفرق التي تسعى للحصول على احدى البطاقات الاربعة التي تؤهل حاملها لبلوغ دوري الأضواء في الدرجة الأولى لعام «٩٤».

ولعل التعادل الذي سيطر على نتائج فرق المقدمة قد جعل نار المنافسة ملتهبة.. اذ بقي كفرسوم متمسكا بالصدارة بعد تعادله الايجابي مع شباب الحسين ١/١ اذ تقدم شباب الحسين أولا بهدف سجله رائد الجعفري بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني لكن كفرسوم سدد الحساب بعد اربع دقائق بواسطة رائد عبيدات ليرفع كفرسوم رصيده الى «٣١» نقطة وشباب الحسين الى «٢٧» نقطة.. وتعادل الكرمل مع القوقازي ١/١ ايضا فارتفع رصيد الكرمل الى «٢٩» نقطة وهو نفس رصيد الجيل الذي كان فاز على فريق حي الأمير الحسن ٤/صفر.

لكن المباراة العصيبة والتي حولت مسار فريق الصريح.. كانت تلك التي جمعت الصريح مع عين كارم وشهدها ملعب البتراء وجاءت مجرياتها طبيعية دون توتر حتى جاءت الدقيقة «٨٢».. والتي كانت النتيجة تشير الى تقدم عين كارم ٢/صفر سجلهما هدافه الخلوق ياسر محمد في الشوط الثاني.. اذ احتسب حكمنا الدولي عودة الرحال خطأ قانوني لصلحة الصريح.. وما ان اعلن عن الخطأ حتى تقدم منه محمود ناصر مهاجم عين كارم معترضا بطريقة عصبية.. فعالجه الرحال بالبطاقة الحمراء بعد ان كان اشهر له انذارا من قبل.. فاستقبل ناصر البطاقة الحمراء.. بتوجيه سيل من الكمات وبمزيد من العنف.. جعلت الرحال يفترش الأرض ويخرج على النقالة الى المستشفى حيث اغلقت شفته المفتوحة بثمانية غرز وبعدها تعذر تكملة المباراة وسيعتبر عين كارم خاسرا ٣/صفر بفضل التصرف اللامسؤول من لاعبه محمود ناصر الذي كان عين كارم اشركه لأول مرة في هذه المباراة بعد ان انهى فترة عقوبة الايقاف «٦» مباريات لسوء سلوكه من قبل!

اما حكمنا الدولي عودة الرحال والذي لم يبق على بقائه في ملاعبنا سوى «٣» اشهر ليحال على التقاعد.. فانه سيبتعد طويلا عن اسرة التحكيم.

وعلى صعيد الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط.. فان فريق المنشية اضحى من عداد الفرق التي ستودع دوري الدرجة الثانية بعد ان عجز من تحقيق الفوز حتى الآن وبقي بالمركز الأخير وأمامه فريق الأمير الحسن برصيد «١١» نقطة ثم القوقازي وله «١٤» نقطة ثم الطره وحسين المفرق ولكل منهما «١٦» نقطة.. مع الاشارة الى أن «٤» فرق سوف تهبط دفعة واحدة لمصاف اندية الدرجة الثالثة.

وتبقى فرق الزرقاء الهليل الموية، الرمثا وحسين المفرق فهي تقع في وسط القائمة مع اختلاف في عدد نقاطها.

• من يطفىء نار المنافسة؟

الأسبوع قبل الأخير من بطولة الدرجة الثانية سيبدأ يوم غد الأربعاء وسوف يشهد أكثر من موقعة حاسمة لعل في مقدمتها مباراة شباب الحسين مع الصريح ثم مباراة المتصدر فريق كفرسوم مع الجيل الذي يحتل المركز الثاني.. وينتظر ان تطفأ نار المنافسة مع نهاية مباريات الأسبوع الرابع عشر وقبل الأخير.

المباراة المشكلة.. بين عين كارم والصريح

الصغار.. أكثر من الكبار.. والاتحاد يكسب!

سجلت بطولة الكأس الذهبي للجودو حدثا فريدا في تاريخ بطولات اتحاد اللعبة وذلك حينما بلغ عدد المشاركين من الصغار ولمختلف الفئات العمرية ضعف عدد الكبار وهذا العدد من الصغار الذي بلغ ٦٢ وامدا جعل الاتحاد يكسب قاعدة كبيرة من نجوم الغد.

البطولة التي اقيمت احداثها يومي الخميس والجمعة الماضيين شارك فيها ٩٢ لاعبا يمثلون: الشرطة، مركز الشوبكان، مركز مكة، مركز النبراس، مركز الشرق، الحرس الملكي وغيرها..

وشهدت اللقاءات تنافسا مثيرا بين الأبطال القدامى.. والأبطال الجديدين.. لكن النهاية شهدت تفوقا للمخضرمين من القدامى.. اذ احتفظ اغلبهم ببطولة اوزانهم امثال: طه الرفاعي، منير عبد الفتاح، وايد سعيد، سليمان النويري، عبد الوهاب العبادي وغيرهم. أما بطولات الفئات العمرية فقد كشفت عن خامات جديدة أبرزها الشقيقان ايمن وامين وسلامة وهم ابناء المدرب الوطني وعضو الاتحاد خلف سلامة.

وقام السيد عيد الفايز الأمين العام السابق لوزارة الشباب والمستشار في الديوان الملكي حاليا.. بتتويج الأبطال وسلم كأس البطولة الذهبي الى منتوب الأمن العام بعد ان جمع أبطال الأمن ١٢ ميدالية ذهبية ومثلها من الفضة و١٥ برونزية.

عبر الشعر.. والرواية.. الى الفن

مهرجان القدس ينطلق من محطات النقد

الثابت والمتحول في شعر ورواية الأرض المحتلة، والحركة الفنية في الأردن استهل مهرجان القدس للثقافة والفنون فعالياته مؤكدا على الطابع الفني والثقافي للمهرجان، واضعا السياسة في المرتبة الثانية.

وقد تحدث حول الثابت والمتحول في الشعر خليل السواحري، فيما تحدث وليد أبو بكر حول الثابت والمتحول في رواية الأرض المحتلة.

وفي محاضرته أشار السواحري الى أن متغيرات المنفى ظلت ثوابت في أشعار المنفى خلال فترة الخمسينات والستينات، وان ثوابت ما بعد نكسة حزيران اتسمت بالتأكيد على الهوية بعد ان ضاع الوطن وتمزق الشعب، كما ظهرت نزعة اقليمية ما بعد حزيران.

وجاء في محاضرة السواحري ان الحجارة اصبحت احدى الموضوعات الرئيسية في شعر الداخل والخارج خلال الفترة التي سبقت أزمة الخليج، كما تخلص ثابت المخيم من دلالة المنفى والتشرد وحمل دلالات جديدة.

وفي جانب آخر من محاضرته يقول السواحري ان الشهادة والشهداء كانت وما تزال الثابت الأول في الشعر الفلسطيني «ابان المفاصل كلها» ولكن الانتفاضة جاءت لتمنح الاستشهاد أبعادا جديدة، فبعد ان اصبحت الانتفاضة خبزا يوميا لم تعد قصائد الاستشهاد مراثي او تفجعات او نواح بقدر ما تحولت الى تحريض.

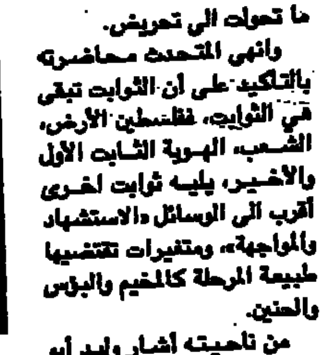
وانهى المتحدث محاضرته بالتأكيد على ان الثوابت تبقى في الثوابت، فلسطين الأرض، الشعب، الهوية الثابت الأول والأخير، يليه ثوابت اخرى أقرب الى الوسائل «الاستشهاد والمواجهة»، ومتغيرات تقتضيها طبيعة المرحلة كالمخيم والبؤس والحنين.

من ناحيته أشار وليد أبو بكر الى مجموعة من الثوابت في الرواية كالميل للشكل البوليسي، والأسلوب الساخر، واستخدام الرموز، وظاهرة البطل السيء، ووظيفة اللغة، والتركيز على الجغرافيا، والاستناد للتاريخ.

أما التحولات فتتلخص في حركة المجتمع «تغير المفاهيم القيادية ودور المرأة ودور الطفل»، وتغير سبل المواجهة، وتغير الافكار تجاه الحلول الممكنة، ودلالات الرموز حسب موقعها والزمن الروائي، والعزوف عن المبالغة.

وأكد وليد أبو بكر على أن التحول الفني في رواية الأرض المحتلة لم يسجل خطوات كبيرة تتجاوز بداياته، وطالب ابو بكر بالانتظار «قليلا» للتمكن من رؤية ثمار التحول.

وقد تكون ندوة «التجربة الفنية في الأردن مصاعب ونجاحات» الاكثر صخبا بين ندوات المهرجان فقد شارك فيها أربعة من رموز الحركة الفنية في البلاد ونجومها «محمد القباني، جميل عواد، موفق صلاح، قمر الصفدي».





محمد القباني



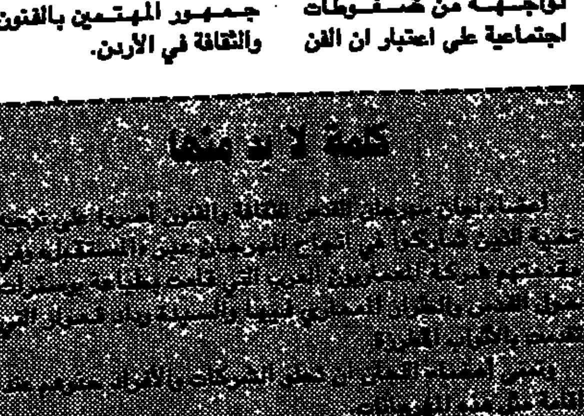
قمر الصفدي

وركز المتحدثون على المفاصل الهامة للحركة الفنية في الأردن كفقدان قنوات الحوار مع الجهاز الاعلامي الرسمي، وآثار ازمة الخليج على الفنان الأردني، وعدم وجود تشريع يحمي الفنان، وتوقف المحاضرون عند دور المرحوم عبد الحميد شرف قبل ربع قرن في التسريع بولادة المسرح الأردني.

كما تطرقوا الى تجربة المرأة في الحقل الفني وما تواجهه من ضغوطات اجتماعية على اعتبار ان الفن من المهن غير المحبذة للفتاة، وللتدليل على عمق أزمة الفنانات الأردنيات أوردت الفنانة قمر الصفدي شهادات لمجموعة من الفنانات.

وتطرق الفنانون الى عقلية مستهلكي الفن في دول النفط والذين يشترون الأعمال بسعر واحد دون اعطاء الاعتبار لنوعيته ومستواه.

وقد أحدثت الندوتان اللتان عقدتا في مؤسسة شومان على مدى يومين متتاليين نقاشا واسعا شارك فيه جمهور المهتمين بالفنون والثقافة في الأردن.



كلمة لا بد منها

كتاب

انطباع

* أبراهيم زعرور

وقع في يدي ذات مرة تخطيط أولي بالقلم الرصاص لصورة حصان يلوي عنقه برشاقة وينظر الى الوراء.. أعجبني التخطيط بدرجة كبيرة.

ويبدو أن الرسام قد أهمل التخطيط الأولي وأعاد تنفيذ مشروعه بالزيت وبشكل دقيق بدت فيه كافة التفاصيل واضحة ومستقصاة الى حد اشبهت الصورة الفوتوغرافية جعلت من الحصان شيئا حيا لا ينقصه غير الروح لينطلق..

كان من الواضح ان الجهد المبذول في رسم الصورة كبير الغاية بعكس التخطيط الأولي بالقلم الرصاص الذي أوحى لي بأنه لا يتعدى النبرات الأولى من الانفعال بالشكل نفذه المصور على عجل فجاء خاليا من التفاصيل الا من تلك الخطوط الرشيقة والمرنة التي ظهر فيها الاقتصاد واضحا.

ولكنني أحسست بانجذاب كبير نحو التخطيط وبفارق كبير في القيمة الجمالية بين الصورة الزيتية والتخطيط بدت لي معها الصورة بعيدة عن الفن على نحو ما..

ففي حين استحوذ التخطيط على كل انتباهي واستوقفني مطولا لم أجد في الصورة الزيتية ما يلفت الانتباه..

باختصار كان الحكم الثقافي واحساسي بالجمال بين العملين لصالح التخطيط فورا.. واستوقفتني المفارقة: نفس الفنان، نفس الموضوع ومع ذلك تتفاوت الاستجابة لصالح البسيط العفوي.

السبب في اعتقادي هو نفورنا اللاواعي مما يمكن تسميته بالجاهزية، وهي الحالة التي تضعنا في موقف سلبي من امكانيات العالم، موقف يقصر حياتنا على التلقي فقط حيث الاشياء معدة مسبقا.. جاهزة لا تقتضينا اي جهد أو مشاركة.

في اللوحة الزيتية تحدد الموضوع بطريقة لم تترك لي أي فرصة للمشاركة وأعمال الذهن في حين ترك التخطيط الباب مفتوحا على مصراعيه لشتى التصورات.

اللوحة اشارة لحصان معين جرى تحديده وكأنه صورة فوتوغرافية لحصان، فلان صاحبه لا ينقصه سوى اللافتة التي تشير الى صاحبه، بينما كان التخطيط أقرب الى الرمز.

رمز الحصان يمنحنا مطلق الحرية في الادراك ويتيح لنا وضعه في الصيغة او الاطار الذي نريد.

أحسست به يطلق العنان لتخيلاتي أجري عليها ما شئت من التعديلات التي تصل بمعاني الانفعالية الى درجة التوازن المفضي الى المتعة.. في اعتقادي ان هذا هو الفن.

انت منذ اليوم

ان هذا العمل يقوم على فلسفة دمج اكثر من لون ابداعي بصورة متكاملة تخدم المحور المراد ايصاله للمشاهد ويقوم على اساس الفعل المسرحي الذي يستطيع ان يستوعب هذه القنوات ـ الفنون التشكيلية والشعر والرقص التعبيري والتمثيل الصامت والمسرح ذاته.

كل هذه الادوات نحاول توظيفها بشكل ابداعي جمالي تنفذ من خلاله الى ذاكرة المشاهد، لكي يحملنا معه اثناء رحيله...

انا يا صديقي
اسير مع الوهم ادري
ايمم نحو تخوم النهاية
سأسقط يملأ جوفي الظلام
نبيا قتيلا وما قاله
بعد بلية

تيسير سبول

بادرت دار أزمنة للدراسات والنشر بالتعاون مع وزارة الثقافة الى انتاج عمل درامي تجريبي للمخرج العراقي الشاب حسين محمد بعنوان (تيسير سبول: انت منذ اليوم) تحية للذكرى العشرين لرحيل الروائي والشاعر الاردني تيسير سبول «الذي انتحر يوم ١٩٧٣/١١/١٠»، واول خطأ ارتكبه المخرج هو تسمية العرض «انت منذ اليوم» وهو عنوان رواية سبول لانه اوحى للجمهور ان العرض هو «مسرحية» للرواية. لكن الواقع قال عكس ذلك. اما المسألة الثانية فهي ان المشاهد الدرامية الثلاثة المستوحاة من قصص تيسير سبول لم تكن مترابطة رغم جماليتها المنفردة. كذلك بالنسبة للقصائد التي استخدمت في العرض للشعراء عز الدين المناصرة/ يوسف عبد العزيز/ علي العامري/ باسل رفايعة، فقد ظهرت النصوص منفصلة عن العرض العام، لان المخرج لم يبذل جهدا في التمهيد المسرحي للنصوص، فظهرت كما لو كانت فسيفساء متناثرة. والامر نفسه بالنسبة لقصائد تيسير سبول التي غناها غازي الشرقاوي بصوته الجميل حيث بدت قطعا منفصلة. لقد بذل المخرج جهدا واضحا في صياغة المشاهد منفردة لكنه خلق تناثرا وانقطاعات وفواصل دون ان يربط بينها. مع هذا فقد بذلت جهود كثيرة لا يمكن انكارها من قبل الممثلين والشعراء والقصاصين «تقييم المناصرة ورفايعة وعبد العزيز» في فن الالقاء والانشاد. وكان يمكن تحويل كل هذه الجهود المهدورة الى سهرة شعرية وقصصية على المسرح.

يبقى ان المسألة المهمة هي ضرورة صدور الاعمال الكاملة لتيسير سبول في وطنه الاردن. فماذا تقول وزارة الثقافة في الذكرى العشرين لرحيل تيسير سبول؟؟

سيرة البطل الجيلاني

صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات الفلسطينية كتاب فلسطين في سيرة البطل عبد الحليم الجيلاني.

يقع الكتاب في مائة وعشرين صفحة من القطع المتوسط يحتوي الكتاب على السيرة النضالية للبطل عبد الحليم الجيلاني بطريقة توثيقية انه سجل تاريخي حافل بأحداث فلسطين، يسجل بصدق نضالات الرعيل الأول الذين رفعوا لواء الثورات الفلسطينية.

عبد الحليم الجيلاني قائد عظيم تسلم قيادة منطقة الخليل منذ عام ١٩٣٤ ـ ١٩٤٨ أعاد الى الأذهان سيرة القادة العظام من تاريخ امتنا العربية والاسلامية المجيدة بقي أن ننوه أن الكتاب من تأليف الدكتور حسن صالح عثمان المدرس بكلية الملك خالد العسكرية قسم العلوم الانسانية.

لعلك تعود غدا يا عيد

* سميرة عدنان عوض

«عيد رجل فلسطيني.. استشهد.. وفي يده حجر.. وفي قلبه سكين.. هكذا روى شاهد عيان».

جرس الباب.. رنينه يتواصل.. وما من أحد يفتح الباب..

ثلاثة من الأطفال يحلقون في جسد رجل مسجى على الأرض.

يعبث الصغار بشعر كثيف غطى صدره، يحنو عليه أصغرهم ويقبله.. ثم يركض الصغار في محاولة منهم لتسلق الجبل البشري.. أجل.. فقد عود عيد أطفاله الجلوس على صدره الحاني.. وهم اسموه «الجبل» اذ كان الصغار يتسابقون من بعيد راكضين الى ذلك الجبل الذي فقد حياته.. ولكن انى للصغار ان يدركوا ذلك..!

ما يزال الرنين مستمرا.. ولو كان عيد نائما لاستيقظ.. فالرنين يوقظ من في حلمه السابع.. فلماذا لا يفتح عيد الباب؟؟

نادى رجل.. عيد.. يا عيد.. عيد..

لكن عيد لم يجب.. الشك اضحى خنجرا انغرس في قلبه.. فما الذي جرى لعيد!

يكسر الرجل الباب، يندفع، يرى جسد عيد وقد افترش الأرض، لا حياة فيه. ماذا اقول لزوجتك يا عيد؟ ماذا اقول لأطفالك؟ ماذا اقول؟ اقول مات عيد! أجل عيد مات ونحن أحوج ما نكون اليه.

عيد يا من ترحل وتبقى ذكراك في القلب غصة.. وفي البال لحن.. من لكتلة اطفال تركتهم؟ من لصبية في فجر صباها بمدلك؟ وانى لهم بجبل يتسلقون صدره الواسع مثل حقل عيد..

في يوم العيد اعتدت ان تزور والدك وتطبع على جبينها قبلة احترام.. تحملها كل حبك وحنانك.. واحترامك.. ها هو طيفك يعانقها.. ها هي ذكراك.. تلقاها فتحيلها الى عيد آخر.. الى حجر يصنع الحياة من جديد.

عيد.. ها هي حبيبتك تردد: هنا جلسنا.. وهنا تناولنا طعامنا.. وهنا اختلفنا.. هنا اختلفنا بالحب.. وهنا انتحرنا.. وهنا اختلسنا جعبة افراح لم تعمر طويلا..

عيد ها هم اطفالكما ـ انت وحبيبتك ـ يملأون البيت صراخا وضحكا.. وحبا وأملا، ويتساءلون: «اين بابا عيد؟».

ويكل فجيعتها وصبرها.. تقول لهم: غدا سيأتي، ويسكت الصغار.. وينتظرون الغد لعله يحملك يا عيد.. ولا بد حاملك.

«الموت» في حديقة «شومان»

ضمن فعاليات مهرجان القدس للثقافة والفنون عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان فيلما فرنسيا بعنوان «الموت في الحديقة» من اخراج لويس بونويل وتمثيل سيمون سينوريه، وميشيل بيكولي.

وفي هذا الفيلم يتخلى بونويل عن اسلوبه السوريالي في السينما ليقدم قضية واقعية مليئة بالأحداث المتوترة، وتتلخص قصة الفيلم في وصول شارل المغامر الى بلدة صغيرة في مكان يغلي بالثورة والحياة في أمريكا الجنوبية، وهناك يزمع منقبو الماس القيام بهجوم على موقع الجنود الذين كانوا قد استولوا على مناجمهم، ويعتقل شارل بعد ان يتهم بالسرقة، وفي هذا الوقت تتصاعد الثورة ويستغل شارل الوضع للهرب مع كاستينغ الذي يعتبر رئيس حزب وابنته ماريا وجين بنت الهوى، وكاهن هو الاب ليساردي.

وبينما هم تائهون في الغابة الكبيرة، جياعا، اكتشفوا طائرة في الغابة تحتوي موادا غذائية واغراضا أخرى، لكن غاستنغ يقتل جين والكاهن ويقتله شارل، ويندفع شارل وماريا هربا باتجاه ارض يبحثان فيها عن الأمان.

تأملات عمانية

«دلع المثقف».. «ولع الديمقراطية»

كتبه: جهاد الرنتيسي

رغم الاجواء الثقافية التي تشهدها عمان من موسم لآخر والحريات النسبية التي تقام فيها تلك المواسم ما زال يحتوي المدينة احداث تشدها الى عقود مضت لم يكن فيها حيز يذكر لحرية الرأي وديمقراطية التعبير.

قد تكون تلك التجاوزات مقصودة.. وقد تكون عفوية.. تأتي بحكم العادة.. وفي كلتا الحالتين من الضروري الاشارة لها ليتم تجاوزها سواء كان المثقف متورطا فيها، او السلطة جزء منها وان كان للجمهور دور فيها او كان منها براء.

— ١ —

قبل ايام كنت اجلس في مكتب الزميلة سهير التل في وزارة الثقافة عندما رن جرس التيلفون، وسرعان ما انفعلت الزميلة التي كانت مشغولة بترتيب الاوراق الخاصة بملتقى عمان الثاني، الذي اوشك على الانعقاد.

وقد اتاح لي انفعالها فرصة سؤالها عن محنتها، فأجابت بانه الدكتور «فلان» يعتذر عن المشاركة «مما سيضطرني لالغاء ندوته».. والدكتور علان اعتذر من قبله مما سيجعلني اعيد البرنامج.

وتصر الزميلة «التل» ولا اخفي انني اشاركها الرأي على تسمية ما حدث معها بانه «دلع مثقفين» وعدم تحمل للمسؤولية لان الارتباطات الطارئة عليهم والتي دفعتهم للاعتذار ليست اهم من اول ملتقيات القصة القصيرة في الاردن، والتي حضر للمشاركة فيها اساتذة كبار في النقد وممارسة القصة في اكثر من قطر عربي.

وهذه الممارسة بالتأكيد تكشف عن تدني مسؤولية الخيار بين القبول والرفض عندما تطرح الفكرة للمرة الاولى وهي دواعيه لخطر ما في الموضوع، فغالبا ما يكون المعني بالمسألة غير مهتم بانجاح الملتقى عندما يعتذر قبل انعقاده باسابيع قليلة، ولا يكون جادا عند قبوله الدعوة، ويرتكب خطيئة عندما يقبل طواعية بالقيام بمهمة اقل اهمية من الملتقى على حساب المشاركة فيه.

— ٢ —

عشية افتتاح مهرجان القدس للثقافة والفنون الذي يقيمه نادي الوحدات هذه الايام فوجئنا اعلاميين ومثقفين وفنانين بحدوث تعديل على برنامج المهرجان قلبه رأسا على عقب، فقد تم تجميد العروض الفنية الى موعد لا يزال مجهولا.

ويعود السبب في ذلك الى ان السادة في وزارة الداخلية يرون ان وقوف الفنانتين جوليا بطرس وامل عرفة على المدرج الروماني قد يسبب اثارة المشاعر وهي بالتأكيد مقارنة بحاجة الى التوقف عندها بعض الوقت، فقد سبق لبطرس ان غنت للجمهور الاردني في جرش، وحتى لو لم تقف في مواجهته وجها لوجه استطاعت ان تكون لها جمهورا في عمان والمحافظات بفعل اشرطتها التي انتشرت في البلاد بسرعة ملفتة للنظر.

— ٣ —

كما غنى الفنان مرسيل خليفة للجمهور الاردني على المدرج الروماني ومرت الحفلات بسلام، ولعل السادة المسؤولين في الداخلية يذكرون ذلك جيدا.

ولا يخفى علينا، كما لا يخفى عليهم ان جمهور جوليا بطرس ومرسيل خليفة عادة ما يكون من المتفتحين سياسيا، والحريصين على امن مدينتهم وبالتالي اكثر رزانة من جمهور هاني شاكر.. وعلى اقل تقدير لن تضرب جوليا بالحجارة.. فلماذا تصر وزارة الداخلية على افساد مذاق الديمقراطية «الحلو».. وافقادنا القدرة على التلذذ به.



• كانت وقائع تسجيل برنامج «مساء الخير» الخاصة بأزمة نشر وتوزيع الكتاب والتي سجلت مؤخرا في المركز الثقافي الملكي غريبة بعض الشيء، فقد كان الحضور قليلا لا يتعدى الصفوف الثلاثة الاولى، كما قام كل من المتحدثين الذين ينتمون الى الفئات المعنية بالكتاب بترحيل الازمة الى بعضهم البعض، وبقيت المشكلة الرئيسية عالقة، فلم يتطرق احدهم للقوانين التي تبيح الناشر اكل حقوق المؤلف والنفاذ من ثغرات القانون.

واللافت النظر ان المثقفين والكتاب كانوا غائبين مما ابقى الروائي جمال ناجي وحيدا في جوقة النقاش التي خرجت عن مسارها الطبيعي ليصول الناشر ويجول، وليتم عرض ازمة النشر والتوزيع بشكل «مسطح» على الجمهور عبر الشاشة الفضية.

— ٤ —

بلا شك ان ازمة الجمهور للمثقف لا تختلف كثيرا عن ازمة الجمهور العادي، فجوهر اللامبالاة واحد وان اختلف شكل التعبير عنه. فالاول يحلق فوق الحدث والاخير يدور بالقرب منه.

بل ان الجمهور العادي اكثر صدقا من حيث تفاعله مع الحدث، فهو ينفعل بسرعة، ويهدأ ويتألق بسرعة مع ما ينسجم معه، الا ان المثقف غالبا ما يكون صداميا مع المعروض عليه ومشحونا بردة فعل تعكس روح التنافس بين العرض والمتلقي، لنأخذ على سبيل المثال شاعر يستمع لامسية شعرية.. او قاص القراءة قصصية ويراقب ردود فعله التي غالبا ما تتسم بالعداء لكل ما يتم قراءته.

— ٥ —

• غالبا ما يلفت نظر مستمعي «البث المباشر» ومشاهدي «مساء الخير» الدفاع المستميت لمذيع البرنامج الاول عن الدوائر المعنية بشكوى المواطنين، والسخرية الشديدة التي يقابل بها عروة زريقات ضيوف برنامجه.

وتلتقي الحالتان عند نقطة واحدة، وهي تسخيف وجهة النظر «الاخرى» التي غالبا ما تكون ناقدة مما يقلل من الدور المفترض ان يلعبه البرنامجان اللذان من المفترض ان يكونا المرآة العاكسة لمشكلات المواطنين والا فلا داعي لوجودهما.

— ٦ —

الم نقل منذ البداية ان هناك ما يشدنا وبقوة الى سنوات مضت قبيل الديمقراطية؟!.. ونضيف بان من الضروري ان تتحول الديمقراطية الى سلوك.. الى حالة ثقافية تنسجم مع الحالة الابداعية.. لان الديمقراطية ليست ديكورا لتغطية الخواء الثقافي.. والنفسي!!

تحقيقاً لمبدأ الانتماء لكل تراب الوطن العزيز

١٠٠ شابة أردنية تشارك «في التجمع الوطني السادس»

متابعة: نوف التمري

اختتم التجمع الوطني السادس للشابات الاردنيات في الخارج برنامجه الذي استمر للفترة ما بين السادس وحتى الثاني عشر من الشهر الجاري وقد كانت جلالة الملكة نور الحسين قد افتتحت فعاليات هذا المعسكر الذي دأبت وزارة الشباب على [illegible] الوطني ممثلة بقسم شؤون الشباب في الخارج على [illegible] ... وذلك من خلال تزويد شبابنا في الخارج بارسليات منتظمة تشتمل على الصحف والمجلات الوطنية اضافة للنشرات [illegible] من وقت لآخر تحتوي [illegible] على افكار ومفاهيم جديدة تتعلق بالبعد القومي والوطني.

ويأتي انعقاد التجمع كتقليد سنوي من اجل تجسيد اهتمام وزارة الشباب وتكريس الرعاية الشبابية المتكاملة والشاملة والمتوازنة لشبابنا وشاباتنا.



مرام البدور

من ناحيته اشتمل برنامج التجمع على زيارات ميدانية للقطاعات التعليمية والعسكرية والاثرية امتدت من شمال المملكة في معسكر الحسين للشباب بعجلون الى ميناء العقبة اطلعت خلالها المشاركات على المعالم والصروح الثقافية والعلمية والحضارية والاماكن الاثرية في ربوع الوطن.

وقد بلغ عدد المشاركات حوالي «١٠٧» مشاركات من الاردنيات العاملات والدارسات خارج المملكة بالاضافة للمشاركة المحلية..

مرام البدور

واكدت الآنسة مرام البدور المشاركة بالتجمع على ضرورة استمرارية مثل هذه اللقاءات وتشجيعها وتبنيها من قبل وزارات ومؤسسات حكومية وحتى شعبية، لتجسيد ارتباط الشباب الاردني بوطنهم وقضاياهم. اذ ان التجمع اتاح لي من خلال برنامجه الحافل التعرف على الخارطة الوطنية لبلدنا ومواقعها الحضارية والثقافية عن كثب. واضافت لقد كنت اتمنى لو اني شاركت بالتجمع من بدايته لاننا كجيل شاب بأمس الحاجة لكل ما تعلمناه خلال هذا الاسبوع من معلومات لم تسعفنا بها الكتب.

نهلة الهروط

نهلة الهروط

مشاركة اخرى من مدينة مادبا وتعمل بوزارة الصحة وجدت بهذا التجمع فرصة لا تعوض للالتقاء بمثيلاتها من الشابات الاردنيات اللواتي يتعطشن للتعرف على كل شبر من ثرى هذا الوطن.

ودعت الآنسة نهلة الهروط «الفتاة الاردنية» للاستفادة من مثل تلك اللقاءات المفيدة والممتعة في آن واحد فقد التقينا بزميلات يعملن او يتعلمن خارج الوطن مما اتاح لنا امكانية اقامة علاقات صداقة واخوة وتعاون مما عمق الحس والانتماء الوطني في انفسنا. واخيرا لن اتوانى عن المشاركة خلال السنوات المقبلة ان شاء الله.

عبير الزين/البحرين

عبير الزين

طالبة اردنية مقيمة في دولة البحرين قالت: «بالنسبة لمعرفتي عن التجمع فقد تمت عن طريق بعض الصديقات فتحمست للفكرة، وقمت على الفور بالاتصال بقسم شؤون الشباب في الخارج للاستفسار عن هذا اللقاء فقاموا باعطائي صورة واضحة وموجزة وسجلت اسمي كمشاركة.

وفيما يتعلق بالايام التي قضيتها مع المشاركات كانت شيقة وممتعة حيث وفر لنا المسؤولون عن التجمع كافة الخدمات اللازمة اضافة لجو الالفة والمحبة الذي ساد بين شابات التجمع.

اما المعالم التي زرناها واثارت انتباهي فهي المدينة الوردية التي ادهشتنا بجمالها وروعتها وأود ان انوه بان وصف البتراء والقراءة عنها بالكتب يختلف كليا عما شاهدناه فهي تفوق الوصف بالاضافة لقلعة الكرك وشاطىء العقبة الساحر.

كما قمنا بزيارة المناطق العسكرية في ام قيس والمنطقة البحرية في العقبة فقد شعرنا بان الوطن بايد امينة وان رجالنا النشامى على اتم الاستعداد لبذل ارواحهم في سبيل الوطن وابنائه.

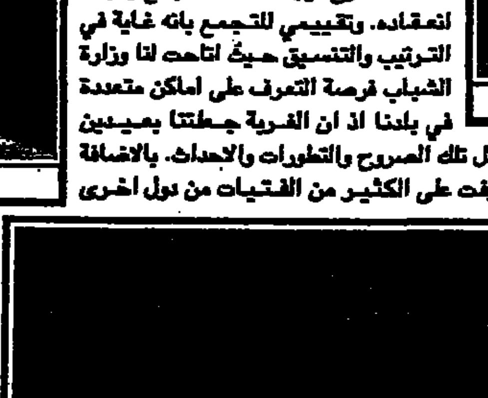
ولا بد من الذكر اننا خرجنا من هذا التجمع بصورة مشرقة ومشرفة عن الوطن الغالي واعد بنقلها الى البلد الذي اقيم فيه وعلى الاخص كرم الضيافة الاردني والحفاوة العربية الاصيلة التي غمرنا بها المشرفون على التجمع مع شكري الجزيل لوزارة الشباب متمنية ان تظل مثل هذه التجمعات في تطور مستمر وتحقق اهدافها السامية.

فنتينا التمري/بلغاريا

فنتينا التمري

لقد سمعت عن التجمع الوطني من خلال المراسلة مع وزارة الشباب الاردنية حيث ان الصحف الاردنية تصلني تقريبا مرة او مرتين شهريا حسب الظروف. اذ ان الوزارة تقوم كل سنة بنفس الميعاد بارسال نشرات خاصة تشرح فيها اهداف التجمع وموعد انعقاده. وتقييمي للتجمع بانه غاية في الترتيب والتنسيق حيث اتاحت لنا وزارة الشباب فرصة التعرف على اماكن متعددة في بلدنا اذ ان الغربة جعلتنا بعيدين وتجهل مثل تلك الصروح والتطورات والاحداث. بالاضافة لذلك تعرفت على الكثير من الفتيات من دول اخرى واستمعنا لما يعانينه في بلاد الاغتراب الى جانب تعرفنا على عادات وتقاليد هذه الشعوب المختلفة.

وبرأيي فهذا اللقاء ناجح وعلى درجة عالية من التنظيم وخال من اي اشكاليات وقد تم الترتيب من قبل المسؤولين بحيث تتوزع كل مجموعة في كل مرة حتى يتم التعارف بيننا جميعا وفعلا كونت صداقات وعلاقات حميمة وأنصح جميع الفتيات المغتربات للاشتراك بهذا التجمع.





آمال سلامة

آمال سلامة/الاردن

بصراحة علمت بالصدفة عن التجمع الوطني واعجبت بشدة ببرنامجه الحافل والآن اشعر بالفخر والاعتزاز لمشاركتي واخواتي الشابات الاردنيات بهذا التجمع السنوي الذي وفر لي فرصة فريدة للتعرف على مختلف الاماكن الاثرية والتاريخية في الاردن بالاضافة للتطورات الاقتصادية والتربوية والصناعية.

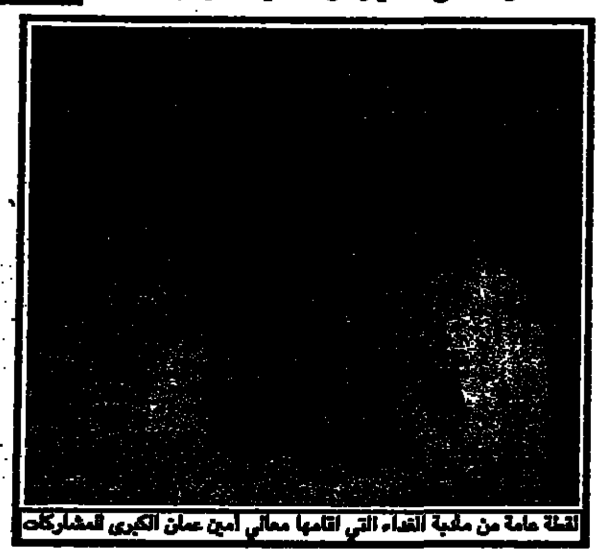
ويعد التجمع الذي يضم هذه المشاركة الكبرى من شابات الوطن الدارسات والعاملات في الخارج اهم نشاط وتجمع يعطينا الفرصة للتحدث عن قضايانا وهمومنا مباشرة امام المسؤولين.

واسجل شكري لوزارة الشباب وكل القائمين عليها لجهودهم وتفانيهم في العمل من اجل خدمة الشباب والشابات الاردنيات داخل وخارج المملكة.

مي مصطفى

مي مصطفى ياسين

مي مصطفى تدرس في جامعة تكريت/العراق قالت: سمعت عبر الاذاعة عن التجمع وهذه المشاركة الاولى لها. واعربت عن سعادتها في التعرف على مناطق متعددة من الاردن وكذلك المعلومات المفيدة والجديدة التي زودنا بها من خلال التجمع والزيارات الميدانية مما يعطي صورة واضحة عن الوطن لنحملها معنا للخارج. وقد استطعنا المقارنة ما بين الجامعات التي نتلقى التعليم بها والجامعات الاردنية وقد قام المسؤولون بالتعرف على مشاكلنا بالغربة وبذلك توطدت العلاقة ما بين الشباب الاردني والوزارة التي تمثلهم.



لقطة عامة من مأدبة الغداء التي اقامها معالي امين عمان الكبرى للمشاركات

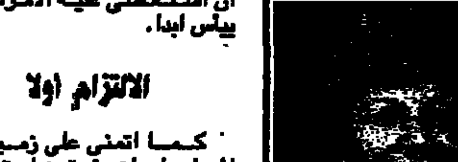
حوار الاجيال

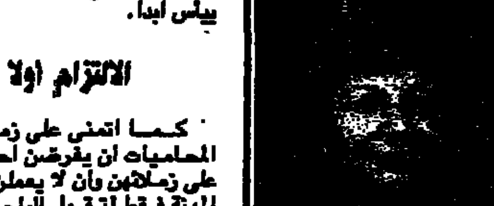
الرشدان: والدي شجعني على دراسة الحقوق.. وأخذت على عاتقي النجاح في كل قضية اترافع فيها

سرور: أمنيتي تحققت بدراسة الحقوق.. والطريق.. أمامي ما زال طويلا

حوار: [illegible]

[illegible] في حوار الاجيال لهذا العدد [illegible] المحامية نائلة الرشدان التي مارست المهنة [illegible] تحمل الرقم (٤) من المحاميات [illegible]





نائلة الرشدان

نائلة الرشدان

• كيف اخترت مهنة المحاماة؟

اختياري للمهنة لم يكن بمحض الصدفة بل لتشجيع والدي المستمر لي منذ الطفولة على اختياري هذه المهنة ولان والدي كان قاضيا في ذلك الوقت، زرع في نفسي حب دراسة القانون ومن ثم بدأ يزودني بالامل والتشجيع على هذه المهنة من خلال العمل معه في نفس المكتب مما زادني خبرة بالمهنة.

وعندما فكرت بدراسة القانون لم يكن على الساحة اي محامية الا السيدة اميلي بشارات ومع ذلك لم اتردد للحظة في تكملة مشواري القانوني وعندما سجلت بالنقابة كان رقمي الرابع ضمن المحاميات في هذا البلد.

• وما الصعوبات التي واجهتك في بداية مشوارك؟

- كان هناك من سبقني للمهنة ومهد لي الطريق، فلا اخفيكم بان زميلاتي من قبلي وجدن صعوبة في اثبات وجودهن بين زملائهن المحامين وضمن المجتمع الذي كان في تلك المرحلة لا يتقبل وجود المرأة في هذا الحقل بالذات.

والدي في هذا المجال سهل علي الكثير من الامور، فمن خلال اسم والدي وسمعته كان جميع زملائي المحامين يحترمونني ويحاولون ان يقدموا لي المساعدة وتسهيل اموري المهنية. وبعد ذلك استطعت ان اثبت نفسي وافرض احترامي بشخصيتي وكفاءتي، وعزمت على النجاح في كل قضية استلمها وبذلت كل الجهود وتعبت كثيرا حتى استطعت ان اثبت نفسي من خلال مهنتي وان يحترمني الناس من خلال احترامي لنفسي ولمهنتي.

ومع ذلك فانني واجهت بعض الصعوبات في بداية ممارستي للمهنة الا وهي صعوبة الحركة والتنقل ومحاولة استقطاب اكبر عدد من العملاء، وخاصة لانني فتاة اذ يصعب على الفتاة التنقل والحركة.

• وماذا تقولين للزملاء الجدد في المهنة؟

اوجه زميلاتي وزملائي الى ان يأخذوا هذه المهنة مأخذ الجدية في التعامل معها وانه لا فرق بين محام ومحامية، وان لا تحاول اي زميلة ان تبدي اي ضعف في شخصيتها امام القاضي بل يجب ان تكون شخصيتها قوية وواثقة من نفسها وان تتحلى بالصبر والحكمة لان هذه المهنة تحتاج الى الثقة بالنفس ولا تأتي هذه الثقة الا بالتزود بسلاح المعرفة والقراءة ومتابعة القوانين ما يستجد منها وما يلغى، وايضا متابعة قرارات المحاكم.

كما يجب على المحامي ان يدرس قضيته جيدا ويعد لها قبل كل شيء وان يحاول ان يسأل زملاءه المحامين ان استعصى عليه الامر، وان لا ييأس ابدا.

الالتزام اولا

كما اتمنى على زميلاتي المحاميات ان يفرضن احترامهن على زملائهن وان لا يعملن في هذه المهنة فقط لتقول الواحدة منهن بانني اعمل محامية فمنهن من اخذت المهنة (كبرستيج) لشخصيتها وتكملة لمتطلبات هذه الشخصية والمتدربين الجدد ماذا تقولين؟

للمتدربين الذين لا يجدون مكتبا للتدريب فانني اقول بان مكتبي دائما مفتوح لاي متدرب يحب المهنة ويفضل ان يتعلم اصولها وبما ان عدد الافواج التي تخرجها الجامعة كل سنة كبير فانه لا بد من ان تتفاقم هذه المشكلة ولكن رجائي من هؤلاء الخريجين ان لا يلجأوا للتدريب الا اذا كانوا جادين في ممارسة المهنة وعندهم طول النفس حتى لا يأخذوا مكان غيرهم ممن يفضلون العمل في هذه المهنة.

• وما طبيعة القضايا التي ترافعت فيها؟

معظم القضايا التي عملت بها هي القضايا النظامية ولم يكن لي ميل للقضايا الشرعية ومع العلم ايضا بان المرأة لا تلجأ بقضيتها الى المرأة بل الى الرجل، فمن خلال تجربتي عندما عملت متطوعة كمستشارة قانونية في منتدى صاحبات الاعمال والمهن فقد لاحظت بانه لا تلجأ الينا الا المرأة المحتاجة فقط وهذا ما اكد لي بان التعامل مع بنات جنسي صعب في هذا المجال.

اما الآن فانني قلصت اعمالي في مكتبي واتجهت الى الاعمال التطوعية.

ماجد سرور

ماجد سرور

• منذ متى مارست مهنة المحاماة ولماذا اخترتها لهذه المهنة؟

منذ اللحظة الاولى التي تخرجت بها من الجامعة عام ١٩٩٠، وبعدما انهيت مدة تدريبي عند اكثر من محام، فانا من الشباب المعجبين بهذه المهنة، واشكر ربي على ان درست القانون بالذات، فمنذ طفولتي وانا اتمنى دراسة الهندسة ولكن معدلي لم يؤهلني لمثل هذه الدراسة، فكان نصيبي في كلية الحقوق ومع ان والدي محام الا انه لم يكن له تأثير كبير على توجهاتي بل اكتفى بتقديم النصيحة، وبين لي مزايا وعيوب هذه المهنة، وجعلني اقرر مصير حياتي المهنية واعتمد على نفسي.

وانا الآن امارس هذه المهنة الشريفة التي اعتبرها فنا من فنون التعامل مع الناس والتعرف على الوان الحياة، ويزداد اعجابي وفخري بممارستها، وانصح اعز الناس علي بممارسة هذه المهنة التي تخلق شخصية متميزة للفرد، ترقى به الى مرحلة الوعي الذاتي والسياسي والثقافي.

• كون والدك محاميا فما هو اثره عليك؟

- الوالد تأثير كبير علي من ناحية ممارستي المهنة فانا تعلمت من والدي الكثير من خبايا هذه المهنة وصعوباتها ولا زالت بعض المعلومات القانونية الموجودة عند الوالد واحاول الاستفادة من خبراته العلمية والعملية.

ويضيف بان العلم الاكاديمي موجود في الكتب ويسهل على كثير من الناس الحصول عليه ولكن من الصعب ان تجد العلم والخبرة والممارسة المهنية في آن واحد، وانا اعتبر نفسي من المحظوظين في هذه المهنة، ولكن هذا التأثير لوالدي لا يتجاوز اكثر من ذلك فانا من الشباب الطموح الذي اعتمد على نفسي ولا اعتمد على اي انسان آخر في وصولي الى هدفي حتى ولو كان والدي - فطريق الابداع بنظري هي بالاعتماد على النفس والمثابرة وبذل الجهود الحثيثة في الوصول الى الهدف بالاضافة الى ذلك فان والدي يشجعني على الاستقلالية بشخصيتي ومهنتي وطريقتي بالتعامل مع الناس، ومع اننا نعمل في مكتب واحد الا ان لكل منا عمله المستقل وشخصيته المهنية المتميزة.

الفجوة بين الجيلين

• صراع الاجيال في المهنة هل يؤثر عليك؟

- اهم الصعوبات التي اواجهها في ممارسة مهنتي هي الفجوة القائمة ما بين عمداء القانون «والحيتان» وما بين شبابنا الخريجين الذي يتطلعون لبناء مستقبل افضل لهم، فبعدما يتخرج الطالب وكله حماس واندفاع في تطبيق كل ما لديه على ارض الواقع يفاجأ بان هناك عقبات جمة تواجهه في طريق تحقيق آماله بداية تنطلق من اول يوم يتخرج به طالب الحقوق ليبدأ مرحلة البحث والانتظار الطويل في الحصول على دور في التدريب باحد مكاتب المحاماة - مع العلم بانني اعلم بان هنالك بعض مكاتب الحقوقيين الذين لديهم عمل يكفي جميع المتدربين الذين يحاولون فقط ان يتدربوا ليحصلوا على اهم حقوقهم في هذه المهنة وهو شرعية اللقب.

مع انني اعلم بان هناك بعض المحامين الذين يعتبرون من الع الاسماء في هذه المهنة ممن يستلمون القضية ويحولونها على احد المتدربين الجدد دون بذل اي جهد في هذه القضية ويترافع بها باسمه.

ومع ذلك فان هناك الكثير من المحامين القدماء الذين يحاولون مساعدتنا وتقديم كل عون لنا كي نصل الى ما نريد، ولكنني اشعر مع ذلك بانهم لا يستطيعون ان يتعاملوا معنا الا باننا لا زلنا صغارا وهم فقط الكبار متناسين بانه سيأتي يوم نصبح فيه كبارا، فالكبير ليس بسنه بل الكبير بعقله وعلمه وقدرته على فهم الامور باسرع وقت.

• وماذا تقول لجيل الآباء؟

اتمنى على جيلنا السابق ان يحاول فهم وتقدير الظروف الحالية التي يعيشها شبابنا من ضغط الحياة المادي، وان يراعوا طبيعة الحياة والظروف القائمة ما بيننا وبينهم من حيث الحضارة والعادات والتقاليد، فمنذ عشرين عاما كان الشباب يستطيع ان يحقق نفسه خلال سنة او اثنتين بينما شبابنا حاليا لا يستطيع ذلك باقل من ٥ - ٧ سنوات لكي يثبت نفسه بين هذا الكم الهائل من المحامين.

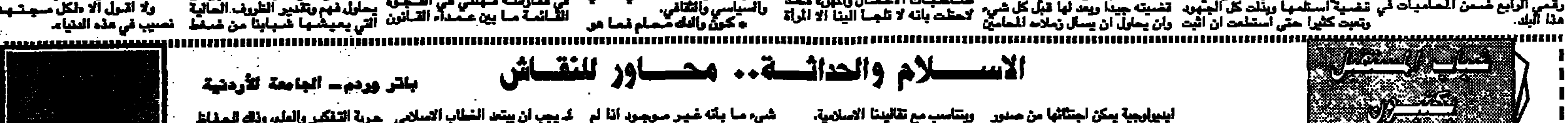
ماجد سرور

كلمة اخيرة

وفي الختام اريد ان اوجه كلمة اخيرة لزملائي المستجدين في هذه المهنة بان امامهم حروبا طويلة للوصول الى ما يبتغون وهو صراع البقاء - والبقاء للافضل وذلك عن طريق بذل الجهود الحثيثة ومحاولة التضحية بكل ما تملك حتى نستطيع بناء مستقبل افضل لنا ولجيلنا من بعدنا.

ولا اقول الا «لكل مجتهد نصيب في هذه الدنيا».

شباب المستقبل يكتبون



الاسلام والحداثة.. محاور للنقاش

باتر وردم - الجامعة الأردنية

مما لا شك فيه بان أكثر القضايا الفكرية جوهرية في البعد الحضاري والثقافي لهذه الأمة هي تلك التي تتعلق بالاسلام، الدين العظيم الذي انعم به الله سبحانه وتعالى على العالم أجمعين والذي يعتبر أكمل برنامج وأسلوب للحياة ظهر على وجه البسيطة، وبين الحداثة، او النقلة الحضارية الثقافية التي نهض بها العالم بقيادة الغرب خلال العقود الاخيرة والتي نشأتها الثورة الصناعية.

وتبدو الفكرة المحورية لشرح علاقة الاسلام بالحداثة تتمثل في الصراع الظاهري او التضاد، وهذا يعود أساساً لتصلب ممثلي الطرفين في الالتزام بمواقعهم وادعاء احتكار الحقيقة، والبعض يقول بان الحداثة تعني التطور والتقدم في كل المجالات الانسانية العلمية منها والثقافية والاجتماعية والايديولوجية، اما الاسلام فيدعو الى الجمود والتخلف والعودة ١٤ قرنا الى الوراء، والبعض يقول بان الحداثة بابعادها المختلفة ومفاهيمها ومبادئها كالديمقراطية بعيدة عن الاسلام وانها مستمدة من الغرب وبالتالي تشكل جزءا من الغزو الثقافي لهذه الأمة.. ويستمر الطرفان بالنقاش العقيم الذي يستنزف قوى الأمة ويشتت مرجعيتها الفكرية الى اتجاهات متباعدة ومتناقضة تحت راية التعددية والديمقراطية وحرية اختلاف الرأي.

ولا بد للطرفين ان لا يستمرا بخداع النفس والتطرف في المواقف وهناك حقائق مجردة وموضوعية لابد من استقرائها:

١- الاسلام ليس فكرة وضعية ايديولوجية يمكن اجتثاثها من صدور الناس اذا فشل الداعون اليها في تطبيقها عمليا «كالشيوعية»، بل ان الاسلام هو روح هذه الأمة ووجدانها ومصدر اعتزازها وقوتها ولا يمكن لاي نهضة مزمعة ان تغير الواقع ايجابيا بدون ان تحتكي بالاسلام منذ البداية وحتى النهاية.

٢- ان مفهوم «العودة الى الاسلام» يجب اعادة صياغته حتى يصبح «التقدم بالاسلام ونحو الاسلام» فالاسلام ليس مرحلة تاريخية حتى «نعود» اليها بل هو منهاج حياة كامل ومتكامل يحيط بنا من كل الابعاد الزمانية «ماض، حاضر، مستقبل» ويجب التقليل من النظر نحو الماضي والحسرة عليه «وطنيا!» مقابل زيادة الوعي الفكري المتأصل بالاسلام والمنبثق عن تعاليمه الصالحة لكل زمان ومكان والمتكامل مع ما توصل اليه الجنس البشري من ابداعات فكرية وتقنية واجتماعية ويتناسب مع تقاليدنا الاسلامية.

٣- لا يمكن ان يستمر التضاد ما بين الدين والعلم، وما بين النص والعقل فصحيح ان عقل الانسان هو الميزان والمحك الذاتي لكل شخص للتمييز بين الصحيح والخاطىء وبين المعقول واللامعقول. ولكن عقل الانسان له حدود معينة لا يستطيع تجاوزها الا تدريجيا ومع زيادة الوعي والمعرفة، ولا يمكن لعقل اي انسان، مهما بلغ شأنا ان يدعي الحقيقة المطلقة.. وبالتالي ما يبدو ظاهريا ومرحليا وكأنه ضد العقل «مثل الايمان بالغيبيات والروحانيات» لا ينبغي أن يكون خاطئا او خرافات طالما ان عقلنا بقدرته الحالية لا يستطيع استيعابها علميا، وما كان ضد العقل مرحليا - خلال تاريخ الفكر البشري - اصبح حقيقة مسلم بها خلال مسيرة التطور التقني للانسان.. وبالتالي فمن الغرور اللامتناهي ان يحكم اي انسان على شيء ما بانه غير موجود اذا لم يستطع استيعابه بعقله ومن الواجب تغيير مصطلح «ضد العقل» الى «خارج قدرة العقل» وهي الأشياء التي نؤمن بها منطقيا وامتدادا لحقائق امنا بها بالعقل، قال الله سبحانه وتعالى في حديث قدسي «انا لا يستدل علي، انا يستدل بي».. لكن المشكلة هي ان الخطاب الاسلامي لا يزال يعتمد لغة القوالب الجامدة في نقاشات العلم والدين، والنص هو ميدان العقل للابداع، ولا يمكن حصر العقل في الجمود، والخطاب الاسلامي يفتقر للاشخاص اصحاب التوجه العلمي الحديث المدعوم بالايمان الحق الآتي عن طريق العقل لا عن طريق التواتر.. وبالتالي نجد كثيرا من المفكرين الاسلاميين المختصين بالفقه والحديث والشريعة يجادلون في نظريات التطور والتكنولوجيا بما ليس لهم به علم.

٤- يجب ان يبتعد الخطاب الاسلامي عن لغة العواطف وحشد المثاليات الى مرحلة التطبيق المنهجي المبرمج مع واقع الحياة وبيئة الانسان الحالي. أما ما عدا ذلك فينحصر في اطار الوعظ والارشاد.

٥- ان الظروف التي أدت الى ظهور العلمانية وانتشارها في الغرب تعود الى تسلط الكنيسة القمعي على حرية التفكير والعلم، وذلك الحفاظ على مصلحة رجال الدين آنذاك مما ادى الى نشوء تيار مقابل عنيف ومتصلب رفض بشكل مطلق مشاركة الدين في الحياة والسياسة.

وهذه الظروف المرحلية التي ظهرت في الغرب لا يمكن مقارنتها او تطبيق نتائجها في ثقافتنا وحضارتنا وتعاليم ديننا التي تدعو الى أعمال العقل في التفكر ولا تحجر مطلقا على التقدم الفكري والانساني.



باتر وردم

ان ما تحتاجه هذه الأمة بشكل مصيري حاليا هو اجتماع نخبة من المفكرين الاسلاميين التطبيقيين لوضع منهج شمولي موحد يتم استنباط قواعده من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ويكاملها مع اقتباس ما هو ذو فائدة لنا ويتلاءم مع تقاليدنا الاسلامية من نتائج الحضارة الانسانية الحديثة وبخاصة النواحي العلمية والتقنية والاجتماعية ليوحد وينهض بالمسلمين نحو المستقبل الذي يجب أن يكون لنا دور فيه.

احبك

احبك يا من.. حبك مزق ستار الحزن.. وطرد اشباح الارق.. حبك جعل همومي.. تتساقط مثل الورق.. لان مثل حبك.. لم ولن يخلق..

****

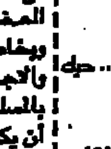
احبك.. يا من اخرجتني.. من حزني ومن.. كل الظنون.. يا من حبك.. جعلني اطرد.. اشباح صمتي.. المجنون

****

حبك لم يولد.. ولادة حبك خرج من أعماق.. البحار.. خرج من قلب المحار.. حبك ولد.. من غير موعد.. او انتظار

****

احمد خلف الدبوبي



شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة

« شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز » عمان - الأردن

الميزانية العامة

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩١ دينار
موجودات متداولة :		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٥ر٥٢٠ر٢٤٦	٤٤ر٤٥١ر٧٥٠
مدينون وأرصدة مدينة أخرى	٨٨ر٦٣٧ر٧٦٦	٦٦ر٦١٤ر٣٢٠
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم	٩٧ر٤١٥ر٥٤١	٧٠ر٦٢٢ر٩٨٤
مجموع موجودات متداولة	٢٢١ر٥٧٣ر٥٥٣	١٨١ر٦٨٩ر٠٥٤
موجودات ثابتة :		
أراضي	٨٨٠ر٧٨٧	٨٧٩ر٥٨٠
مباني والات ومعدات وسيارات . . الخ	١٤٧ر٠٥٠ر٨٨٩	١٣٦ر٦١٠ر٥٩٧
ينزل : الاستهلاك المتراكم	١٢١ر٧٣٢ر٣٤٤	١١٦ر٩٢٧ر٤٩٤
صافي الموجودات الثابتة	٢٥ر٣١٨ر٥٤٥	١٩ر٦٨٣ر١٠٣
انشاءات قيد الانجاز	١ر١٥٣ر٠١٥	١ر٤٨٦ر٢٨٥
مجموع موجودات ثابتة	٢٧ر٣٥٢ر٣٤٧	٢٢ر٠٤٨ر٩٦٨
موجودات اخرى :		
استثمارات في اسهم شركات	٢١٥ر٨٣٠	٢١٥ر٨٣٠
اقساط مدفوعه لمؤسسة الاسكان صافي	٢٦٩ر٧٢٨	٢٨٨ر٣٠٥
مجموع موجودات اخرى	٤٨٥ر٥٥٨	٥٠٤ر١٣٥
التسويه مع الحكومه بحيد الاطفاء	٢ر١٤٢ر٥٧١	٢ر٦٢٨ر١٠٥
مجموع الموجودات	٢٥١ر٥٥٤ر٠٢٩	٢٠٦ر٨٧٠ر٢٦٢

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩١ دينار
مطلوبات متداولة :		
دائنون وأرصدة دائنه أخرى	١٤٩ر٥٦١ر٤٤١	١١٧ر٥٢١ر٨٤٨
مخصص ضريبة الدخل	٢ر٣١٤ر٢٠٤	١ر٩١٠ر٩٦٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢ر٤٠٠ر٠٠٠	٢ر٤٠٠ر٠٠٠
مجموع موجودات متداولة	١٥٤ر٢٧٥ر٦٤٥	١٢١ر٨٣٢ر٨١٧
مخصص تعويض نهاية الخدمه للموظفين	٢ر٣٧٩ر٥٤٠	٢ر٣١٥ر٤٥٢
مطلوبات طويلة الامد :		
سلفة وزارة المالية	٤٠ر٢١٦ر٦٢١	٢٧ر٧٧٧ر٦٣٩
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا (٦ر٤٠٠ر٠٠٠) سهما بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد) .	٣٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٣٢ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	٢٢ر٥٧٧ر٣٩٧	٢٢ر٨٣٩ر٥٣٨
احتياطي اختياري	١٠٤ر٨١٦	١٠٤ر٨١٦
مجموع حقوق المساهمين	٥٤ر٦٨٢ر٢١٣	٥٤ر٩٤٤ر٣٥٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٥١ر٥٥٤ر٠٢٩	٢٠٦ر٨٧٠ر٢٦٢

نائب رئيس مجلس الاداره
السيد خلدون ابو حسان

رئيس مجلس الاداره
السيد عبد المجيد شومان

ملخص تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٢

سبق لمجلس الادارة ان اعلم المساهمين بانه تقدم بطلب الى الحكومة من اجل تعديل اتفاقية عقد الامتياز. الا انه رغم الجهود والاتصالات المستمرة مع الحكومة الا انه لم يتوصل الى اي اتفاق جديد او لحالة موضوع الخلاف الى التحكيم بل ترى انه لا يوجد مبرر للتحكيم وهي تصر على تطبيق تفسيرها للربح دون الاخذ بوجهة نظر الشركة. مما ادى الى عدم تمكن الشركة من اعداد حساباتها حسب الاسس التجارية والذي ادى بالتالي الى عدم ظهور الربح كمحصلة لنشاط الشركة وانما اضيف الى التكاليف بترتيب خاص مع وزارة المالية. وترى الشركة بان حل الخلاف القائم مع الحكومة ينبغي ان يتم عن طريق التحكيم بموجب المادة العشرين من اتفاقية الامتياز. وستواصل الشركة سعيها لتحقيق ذلك وبذل الجهود لتعديل اتفاقية الامتياز بالاتفاق مع الحكومة.

- بلغت كميات النفط الخام المستورد (٢٩٧٧٨٨٣) طنا وبلغت كميات المنتجات البترولية المستوردة (٨٣٨٤٠٣) اطنان . - بلغ انتاج المصفاة (٢٨٣٩٨١٥) طنا ومجموع مبيعاتها (٣٤٩٣٢٤٠) طنا - بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز السائل (٩٦٦٢٨) اسطوانة سعة (١٢.٥) كغم والمبيعات (١٤١٠٩٢) اسطوانة و(٢٧٠) اسطوانة سعة (٥٠) كغم
- تم اصلاح وصيانة (٢٣٨٣٣) اسطوانة واعادتها للاستعمال.
- بلغ انتاج مصنع الصهاريج الارضية (١٣٤) صهريجا من مختلف السعات - بلغت كميات الزيوت المنتجة (جوبترول) (٢١٢٩٤) طنا والمبيعات (٢١٦٠٩) اطنان.

المشاريع التي انتهى العمل بها خلال عام ١٩٩٢

- شراء وتركيب مجفف هواء وماكنة تشكيل لجسلم وماكنة برز اغطية العلب لمصنع الزيوت المعدنية - شراء ثلاث مضخات غاطسة احتياطية لابار المصفاة ووعائين لحامض الهيدروكلوريك
- شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير بالفراغ رقم (٢) - تركيب خطوط مياه تبريد جديدة لوحدة الاسفلت ومبادل حراري لنظام التدفئة في المنطقة السكنية - للمجاري الصحية في المصفاة - اجراء دراسة من قبل شركة يو.او.بي الامريكية على امكانية رفع طاقة الجزء المتعلق بالمفاعلات في وحدة تحسين البنزين من ١٠٠٠ طن / يوم الى ١٤٠٠ طن / يوم - تحديث شبكة كوابل الهاتف ونظام الحريق والكمبيوتر - شراء وتركيب محرك جديد لمضخة تزويد الغلايات - تغليف الاعمدة الحديدية بالخرسانة المسلحة وانشاء جسور الفية في محطتي غاز عمان واربد - توسيع مستودع المواد الكيماوية - تعزيز لسطول الشركة بشراء (٢٧٠) سيارة (قاطرات وانصاف مقطورات وصهاريج) جديدة لنقل المحروقات - شراء (٣١) سيارة بكب اب دبل كبين واربعة باصات حمولة (٢٦) راكب - انهاء التعاقد مع مؤسسة النقل العام التي كانت تقوم باصاتها بنقل موظفي الشركة من عمان الى موقع المصفاة ومن الزرقاء الى عمان وقيام باصات الشركة بدلا منها - تعديل وتحويل (١٢) سيارة رينو وتجهيز ودهان انصاف مقطورات الغاز
- رفع قدرة التخزين والتعبئة في محطة تعبئة اسطوانات الغاز في اربد - زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في الموقع بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية (١٠٠٠٠٠) متر مكعب - انشاء محطة تخزين للمحروقات في منطقة الصناعات الكبرى في العقبة - مشروع زيادة طاقة توليد الكهرباء والبخار في المصفاة باستخدام توربين غازي مع غلاية بخار وانشاء نظام جديد لتجميع غاز الوقود من مصادر مختلفة في المصفاة - انشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز المسال في الموقع - شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير الاولي رقم (٢) - تركيب ضاغطتي غاز لوحدة التقطير الاولي رقم (٢) للحد من تسرب الغاز المسال الى نظام الشعلة - شراء وتركيب اوعية ضغط وحزم انابيب لوحدات المصفاة المختلفة - شراء وتركيب مكثف هوائي لرفع طاقة تكثيف القطفة العلوية في وحدة التقطير الاولي رقم (٣) - شراء وتركيب ضاغطة هواء ذات ضغط عال مع نظام لفحص صمامات الامان - تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتوليد البخار من الحرارة الضائعة ورفع طاقة الوحدة - شراء وتركيب ضاغطتي هواء بطاقة عالية لنظام الهواء المضغوط في وحدة الخدمات الثانية في المصفاة - شراء محرك كهربائي لاحدى مضخات مياه تغذية الغلايات - شراء وتركيب ماكنتي تعبئة وبرز اغطية عبوات الزيت سعة ٥/١ لترات بالاضافة الى (٣) مكابس لتشكيل اغطية العلب وتوابعها وماكنة طباعة حروف نافرة لمصنع الزيوت المعدنية - شراء وتركيب مبادل حراري لوحدة التحطيم بالعامل المساعد - شراء وتركيب شبكة انابيب جديدة مبطنة من الداخل بالاسمنت لمياه ابار المصفاة - شراء وتركيب اربع مضخات حجمية لحقن الكيماويات في مياه غلايات وحدة الخدمات الاولى - مشروع المجاري الصحية المرحلة الثانية - شراء رافعة شوكية كهربائية لمصنع الزيوت المعدنية وتركيب لوحة كهربائية جديدة للمنطقة السكنية - انشاء جدران اضافية لمحطات الغاز المسال في عمان واربد وانشاء ملاجيء في المصفاة وانشاء مبنى مشغل الالات الدقيقة لاصلاح عدادات الصهاريج في منطقة النقليات - اقامة وحدة كاسر اللزوجة وهي عبارة عن تحويل وحدة التقطير الاولي رقم (٢) الى وحدة لخفض لزوجة القطفة السفلية لوحدات التقطير بالفراغ - توسيع متجر مصنع الزيوت - مشروع توسيع مشاغل النقل وساحات النقل - تعديل وصيانة محطتي بيع المحروقات في المصدار وام الحيران

الخطة المستقبلية

- رفع طاقة وحدتي التقطير بالفراغ رقم (٢) واليونيبون حيث سترتفع طاقة وحدة التقطير بالفراغ الى ٢٤٠٠ طن / يوم وطاقة وحدة اليونيبون الى ٨٥٠ طنا / يوم
- انشاء وحدة لاستخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين.
- دراسة مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول حوالي ٢ كم لسحب كميات من المياه المعالجة في محطة خربة السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله
- رفع طاقة التخزين وطاقة المزج في مصنع الزيوت - الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من افران وحدة التقطير الاولي رقم (٣) ووحدة تحسين البنزين
- شراء وحدة لانتاج غاز النيتروجين بدلا من الوحدة الحالية - تركيب حواجز واقية على جوانب بعض الطرق والتقاطعات الخطرة لحماية الانابيب من حوادث السيارات
- شراء ملف صاج لمصنع الخزانات الارضية وشراء معدات اصلاح الاسطوانات وضماماتها - شراء معدات اطفاء جديدة للموقع ومشروع العقبة - مشروع انشاء المكاتب في عمان - انشاء ملاجيء جديدة لمواقع مختلفة في المصفاة. انشاء تكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية.

بلغت كميات المحروقات المنقولة بواسطة اسطول الشركة خلال عام ١٩٩٢ (١٩٤٥) طنا - بلغت الزيادة في السعة التخزينية للخزانات في محطات المحروقات (٧٥٢٨) طنا. بلغ عدد المحطات العاملة بالمملكة (٢٧٨) محطة بسعة تخزينية مقدارها (٩٦٤٣٦) طنا

استمرت الشركة بعقد برامج تدريبية لاعداد من المهندسين بمختلف التخصصات مساهمة منها في معالجة البطالة في المملكة، واستمرت في عقد برامج التلمذة الصناعية
- قامت الشركة بمنح موظفيها زيادة عامة اعتبارا من ١٩٩٢/١/١ مقدارها عشرة دنانير
- بلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام والمدفوعة للموظفين خلال عام ١٩٩٢ (١٧٦٦٣١١٧) دينارا

بيان الأرباح والخسائر

البيان	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩١ دينار
المبيعات	٣٩٠ر٢٩٤ر٤٧١	٣٢٥ر٩٠٦ر٩٥٥
كلفة المبيعات	٣٦٩ر٣٧٢ر٩٦٩	٣٠٧ر٦٥٧ر٧٦٧
مجمل الربح من المبيعات	٢٠ر٩٢١ر٥٠٢	١٨ر٢٤٩ر١٨٨
ايرادات تشغيلة واخرى	٥ر١٠٠ر٥٥١	٣ر٦٦٨ر٣٦٤
	٢٦ر٠٢٢ر٠٥٣	٢١ر٩١٧ر٥٥٢
مصاريف البيع والتوزيع	١٧ر١٦٩ر١٨٣	١٢ر٩٥٧ر٧٨٧
مصاريف اداريه وعموميه وماليه	٢ر٧٦٢ر٨٥٩	٢ر٥٥١ر٠٢٩
مجمل الربح التجاري	٦ر٠٩٠ر٠١١	٦ر٤٠٨ر٧٣٦
اطفاء التسويه مع الحكومه	٤٨٥ر٥٣٤	٤٨٥ر٥٣٤
خسارة فروقات العمله	—	١ر٣٧٦ر٨٧٠
الربح قبل الضريبة	٥ر٦٠٤ر٤٧٧	٤ر٥٤٢ر٣٣٢
مخصص ضريبة الدخل	٣ر٢٨٩ر٥٢٨	٢ر٤٣٦ر٧٣٦
صافي ربح السنة بعد الضريبة	٢ر٣١٤ر٩٤٩	٢ر١٠٦ر٥٩٦
يضاف سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الربح لهذا العام	٨٢٢ر٥٨٩	٩٠٣ر٦٠٣
المبالغ القابلة للتخصيص	٣ر١٣٧ر٥٣٨	٣ر٠١٠ر١٩٩
التخصيص :		
احتياطي اجباري	٥٦٠ر٤٤٨	٤٥٤ر٣٣٣
مكافآت اعضاء مجلس الادارة	٦٥ر٠٠٠	٦٥ر٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٥٦ر٠٤٥	٤٥ر٤٣٣
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦ر٠٤٥	٤٥ر٤٣٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ٧ر٥٪	٢ر٤٠٠ر٠٠٠	٢ر٤٠٠ر٠٠٠
	٣ر١٣٧ر٥٣٨	٣ر٠١٠ر١٦٦

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي :
شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة
(شركة مساهمة عامة محدودة ذات امتياز) عمان - الاردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الاردنية (شركة مساهمة عامة ذات امتياز) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ وبياني الارباح والخسائر ومصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا .

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة .

كما يرد في (الايضاح ١٩ ج) هنالك مطالبة من الحكومة بمبلغ (٢٠ر٢٦٤ر٧٥٣) دينارا ، على اعتبار أنه يمثل أرباحاً زائدة عن الفترتين الزمنيتين الاولى من العام ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠ وذلك وفقاً لتفسير الحكومة لاتفاقية الامتياز الممنوح للشركة ، في حين ترى ادارة الشركة أنه لا يستحق للحكومة أية أرباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع .

في رأينا ، باستثناء تأثير أية تعديلات قد تنجم نتيجة لما ورد في الفقرة أعلاه حول مطالبة الحكومة ، ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادله الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢ و ١٩٩١ ونتائج أعمالها ومصادر أموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين ، وفقاً للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ، ونوصي المصادقة على هذه البيانات الحسابية بعد الأخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة .

سابا وشركاهم

نجاحات عسكرية... ومؤمراة امريكية سياسية

السودان يواجه خطر الصوملة

كتب محرر الشئون السياسية

تناقلت الأنباء على مدار الأيام القليلة الماضية ما حققه الجيش السوداني من انتصارات وصلت بأنها حاسمة على قوات قرنق.، وكان للانشقاقات التي ضربت صفوفها، وتغير النظام في اثيوبيا، وضعف المراهنة على نفوذ قرنق، ونعني بذلك المراهنة الغربية والأمريكية خصوصا، كان لهذه العوامل الأثر الحاسم على زعزعة مكانة جيش قرنق، وذلك دون التقليل بالطبع من الخيار العسكري الحاسم الذي انتهجه نظام الفريق البشير مشفوعا بخيار سياسي لا يقل حسما، فقد جرى تحديد هدف استعادة الجنوب، وصرف النظر كليا عن خيارات «الاستفتاء» عن مناطق نفوذ قرنق، أو احلال لامركزية واسعة، وقد ساعد غموض وتردد مواقف الأحزاب عن مسألة الجنوب في تعبئة الرأي العام وقبل ذلك القوات المسلحة، حول هدف استعادة الجنوب الى السلطة المركزية والاطاحة بقوات المتمردين، باعتبار الأمر يتعلق بالسيادة الوطنية، ولا يعتبر نزاعا سياسيا داخليا، وحسب ما أوردته وكالة قدس برس المقربة من التيارات الاسلامية، فقد استعادت القوات السودانية منذ بداية هجومها في نيسان ١٩٩٢ من المتمردين مساحة تقدر بمساحة ألمانيا الموحدة أو بريطانيا، ومصداقا لهذه التقديرات تشير الوكالة الى أن زعيم المتمردين جون قرنق سبق وابلغ الزعماء الألمان اثناء احدى زياراته الأوروبية انه يسيطر على مساحة تعادل مساحة بلادهم ودعاهم للاستثمار فيها.

واذ تشكل هذه التطورات عاملا هاما في مستقبل الصراع على منطقة الجنوب، الا ان التساؤلات تثور حول الوجهة التي يمكن ان تؤدي اليها الأحداث في وقت تتمسك فيه واشنطن باقامة مناطق آمنة في الجنوب، فيما لا تخفي دول مجاورة مثل كينيا وأوغندا تعاطفها مع المتمردين او تسعى الى حل داخلي يؤمن حدودها، ورغم ان الكونغرس الاميركي - لا الادارة - هو الذي يتحرك لاقامة مناطق آمنة وفرض حظر على مبيعات الأسلحة الى السودان وادراجه ضمن الدول المؤيدة للارهاب الا ان الادارة من جهتها تشدد على ضرورة تقديم تنازلات حكومية للمتمردين ومنحهم درجة ملموسة من الحكم الذاتي في مناطقهم.

وفي هذا السياق يبدو أن صعوبات عديدة طرأت على امكانيات حل المعادلة السياسية في السودان، وان برودة الشتاء القادم لن تحول دون المزيد من تسخين الأجواء السياسية هناك.

والواضح من خلال المعارك التي شهدها الجنوب، وما رافقها من ضغوطات دولية على الخرطوم ان معركة الشد والرخي بين الخرطوم والدوائر الغربية وصلت الى أبعد من نقطة اللاعودة، وان واشنطن جادة اكثر من أي وقت مضى في التصعيد ضد الحكومة السودانية.

فمن ناحيتهم يرجح المحللون السياسيون ان المسئولين السودانيين قد التقطوا اشارات أمريكية ترجح احتمالات التدخل المباشر تحت ذريعة انهاء التوتر في جنوب البلاد.

وللتدليل على وجهات نظرهم يسوقون مجموعة من الشواهد كموافقة الكونغرس الأمريكي على ادراج السودان في قائمة الدول المتورطة في أعمال ارهابية، وقرار صندوق النقد الدولي الذي ينص على تعليق عضوية السودان.

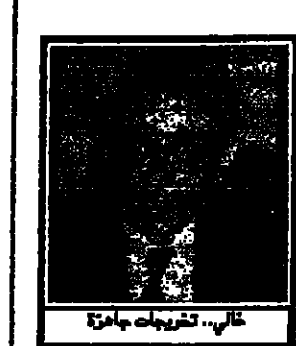
وهذا يبقي الباب مفتوحا على مصراعيه أمام التدخل الأمريكي، فمن غير المنتظر ان تتراجع واشنطن عما تخطط له كما ان هناك أكثر من ذريعة للتدخل تحتفظ بها الادارة الأمريكية التلويح بها عند الحاجة.

فمن بين القرارات الدولية التي اتخذت حول انتهاك حقوق الانسان هناك قرار أمريكي واضح يدين الخرطوم، ويحثها على تسليم السلطة لحكومة مدنية منتخبة بأسرع وقت ممكن، ورفع القيود المفروضة على وسائل الاعلام، ولا يخفى على المتابعين للأوضاع السياسية ان واشنطن تعتبر عدم تنفيذ أي من مطالبها ذريعة كافية للتدخل العسكري.

والملفت للنظر ان قرار الكونغرس الأمريكي تزامن مع قرار صندوق النقد الدولي، كما ان واشنطن دعت الأمم المتحدة لعمل كل ما في وسعها لوضع نهاية سريعة للصراع في السودان، وتسليم ملفه الى مجلس الأمن الدولي، مما يعني ان واشنطن ستستخدم المظلة التي استخدمتها لضرب العراق، وتضييق الخناق على ليبيا لتطويع السودان وادخاله الى بيت الطاعة الأمريكي.

وفي هذه الأجواء أثيرت حالة من الجدل حول ما اذا كان الصندوق متورطا في الهجمة الأمريكية على السودان ام ان





قرنق.. حصان طروادة



خالي.. تحريضات جاهزة

البشير.. تغيير التكتيكات

قراره جاء مصادفة، اذ يرى فريق من الاقتصاديين ان قرار الصندوق جاء نتيجة طبيعية لتراكم المبالغ المستحقة على السودان والتي بلغت ١,٦ بليون دولار، وعدم استجابة الخرطوم لوصفات الصندوق منذ عام ١٩٨٤.

الا ان هناك من يرجح ان قرار صندوق النقد الذي يعتبر الأول من نوعه كان قرارا سياسيا يستهدف تعليق حق السودان في التصويت وليس طرده من عضوية الصندوق، لاسيما وان البنك الدولي كان قد وافق على منح السودان قرضا مقداره ١٤ مليون دولار لاستخدامه في مشاريع التنمية.

وفي هذا السياق يرجح المراقبون ان تسعى واشنطن لتطبيق النموذج الصومالي في السودان مستندين الى وجود بعض أوجه الشبه بين الوضع الحالي في السودان وما كان عليه الوضع في الصومال قبل التدخل الأمريكي.

والجدير بالذكر ان الرئيس الاسبق كارتر قد تحدث عن شيء مثل هذا في زيارته الأخيرة للخرطوم، حين دعا لوقف اطلاق النار، ومن المعروف ان كارتر رعى في البدء عمليات التفاوض. ويلاحظ في هذا الصدد ان كارتر لا يخفي تعاطفه مع المتمردين عبر محاولاته اعادة توحيد صفوفهم باعادة دمج قوات الناصر مع قوات قرنق. الا ان هذه الجهود باءت بالفشل نتيجة تعنت قرنق، واتهامه لقوات الناصر في الانخراط بالجيش الحكومي والقتال في صفوفه.

والخشية ان ترى واشنطن في هذه التطورات ضربا من الفوضى والحروب الأهلية تضاف الى ما تعتبره من استشراء المجاعة في تلك المناطق وازدياد اعمال القتل وما يبرر تدخلها، وواقع الأمر ان واشنطن ما زالت تحرص على فتح قنوات ضيقة في التعامل مع الخرطوم، ولا تكف عن تزايد الاتهامات لها بالتعاون مع طهران، ورعاية جماعات اسلامية متطرفة. ويحظى المتمردون بتعاطف سياسي خاص، بغية الحد من تعميم تطبيق الشريعة الاسلامية، وابراز التعدد الديني والثقافي في السودان، والتي يجب ان يحول في رأي واشنطن دون اقامة او استمرار نظام شمولي.

وهكذا فان النجاحات العسكرية بحاجة الى نجاح سياسي، يعطي لها ثمارها المرجوة، والمقصود توسيع القاعدة الاجتماعية والسياسية للحكم والانتقال من ذلك الى مخاطبة الجنوبيين بما يطمئنهم.. فذلك سيعزز القدرة السودانية على مواجهة الأزمة الدائمة مع واشنطن!.

جولة خليجية لانقاذ «سوميد»

«القاهرة» تقطع الطريق على «ايلات»!!



مبارك

رابين

بدأت الحكومة المصرية في التعامل بشكل جدي مع الخطر الذي يمثله خط أنابيب النفط الاسرائيلي «ايلات» على الخط المصري «سوميد» بعد ان حاولت طوال الأشهر الماضية تجاهل مخاوف خبراء النفط المصريين، واشاعة اجواء الطمأنينة من خلال المراهنة على موقف بقية الشركاء.

فمن المنتظر ان يقوم وفد مشترك من وزارة الخارجية ووزارة النفط المصرية بجولة تشمل مجموعة من الدول النفطية لضمان دعمها لـ «سوميد» الذي تشارك فيه كل من السعودية وقطر والامارات والكويت.

وقد ازدادت المخاوف المصرية من الخط الاسرائيلي بعد ان عرضت اسرائيل على الحكومة المصرية التعاون في مجال نقل وتكرير البترول، دون ان تبدي استعدادها لاجراء اي من التعديلات التي كانت قد طلبتها القاهرة للموافقة على مثل هذا التعاون.

وتؤكد التقارير الواردة من القاهرة على أن ادراج اسرائيل للمشروعات المتعلقة بالنفط على جدول أعمال المحادثات «المتعددة» لم يعط مجالا للتوصل الى نقاط لقاء بين القاهرة وتل أبيب، حول التعاون النفطي، وقد أدى الخلاف المصري - الاسرائيلي حول هذه المسألة لتأجيل زيارة كان من المفترض ان يقوم بها موشيه شامل وزير النفط الاسرائيلي الى القاهرة.

والواضح ان الاصرار الاسرائيلي على بحث موضوع النفط في «المتعددة» جعل المصريين يشكون في التزام الدول الخليجية تجاه «سوميد»، لاسيما وان مسئولين خليجيين ابدوا ارتياحا لفتح سوق «اسرائيل» النفطي امام بلدانهم بعد التوصل الى تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

كما ان دول الخليج المشاركة في خط «سوميد» لم تزل ترفض انشاء سوق عربية مشتركة لتسويق المنتوجات البترولية بأسعار منخفضة، لابقاء الطريق مفتوحا امام السوق الشرق أوسطية، وازالة العثرات من طريق اسرائيل عند اندماجها في اقتصاديات المنطقة.

ولا تبدي الأوساط السياسية في مصر تفاؤلا كبيرا في جولة وفد «الخارجية» و «النفط المصري»، والتي سيتم خلالها مطالبة العواصم المعنية بتمديد الاتفاق المتعلق بـ «سوميد» الى خمسين عاما وزيادة رأسماله لتطوير كفاءته، بالاضافة لمطالبة الخليجيين بفتح حوار مع ايران لمقاطعة خط «ايلات».

اذ يعتقد المحللون السياسيون ان التوتر الذي تشهده منطقة الخليج سيحول دون طرح الخليجيين لهذه المسألة مع طهران، كما ان العواصم الخليجية تفضل ارجاء الاتفاق على قضايا من هذا النوع الى حين انتهاء محادثات السلام العربية مع اسرائيل.

اجتماع اللجنة اليمنية - السعودية

بدأت في مدينة تعز اليمنية اجتماعات اللجنة اليمنية - السعودية المكلفة بايجاد تسوية للنزاع الحدودي بين البلدين.

وتتناول المجتمعون في محادثاتهم الوضع المستقبلي لاقليم نجران وجيزان وعسير اليمنية التي تخضع للسيادة السعودية.

ويذكر ان اتفاق الطائف عام ١٩٣٤ كان من بين القضايا التي تمت مناقشتها في الاجتماع حيث ما زال اليمنيون يصرون على تجاوزه لاسيما وان مدته انتهت، فيما يسعى السعوديون لتجديده.









محمد صالح باسندوه

والجدير بالذكر ان زيارة وزير الخارجية اليمني محمد صالح باسندوه للرياض ألقت بظلالها على الاجتماعات التي تنعقد بشكل دوري لبحث الجوانب الفنية دون الاقتراب من النواحي السياسية.

استعدادات اطلسية لضرب الصرب!!

تواصلت اجتماعات المسئولين العسكريين في حلف شمال الأطلسي خلال الأيام الماضية لبحث تصعيد الضغط العسكري على صرب البوسنة فيما ترددت اخبار حول ضربة عسكرية أطلسية وشيكة للقوات الصربية.

وترافقت هذه التطورات مع تجمع ما يقارب ٦٠ طائرة تابعة للحلف في قواعد عسكرية ايطالية، مما عزز احتمالات توجيه الضربة، كما جاء في بيان لحلف الأطلسي ان الخبراء العسكريين التابعين للحلف يقومون بتحديد الأهداف والتخطيط للعمليات.

والجدير بالذكر ان مسلمي البوسنة يتعرضون لهجوم من الكروات والصرب ويعانون من وضع غذائي وصحي سيء للغاية، كما نقلت التقارير الواردة من سراييفو مخاوف أهالي المدينة من نقص المياه.

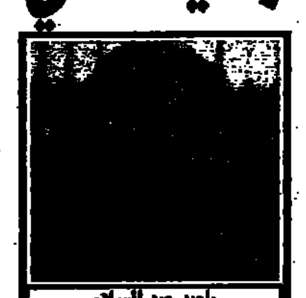
في تصريحات نارية سبقت اجتماع الثلاثية

انقرة تطالب دمشق بثمن المياه

كانت تصريحات بعض المسئولين الأتراك المتعلقة بمياه نهر الفرات الذي يمر من الأراضي التركية ان تؤدي لتوتير العلاقات بين انقرة ودمشق لولا التحرك السريع للدبلوماسية التركية والايضاح لدمشق بأن تلك التصريحات لا تخرج عن اطار الاستهلاك المحلي.

فقد أبدى أكثر من مسئول تركي مؤخرا تشددا مبالغا فيه حين طالب بأن تدفع دمشق مبالغ مالية مقابل ما تحصل عليه من مياه، وقامت بعض الصحف التركية بشن هجوم عنيف على بغداد ودمشق بشكل مفاجيء.

من ناحيتها بادرت الحكومة التركية الى تأكيد موقفها الداعي الى ايجاد حل للأزمة الناجمة عن بناء تركيا سدودا على النهر.. مما اثر على منسوب تدفق المياه في سوريا والعراق.. واشارت انقرة الى ضرورة عقد اجتماع للجنة الفنية الثلاثية «العراقية - التركية - السورية» التي عقدت عدة اجتماعات لها خلال السنوات القليلة الماضية.

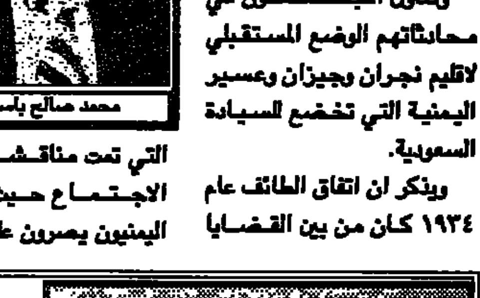


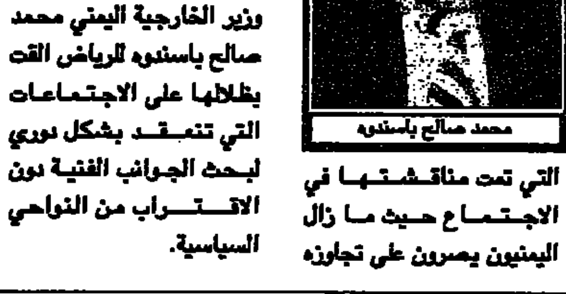
ديميريل

والجدير بالذكر ان انقرة تبدي مرونة كبيرة لدى تعاطيها مع جيرانها فيما يتعلق بالمياه في محاولة منها لتنقية الأجواء معهم بهدف وضع استراتيجية لمواجهة الاقليات الكردية، والحيلولة دون قيام الأكراد الأتراك بهجمات عبر الحدود السورية والعراقية، لاسيما وان نموذج الكردستان العراقي يثير مخاوف كبيرة لدى القادة الأتراك.

وفي هذا السياق لا تخفي الأوساط السياسية السورية شكوكها في حقيقة الموقف التركي، الا أن القيادة السورية تفضل الانتظار الى حين انعقاد الاجتماع القادم للجنة الفنية للتأكد من نوايا انقرة، في الوقت الذي لا يستبعد المحللون السياسيون ان يكون وراء التصريحات محاولة تركية لابتزاز دمشق.

حول العالم

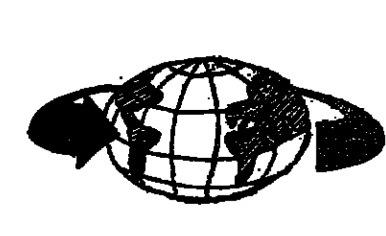




* بدأت طائرات الهيلوكبتر الهجومية الأمريكية مؤخرا مناوراتها في العاصمة الصومالية مقاديشو للانقضاض على مقر زعيم الحرب الصومالي محمد فارح عيديد، في خطوة اعتبرت تمهيدا للقبض عليه وتخطي العقبة الوحيدة التي تحول دون الاستقرار في الصومال كما وصف كرستوفر الجنرال عيديد.





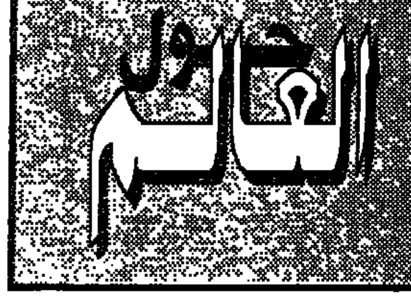




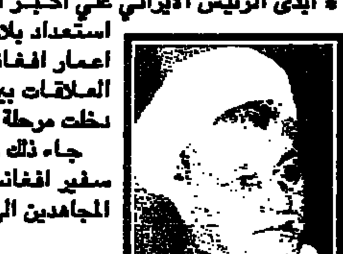
****

* أبدى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني استعداد بلاده للمساهمة في اعادة اعمار افغانستان مشيرا الى أن العلاقات بين ايران وافغانستان دخلت مرحلة جديدة.

جاء ذلك خلال قيام الرئيس الايراني بتسلم أوراق اعتماد سفير افغانستان لدى بلاده، كما دعا رفسنجاني قادة فصائل المجاهدين الى الاتحاد.







رفسنجاني

****

* أثارت الزيارة التي قام بها الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الى الجنوب اللبناني اهتماما واسعا في الأوساط اللبنانية والدبلوماسية العربية.

من ناحيتهم علق المسئولون اللبنانيون امالا واسعة على المباحثات التي أجراها الدكتور عبد المجيد معهم حول تنفيذ الدول العربية لوعودها بتقديم ٥٠٠ مليون دولار كتعويض عن الاضرار التي الحقها العدوان الاسرائيلي على الجنوب.

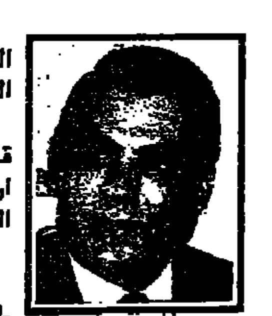
عصمت عبد المجيد

****

* افلت رئيس حركة النهضة التونسية من حكم بالسجن مدى الحياة بعد حصوله على حق اللجوء السياسي في بريطانيا حيث يعيش منذ عامين.

والجدير بالذكر أن السلطات التونسية تمكنت بعد حوادث عنف قام بها أصوليو النهضة من تحجيمهم، واكتشفت في وقت سابق ان النهضويين كانوا ينسقون مع جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر.





****

* قامت كل من واشنطن وباريس ولندن بتصعيد الموقف مع طرابلس الغرب مؤخرا بتوجيه انذار نهائي الى ليبيا بتسليم المتهمين بقضية لوكيربي خلال شهرين.

ونص بيان مشترك صدر عن الدول الثلاث على استمرار العقوبات الجوية والدبلوماسية والتسليحية المفروضة على الجماهيرية منذ ١٦ شهرا.

من ناحيتها امتنعت الخارجية الليبية عن التعليق عما حدث «في الوقت الحالي».

****

الحكومة السودانية اخلت بوعدها

«صحفيو الهدف» في «بيوت الأشباح»!!

دعا الأمين العام للهيئة الشعبية السودانية للدفاع عن المعتقلين السياسيين والنقابيين في السودان لتكثيف الجهود للافراج عن المعتقلين في السجون السودانية.

وأشارت الهيئة المعروفة بـ «امنستي السودان» الى ان عددا من العاملين بصحيفة «الهدف السرية» ما زالوا رهن الاعتقال في معتقلات يطلق عليه «بيوت الأشباح» حيث يعانون من أوضاع قاسية.

وجاء في بيان الهيئة ان «مأمون السماني ابراهيم، علي احمد حمدان، مصطفى عبد الرحمن، فتحي نوري، ميرغني احمد» لم يعرف مكان اعتقالهم بعد، ولم تتمكن أسرهم من زيارتهم.

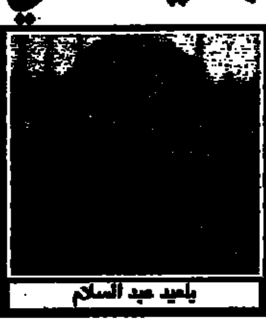
والجدير بالذكر ان الوفد الشعبي الأردني الذي زار الخرطوم بين ١٧ - ٢٤ مايو الماضي كان قد أثار القضية وطالب باطلاق سراح المعتقلين، وتلقى وعودا بالافراج عنهم الا ان الوعد لم ينفذ.

قد تطيح برئيس الحكومة ومساعديه

تغييرات وشيكة في الجزائر!!

سادت الشارع السياسي الجزائري مؤخرا «اعتقادات بحدوث تغييرات جوهرية في مؤسسة الحكم الجزائرية تتمخض عن اقصاء مسئولين كبار عن مواقعهم وتعيين آخرين.

وقد جاءت هذه التوقعات بعد ان ترددت معلومات تؤكد على أن المجلس الأعلى للدولة غير راض عن التغييرات التي حدثت في بعض المؤسسات الاعلامية دون استشارته.



بلعيد عبد السلام





خالد نزار

كما أدى انتشار فضائح وزارة العدل الى استياء عدد كبير من الجزائريين، اذ سرت أنباء حول تلقي القضاة للرشاوى، واستشراء الفساد بين كبار الموظفين مما دفع السلطات لاقالة ٢٧ قاضيا بتهمة الرشوة.

وفي كبرى المدن الجزائرية «وهران، الجزائر، قسنطينة» تم تعيين ثلاثة ولاة في كل ولاية مما أدى الى نشوب نزاعات على السلطة فيما بينهم من المنتظر ان تؤدي الى المزيد من البلبلة ما لم توضع لها حلول سريعة.

ومن ناحية أخرى استمر صراع المناصب بين الوزراء ونوابهم كما يحدث بين وزير الداخلية ووزيره المنتدب للأمن الوطني، ورئيس الحكومة ووزير الخارجية، مما خلق حالة من الاصطفافات والاستقطابات بين المسئولين الجزائريين وكبار الموظفين على أمل الحصول على مواقع افضل في حال حدوث تشكيلات وزارية جديدة.

أما وزير الدفاع الجديد الأمين زروال فقد ترددت أنباء حول احتمال تصفيته بسبب عدم رضى بعض جنرالات الجيش بيقائه على رأس وزارته.

والجدير بالذكر ان الذين يتوقعون حدوث التغييرات حددوا الأسابيع الثلاثة حدا اقصى لحدوثها، مما لعث حالة من الانتظار القلق بين الجزائريين الذين سيفقدون الأمل في حدوث استقرار سياسي في البلاد بسبب سرعة التغيرات.

الكويت تبحث مشكلة الـ «بدون»

صفقة بين الحكومة والمجلس لتجنيس ابناء الكويتيات

يعكف مجلس الأمة الكويتي «البرلمان» على دراسة اوضاع فئة البدون على أمل وضع حلول لمشكلة بعضهم من خلال منحهم الجنسية الكويتية.

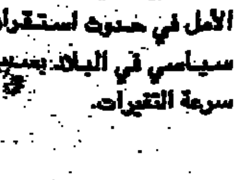
فقد خصص مجلس الأمة احدى جلساته لبحث المشكلة التي تفاقمت بعد الاحتلال العراقي للكويت، وكان ولي العهد سعد العبد الله الصباح قد عقد اجتماعا للحكومة والمجلس لتقريب وجهات النظر حول هذه المسألة.

وفي هذه الأثناء ترددت انباء حول نية الحكومة تجنيس أبناء الكويتيات من البدون شريطة ان تكون أمهاتهم منفصلات عن أزواجهن أو أرامل، وان يكونوا مسجلين في التعداد السكاني لعام ١٩٦٥، ويبلغ عدد الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات ثلاثة الاف شخص.

والجدير بالذكر ان تعداد فئة البدون في الكويت يصل الى ١١٧ الف نسمة يعمل ما يزيد عن الـ ١٠ الاف منهم في الجيش والشرطة، وتم ايقاف عدد كبير من البدون عن العمل في السلك العسكري بحجة تعاونهم مع العراقيين اثناء ازمة الخليج.

وكما هو واضح ان تتمكن الحكومة الكويتية من خلال صفقتها مع البرلمان من حل مشكلة البدون وان استطاعت تخديرها، واقصى ما تستطيع ان تفعله القفز عنها في هذه المرحلة وتأجيلها الى مرحلة قادمة، اذ ستبقى النسبة العظمى منهم تعاني من التمييز والمضايقات.

وكانت فئة البدون تحظى ببعض الامتيازات عن بقية الجاليات العربية في الكويت، الا ان عملية التضييق ضدهم بدأت بعد تورط احد البدون في محاولة اغتيال جابر الأحمد أمير البلاد، وقد وصل التضييق ما قبل الاجتياح العراقي للكويت حد حرمان البدون من العمل والزواج في بعض الاحيان، واقام جزء كبير منهم بعد الانسحاب العراقي من الامارة في خيام بين الحدود الكويتية - العراقية.



رغم فشل محاولة تعليق الاستقالة

عرفات يحجم الوفد المفاوض!!

كتب محرر الشئون الفلسطينية

انشغلت الأوساط الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية بتقييم الاجتماعات التي عقدت في تونس مؤخرا بين الوفد المفاوض، وقيادة منظمة التحرير، وكما هي العادة في الساحة الفلسطينية كان هناك أكثر من وجهة نظر في سيناريو الاستقالات التي تقاسم دور البطولة فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المفاوض.

الا ان معظم الشخصيات التي التقتها المستقبل استبعدت احتمال ان تكون استقالات الوفد المفاوض مسرحية لتغيير تركيبته او محاولة لرفع مستوى التمثيل الفلسطيني بحيث يتم الدخول في حوار مباشر مع المنظمة.

وتلتقي مصادر المعارضة الفلسطينية عند تفسيرها لما حدث عند نقاط عديدة من أبرزها ان الاستقالة جاءت نتيجة لوصول مسلسل التنازلات مرحلة لا يمكن السكوت عنها بعد طرح مشروع «غزة واريحا» من قبل قيادة المنظمة.

وفي هذا السياق اشار أحد المسئولين الى أن الوفد المفاوض بدأ يحس بالخطر على سلامته في الداخل الفلسطيني - في قلب الانتفاضة - بعدما قدم للوزير الأمريكي، بعكس نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» اللذين يحرسهما العديد من المرافقين.

ولا يخفي هؤلاء المسئولون في الوقت ذاته اتفاقهم على أن فقدان الوفد المفاوض لدوره السياسي بعد هيمنة قيادة المنظمة على القرار، واجرائها اتصالات مباشرة مع مسئولين اسرائيليين، وفي هذا الصدد ذكر أحد المسئولين في احدى الفصائل اليسارية أن أعضاء الوفد الذين ينتمون الى شريحة اجتماعية معينة كانوا يراهنون على بعض المكاسب السياسية الا ان مشروع غزة واريحا ادى لاحباط طموحاتهم.

وقد كشف قياديون معارضون لـ «المستقبل» انهم بصدد التنسيق فيما بينهم للاستفادة من تحرك ثلاثي الوفد


حيدر.. استمرار المفاوضات


عرفات.. الاطاحة بالوفد

عشراوي.. الاستقالة

المفاوض لتعزيز موقفهم في الحوار الوطني الشامل وقد علمت المستقبل أن اتصالات تمت بين «الجبهة الشعبية»، و«الديمقراطية - نايف حواتمة»، و«حزب الشعب» مؤخرا من أجل هذه الغاية، وسيتم في المراحل القادمة اجراء اتصالات مع الأعضاء الثلاثة لتصليب مواقفهم.

الا ان مصادر معتدلة في المنظمة نفت بشدة «ادعاءات المعارضة»، وأوردت سيناريو مغايرا لما جاء على السنة الرافضين، فقد أشار مصدر فلسطيني مسئول الى أن الخلاف بين قيادة المنظمة والوفد المفاوض بدأ منذ الجولة التاسعة بسبب مساعي فيصل الحسيني وحنان عشراوي في اقناع القيادة الفلسطينية بالموافقة على الورقة الأمريكية المقدمة حينذاك.

ويؤكد المصدر على أن رفض القيادة خلق حالة من الامتعاض لدى عشراوي والحسيني، وقد زاد من امتعاضهم مساعي القيادة الفلسطينية لتهميش دور الوفد المفاوض الذي لم تنس القيادة الفلسطينية لحظة ان وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر قام بتعيينهم عشية مؤتمر مدريد.

ولا تخفي مصادر الوفد الفلسطيني في الداخل التي التقتها «المستقبل» اثناء مرورها من عمان قادمة من تونس وجود فجوة بين أعضاء الوفد المفاوض والثلاثي الذي قدم استقالته منذ أشهر اذ لم يكن الحسيني وعشراوي حريصين على اطلاع زملائهم على ما يحدث مما دفع بقية أعضاء الوفد التعرف على ما يحدث من خلال قيادة المنظمة.

من ناحيتها كشفت مصادر مقربة من المنظمة النقاب عن معلومات جديدة فيما يتعلق بالورقة المصرية، وذكرت مصادر «المستقبل» ان حنان عشراوي قامت بصياغة الورقة التي عرفت فيما بعد بالورقة المصرية التي اثارت حالة من الجدل، وقد أرسلتها عشراوي بخط يدها واحتفظ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنسخة منها في درج مكتبه.

غير ان حنان عشراوي وفيصل الحسيني - والقول لمسئول في المنظمة - فوجئا بالورقة المقدمة من القيادة الفلسطينية، والتي قام عدد من أعضاء الوفد المفاوض بالتصدي لها في الوقت الذي ابدى فيصل وحنان مرونة تجاهها.

ومع ذلك لم يستقرب المسئول الفلسطيني موقف عشراوي والحسيني وعريقات، ووصف ما يحدث بأنه صراع مبكر على السلطة بين الوفد وقيادة المنظمة، اذ رأت قيادة الوفد ان تطبيق مشروع «غزة - اريحا» الذي تقدمت به المنظمة سيؤدي لافتقاد الوفد مستقبله السياسي بعد ان كان واجهة الاتصالات مع واشنطن وتل أبيب.

وترى أوساط منظمة التحرير في ذلك تفسيرا كافيا لقيام الوفد بتقديم استقالته، وفي هذا السياق ذكرت بعض المصادر المطلعة على ما جرى في اجتماعات تونس الأخيرة ان عرفات كان أكثر دهاء من الوفد المفاوض باستلامه لاستقالتهم وتحويلها الى اللجنة التنفيذية للبت فيها.

وكشفت مصادر المستقبل النقاب عن خطة كان عرفات ينوي تنفيذها لحرق الوفد سياسيا، اذ كان الرئيس الفلسطيني يرمي لابقاء الاستقالة «معلقة»، مما يبقي اعضاء الوفد مسئولين عن التنازلات في الشارع الفلسطيني دون ان يكون لهم اي دور فاعل.

الا ان الوفد ادرك هذه المسألة، وبادر على الفور بسحب استقالته مع انعقاد اول اجتماع للجنة التنفيذية للبت فيها، وبذلك تمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه، بحيث «لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم»، وفي رواية أخرى قام الرئيس الفلسطيني بالايحاء لهم بسحب استقالاتهم ليعطيهم دورا في لجنة متابعة المفاوضات ويحولهم في المقابل الى مجرد موظفين يؤدون الخدمات التي تطالبهم بها قيادة المنظمة.

وفي هذه الأجواء تحاول الأوساط الفلسطينية معرفة الطرف المنتصر في معارك الاجتماعات الأخيرة التي شهدتها العاصمة التونسية: القيادة الفلسطينية أم الوفد المفاوض؟!.. وهناك أكثر من وجهة نظر حول هذه المسألة اذ يرى المقربون من القيادة الفلسطينية ان عرفات تمكن من قصقصة اظافر الوفد، فيما يرى المعارضون ان الصيغة الجديدة «ضم اعضاء من الوفد للجنة متابعة المفاوضات» لن تستمر طويلا، وتنبأت بأن يفرط الوفد.

لبدى مخاوفه على عملية السلام

جافي يحذر من محاباة واشنطن

اتهم مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل الادارة الامريكية بمحاباة حكومة اسحاق رابين مما يحد من قدرتها على لعب دور الوسيط في محادثات السلام.

وأشار المركز الى احتمالات تدهور المفاوضات العربية الاسرائيلية في حال عدم احراز تقدم سريع، وحذر من ذهاب الفرصة التي لن تبقى مفتوحة للأبد.

ولم يخف المسئولون عن المركز مخاوفهم من انهيار الاتفاقات المستقبلية بسبب اصرار تل أبيب على الهيمنة الأمنية في الضفة والقطاع.

«٣» بلايين دولار سنويا يحتاجها الاقتصاد الفلسطيني

المستوى المعيشي.. سيبقى متدنيا..

كشفت دراسة اقتصادية اجريت مؤخرا حول الاقتصاد الفلسطيني عن حاجة الدولة الفلسطينية في حال قيامها بالضفة والقطاع الى ثلاثة بلايين دولار سنويا للمحافظة على المستوى العالي لمعيشة السكان.

وأشارت الدراسة التي اعدها الدكتور نبيل كوكالي انه في حال اغلاق الحدود الاسرائيلية أمام العمال والبضائع - اذا ما اعتمدت الكونفدرالية - سيضطر الأردن لاستيعاب الفلسطينيين العاملين في اسرائيل لمنع انتشار البطالة.

وفي حال قيام حكم ذاتي ستسمح اسرائيل باقامة مصانع حيوية وتسهيل عملية الاستيراد والتصدير من الأردن واليه عبر الجسور.

واستبعد الباحث ان يطرأ تحسين على المستوى المعيشي للسكان في الداخل بسبب ما تعانيه الضفة والقطاع من شح في الموارد المالية، وضعف الدعم الخارجي.

ويرى الباحث في دراسته ان احتمالات زوال الاحتلال ستترك الاقتصاد الفلسطيني مثقلا بأعباء العوائق والتشوهات مما يجعل فك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي مدخلا لأزمة.

«ميرتس» احتجت.. و«وايزمن» ايدها

احتجاجات على دفن جندي خارج مقابر اليهود

ادى دفن جندي أسرائيلي قتل في الضفة الغربية خارج مقبرة اليهود الى احتجاجات واسعة في اسرائيل.

والملفت للنظر ان اليساريين تصدروا موجة الاحتجاجات اذ اعلن وزراء من حزب ميرتس اليساري عن رفضهم للواقعة، وطالبوا اسحاق رابين شخصيا بوضع جثمان الجندي في المدافن اليهودية.

من ناحيته اعلن الرئيس الاسرائيلي عازرا وايزمن ان من العار الا يرقد جندي اسرائيلي سقط في ساحة الشرف بجوار رفاقه.

وقد أدت هذه المطالبات لاحراج رابين الذي لا يود اغضاب الدينيين بنقل الجندي الى مقابر اليهود لأن أمه ليست يهودية، فيما تقضي الاعراف الدينية اليهودية بانتقال الديانة عن طريق الأم.

ويذكر ان الجندي ليف بيساهوف الذي دفن على اطراف المدافن العسكرية في بيت شيان شمالي اسرائيل من اصل روسي ويبلغ من العمر «٢٠ عاما».

رابين.. الأخطر على الفلسطينيين



اسحق رابين

كشفت التقارير الواردة من الأراضي العربية المحتلة ازدياد عدد القتلى في الضفة والقطاع اثناء فترة رئاسة رابين للحكومة عن عدد القتلى الفلسطينيين اثناء الفترات الرئاسية لرؤساء الحكومات السابقين.

كما ارتفع عدد البيوت التي تم نسفها بحجة ايوائها للمطلوبين بعد سماح رابين بنسف المنازل بعد ان سجل عدد المنازل التي تم نسفها عقابا للأنشطة السرية انخفاضا خلال فترة الرئاسة السابقة.

وأوردت التقارير اخبارا عن الابعاد الجماعي الى جنوب لبنان، والطوق الأمني للتدليل على الصعوبات المتزايدة التي يواجهها الفلسطينيون منذ وصول رابين للسلطة.

وأشارت التقارير الى سماح الحكومة الاسرائيلية ببناء ١٥ الف منزل لليهود، اتخذ رابين قرارا ببنائها عام ١٩٧٥.

واعتبرت التقارير ان ما قام به رابين ضد الفلسطينيين يعتبر ...

مساعدات سعودية للمنظمة

قامت اللجنة الشعبية لرعاية اسر شهداء ومجاهدي فلسطين بتحويل ١,٩ مليون دولار الى منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الدفعة الأولى من ايرادات مكاتب اللجنة.

وتعتبر هذه الخطوة الثانية من نوعها خلال اقل من عامين اذ قامت المملكة خلال العام الماضي بتحويل ١٥.٨ مليون دولار الى للمنظمة اقتطعت من رواتب العاملين الفلسطينيين في المملكة.

والجدير بالذكر ان هذه المبالغ تمثل نسبة الـ ٥٪ التي تستقطع من رواتب وأجور الفلسطينيين العاملين في السعودية وقد اعتادت الرياض على تحويلها مرة كل شهرين.

الانقسامات العربية تنتقل الى كندا

حظر رفع العلم الفلسطيني في تورنتو!؟

قام عدد من المتظاهرين العرب في مدينة تورنتو الكندية بالانسحاب من مظاهرة طافت شوارع المدينة بسبب منعهم من رفع الاعلام الفلسطينية.

والطريف ان المنع لم يأت من السلطات الكندية بل جاء نتيجة لخلاف بين المتظاهرين العرب حول رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلم اللبناني في مظاهرة هدفها نصرة لبنان بعد الغارات التي تعرض لها الجنوب.

وفي هذا السياق نقل عن بعض المتظاهرين المنسحبين - والذين ينتمون الى بلدان عربية مختلفة - قولهم ان لا مجال للفصل بين القضيتين.

من ناحيتها علقت اذاعة كندا الناطقة بالعربية على الحدث قائلة: «ان الانقسامات العربية انتقلت الى كندا».

السلام.. والاقتصاد الاسرائيلي المسيس

* عبد الرحمن سلامة

حكاية المفاوضات والجولات المتتابعة بين الدول العربية والكيان الاسرائيلي تشبه الى حد بعيد قصة ابريق الزيت، او ما يسميه البعض وضع العربة امام الحصان، او ما شابه ذلك.

المفاوضون العرب يحاولون الحصول على الأرض اولا، ومن ثم بحث الجوانب الأخرى، فيما تحاول اسرائيل في المقابل تطبيع العلاقات اولا ومن ثم الأرض التي «ستفكر» في اعادتها للعرب.

من هذا المنطلق تتعثر المفاوضات وخاصة على الجانب السوري - الاسرائيلي، حيث يطالب السوريون الانسحاب من الأراضي المحتلة ثم السلام، في حين تصر اسرائيل على استنطاق السوريين بماهية السلام بحيث تكون المبادرة بيد اسرائيل وهذا يعيدنا الى موضوع الثقة المفقودة، ذلك ان لا ضمان لسلام في قوالب اسرائيلية، وفي هذا السياق تروج تل أبيب للتطبيع قبل اعادة الأرض، وتكثر الحديث عن المشاريع الاقتصادية، وترسم الخطط لما سيكون عليه وضع المنطقة بعد توقيع اتفاقيات السلام.

واسرائيل التي ترى نفسها متفوقة على الدول العربية في المجالات الصناعية والزراعية والتكنولوجية، ترى في الوطن العربي سوقا دسما لتسويق منتوجاتها، فضلا عن ان العقول والخبرات اليهودية القادمة من المهاجر وفرت لها امكانيات تصديرية زائدة عن حاجاتها وخاصة في مجال التكنولوجيا.

ورجال الاقتصاد في اسرائيل يروجون لعدة مشاريع استثمارية ويطلقون التصريحات عن تصورات لمشاريع مستقبلية كطريق السلام الذي يربط كلا من تركيا مرورا بسوريا ولبنان ودولة الكيان الاسرائيلي حتى العقبة وايلات، وكان في السابق قد طرح مشروع انبوب السلام والذي سينقل المياه من تركيا الى السعودية ودول الخليج. كل هذه المشاريع تأتي من اجل جذب المستثمرين سواء كانوا من امريكا او من اوروبا او حتى من الدول العربية، ويرون في ذلك تحقيق نمو في مجالي التصدير والتسويق بحوالي ١٠٪ سنويا.

ناهيك عن التصورات الاسرائيلية لازدهار السياحة وما تدر من مداخيل بالعملة الصعبة، حيث من المتوقع وصول اعداد كبيرة من السياح لزيارة المنطقة بعد احلال السلام لذلك فهي تطرح المشاريع الاستثمارية في مجال الفنادق والمطاعم وخاصة وان المنطقة تتمتع بتراث ديني وتاريخي يجذب السياح.

اسرائيل ومنذ بداية الاحتلال عملت على ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، وبذلك تكون قد خلقت تعقيدا اقتصاديا يصعب معه خلق حالة اقتصادية فلسطينية مستقلة، وفي المقابل فان الاقتصاد الاسرائيلي اعتمد بشكل رئيس على العمالة العربية المدربة والرخيصة، لذلك نراه قد تعرض الى هزة خلال فترة الاغلاق، وبدأ اصحاب المصالح بالاحتجاج العلني ضد سياسة رابين مطالبينه بعودة العمالة فورا.

الاقتصاد الفلسطيني لما بعد السلام، سيعتمد كثيرا على رأس المال التجاري، رغم ارتباطه برأس المال الاسرائيلي، لأنه قد ارتبط بظاهرة التعاقد الثانوي، او لعب دور الوسيط، الا ان رأس المال الفلسطيني والذي من المتوقع هجرته في حالة الحكم الذاتي، سيكون له اثر كبير في رفد الاقتصاد الفلسطيني ككل في سيولة نقدية هائلة قد تساهم في قيام صناعة استهلاكية حقيقية تدر ارباحا معقولة وذلك لتوفر الأيدي العاملة والخبرات، وهذا الأمر يخيف رجال الاقتصاد الاسرائيليين الذين سيرون في ذلك منافسة حقيقية لهم في الوصول الى الأسواق الأوروبية والعربية ايضا.

واذا ما قدر للسلام ان يعم المنطقة فلا خوف يذكر من سيطرة الكيان الاسرائيلي على اقتصاد المنطقة، فمن المتوقع ان تكون هناك منافسة اقتصادية بين العرب واسرائيل، تكون اقرب الى الصراع منها الى التعاون، لذلك نرى ساسة اسرائيل ورجال أعمالها يحاولون الابقاء على البنية الاقتصادية الفلسطينية، والعمل على ابقاء الأراضي المحتلة بوابة لعبور بضائعها ومنتجاتها الى الأسواق العربية.

المحللون اليهود، يبنون مستقبلهم السياسي على دعائم اقتصادية، ويعتقدون ان ما لم تستطع ان تحققه الآلة العسكرية، سيكون الاقتصاد الاسرائيلي قادرا على الاضطلاع به، وعلى الرغم من ان علامات شك واستفهام تدور حول هذا الموضوع، بيد أن الاحلام الوردية تظل تطاردهم، واذا كان المصريون قد وعوا هذا الجانب المهم، واصروا على محدودية العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل، فان عرب ما بعد السلام مدعوون للاستفادة من هذه التجربة، وادارة الصراع الاقتصادي بكفاءة تتساوق مع ما يمكن ان يفرضه الاقتصاد من حقائق استعمارية ما زالت اثارها عالقة في الاذهان منذ قديم الزمان.

«القطاع» يهدد اقتصاد اسرائيل!!

كشف مسئول اسرائيلي النقاب عن اخفاق الحكومة الاسرائيلية في السيطرة على قطاع غزة المحتل على اعتبار ان القطاع بات يهدد اسرائيل في اقتصادها.

وأشار وزير الصحة الاسرائيلي حاييم رامون في تصريحات ادلى بها للصحافيين مؤخرا الى ان اسرائيل لا تريد الخروج من القطاع بسبب العنف فحسب بل بسبب العوامل الأمنية والاقتصادية.

والجدير بالذكر ان تل ابيب تسعى للتخلص من القطاع مقابل مكاسب سياسية كاعتبار الانسحاب من القطاع تمهيدا للمرحلة الانتقالية، الا ان الفلسطينيين يشترطون اضافة اريحا الى غزة.

حفنة كلام

هوامش انتخابية (١)

عبد العزيز السيد

مع انتهاء فترة التسجيل للانتخابات النيابية القادمة، عشية الامس، وصدور التعديلات المرتقبة لقانون الانتخابات، بقانون او تعليمات، هذا اليوم كما هو متوقع، ترتفع وتائر الحركة الانتخابية في البلد لتطغى يقينا على كل ما عداها. سيرتفع ضجيج البيانات الانتخابية وتطغى شعارات المرشحين، وتزدان الشوارع باليافطات والملصقات، وتنبت مضارب المرشحين في الساحات، وتزدهر النكتة الانتخابية، وتكتظ صفحات الصحف بالاعلانات والمقابلات مدفوعة الاجر. فهل يكون كل هذا ايذانا بعرس ديمقراطي حقيقي، او تكرارا لكرنفال يتجدد كل ميعاد انتخاب..؟ الاجابة عن هذا السؤال تحكمها مواقف الحكومة والمرشح والناخب، فهم الاضلاع الثلاثة لمثلث العملية الانتخابية غير المتساوي الاضلاع. وبداية فان موقف الحكومة بتعديل القانون، بعيدا عن الاخذ بفكرة الحوار الوطني الشامل المقنن، على غرار تجربة الميثاق الوطني، توحي بتراجع رسمي عن استخدام الشورى اسلوبا فيصلا في القضايا الاكثر اهمية بالنسبة لحاضر الوطن ومستقبله، والرأي العام، ممثلا بمختلف شرائحه الاجتماعية والسياسية، قوى واحزابا واعيانا ونوابا ورجال فكر وقلم، كان في مجمله ضد تعديل القانون الساري. على ان الاستياء من فكرة التعديل لن يحول دون سريان التعديل. لان الآراء المناهضة للتعديل، على اتساعها أفقيا، لم تستطع بلورة موقف موحد او متماسك يقنع الحكومة بابقاء القديم على قدمه، وهذه المواقف المبعثرة لن تحول دون تعامل اطرافها كافة مع العملية الانتخابية في ظل التعديل، وبالتالي فسوف يخوض الجميع، او معظمهم، قوى وافرادا، الانتخابات بمعطياتها الجديدة.

وسوف يغري القانون اشخاصا كثرا بدخول المعركة الانتخابية، ممن لم يكن لديهم من الحظ الوفير ما يجعلهم يفكرون بدخولها في ظل قانون الـ ٨٦ وتعديلات عام ٨٩. لكن نظرة عجلى على الارقام التي أقفل بها قيد الناخبين عشية امس تشير الى ان زيادة طرأت على اعداد الناخبين المسجلين عام ٨٩ بلغت نيفا ونصف مليون ناخب اي نحو ٥٠٪ وبين هؤلاء ما يزيد عن ١٥٠ ألف صوت جديد، لا على السجلات الانتخابية فحسب، بل وعلى المناخ الانتخابي بعامة، اعني بذلك اصوات العائدين من الكويت والخليج العربي. اضف الى ذلك وجود (٢٠) حزبا، بالرغم من ضعف قواعدها، وكونها غضة البراعم بعد، الا انها اسهمت في تغذية الوعي الانتخابي بتنشيط حركة التسجيل الانتخابي وستسهم في تحديد اتجاهات الناخبين بنسبة ما. يضاف الى هذا ما يشاع بان الفصائل الفلسطينية وبخاصة فتح، قد وجهت منتسبيها الى الانخراط في اللعبة، انتخابا وترشيحا، حيث ترددت بعض اسماء كمرشحين فتحاويين.

انن ثمة تضاريس متعددة مرسومة على الخريطة الانتخابية، ستؤثر بنسب متفاوتة على الوان الطيف السياسي لبرلمان ٩٣، تجعل من المبكر جدا تمييزها مساحة وحجما، ولكن الايام القادمة ستتكفل بجلاء الصورة شيئا فشيئا.

كل الطرق تؤدي إلى !!!!

الكويت - مصر - البوسنة - تونس - الجزائر - ؟

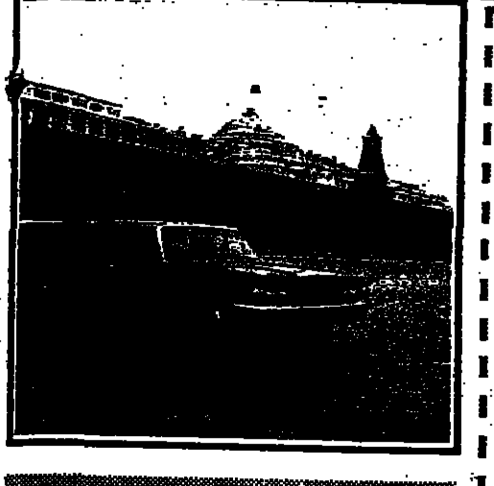
هل ترغب في امتلاك نصف الصناعات الروسية

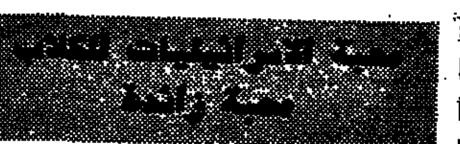
هل ترغب بشراء شركة البسكويت البلشفية؟ ام مصنع اكتوبر الاحمر لانتاج حلويات الشوكولاتة؟ او مجموعة زيل الهندسية التي تنتج سيارات الليموزين الطويلة السوداء التي يتنقل بها الزعماء الروس في شوارع موسكو؟

انها فرصتك الآن لشراء كل ما يمكن شراؤه فقط يمكنك ان تنفق ٥,١ بليون دولار فقط لتتمكن من شراء نصف الصناعات الروسية - ما عدا المرافق العمومية طبعا..

وبالفعل بيع اكثر من (٤٠) الف مؤسسة تجارية في اكبر عملية تخصيص شهدها العالم ولان الروس فقراء لدرجة انه لا يمكن بيع الشركات الحكومية الى الجمهور باثمان تسدد نقدا فقد طرحت شركات القطاع نظام سندات فريد من نوعه منح ١٥٠ مليون مواطن روسي سندات تخصيص تبلغ القيمة الاسمية لكل منها ١٠ آلاف روبل روسي (ما يعادل نحو ١٠ دولارات).

ويمكن للاجانب شراء تلك السندات او الاسهم في بورصة السلع والمعادن الروسية في موسكو. غير ان الاجانب لا يبدون اهتماما باسهم الشركات الروسية.





ليزة شيك تقول بانها تحب الكلاب كثيرا وتموت في حبها، وان على الرجل الذي يحبها ان يسلم بمحبتها للكلاب ووجودها بينهم، والمحبة من الله! وفي الصورة تبدو ليزة مع احد الكلاب في «اول همسة»!!



... دورة فروسية

لا احد ينسى توجيه الرسول الكريم بان نعلم ابناءنا السباحة والرماية وركوب الخيل.

فالرياضة عبر العصور لم تكن مجرد وسيلة ترفيه وتسلية، انها جزء مكمل لنواحي الحياة المختلفة.. وسباق الخيل العربي ما يزال مستمرا منذ انطلاقه في الصحراء العربية قبل آلاف السنين..

حزب «المستقبل» نظم دورة فروسية لابناء الحزب، شارك فيها الاطفال بكل حماس وشجاعة.. من خلال تشجيع مدربي نادي الفروسية الاردني لهم.. وابدى الاطفال المودة والالفة تجاه الخيول.. بل لقد حفظوا اسماءها.. وكانوا يصرون على ركوب الخيول ذاتها في كل مرة..

فرسان «المستقبل» في لقطة جماعية

سامي ابراهيم .. ونظرة الى المستقبل

الصغير احمد العيساوي .. فرح بجواده

- اسعد السعد .. اصغر فارس

حكمة العدد

يا جامع المال في الدنيا لوارثه
هل انت بالمال قبل الموت منتفع
قدم لنفسك قبل الموت في مهل
فان حظك بعد الموت منقطع

طرفة عربية

زيارة طبيب الاسنان.. ستصبح متعة





اعلن الباحثون امام اكاديمية طب الاسنان العام في كاليفورنيا ان النظام «الديناميكي لعلاج التجاويف» الذي توصلوا اليه يعالج الاسنان بتيار عالي السرعة من الذرات الدقيقة يزيل البقع المشتبه فيها ويكشف التسوس الذي يمكن حشوة او سدة لمنع حدوث تجويف.

وبهذا الاكتشاف ربما يختفي الطراز الضيق لطبيب الاسنان العادي الذي يتسلح بالمثقب.. وذلك اذا شاع استخدام طريقة جديدة لا تسبب الالم.

عالم من الاشياء الكبيرة

يميل الامريكيون الى شراء الاشياء الكبيرة.. واستجابة لهذه الطبيعة افتتح في امريكا محلات جديدة تبيع كل شيء ولكن في «حجم مضخم» وتعتبر الاولى من نوعها.

ولقيت الفكرة بالفعل نجاحا جماهيريا واسعا، ويتجه المسؤولون عن المشروع حاليا الى افتتاح فروع لمحلاتهم في اوروبا .. وربما اليابان ايضا.

ويضفي الحجم الضخم للمعروضات بهجة خاصة على رواد المحلات الذين يفاجأون بحجم الاشياء المستخدمة في حياتهم اليومية!

الحذاء اكبر من منتعله!

ادوات مطبخ .. كبيرة.



كل شيء ضخم حتى رضاعات الاطفال!

الرصاص يوقف انحراف برج بيزا !

يشهد برج بيزا منذ ١٢ ايار ١٩٩٢ وللمرة الاولى منذ بدء انحرافه قبل ثمانية قرون اعمالا لتثبيته، فقد احيط بأسلاك فولاذية قطرها سنتيمترين لتجنب تداعي الجدران تحت وزن البرج البالغ ١٥ الف طن.

ولان الخبراء لا يعرفون ما هي الحلول لوقف انحراف البرج المائل فقد جربوا بوضع «١٢٠» طنا من الرصاص على شكل سبائك داخل البرج.. وستستمر العملية ستة اشهر حتى يتم وضع «١٠٠٠» طن من سبائك الرصاص داخل البرج من اجل منع انحراف هذا البرج الشهير...

ويأمل الخبراء بفتحه للزوار بعد عام او عامين..

التسوق بالمايوه..!

لم يجد هذا المواطن سبيلا للوصول الى السوبرماركت سوى ان يرتدي «المايوه» ويستعين بقارب خاص وصل به الى باب المحل ليشتري ما يلزم لاسرته المعزولة وسط المياه التي اغرقت بلدة بورتاج سيوكس بولاية ميسوري..

وهذا المشهد اعتيادي في مدن الغرب الاوسط الامريكي.. فمياه الفيضان الجارف من نهر المسيسبي لم تغمر شوارع المدن فحسب .. بل اغرقت المحال التجارية الكبرى..

ويذكر ان الخسائر بسبب الفيضانات تزيد على عشرة مليارات دولار، كما اغرقت «١١» مطارا ودمرت ستة جسور تربط بين ضفتي المسيسبي.



تهديد..!

تلقت احدى المواطنات خطابا من مأمورية ضرائب المعادي في مصر تطالبها فيه بمبلغ ٥٥ مليما، وتهددها بانها اذا لم تدفع خلال خمسة عشر يوما ستقوم باجراء الحجز عليها!! والنكتة التي تضمنها الخطاب هي رجاء المأمورية بسرعة السداد نقدا او بشيك او بحوالة بريدية!! والنكتة الثانية ان الخطاب الذي وجهته المأمورية للسيدة عليه طوابع بستين قرشا!! الا يعتبر ذلك اهدار للمال العام؟.. ان ارسل خطابا يكلف ٦٠ قرشا للمطالبة بخمسة وخمسين مليما؟

هل تعلم..!

* ان (٥٠) الف سائح اسرائيلي يزورون مصر سنويا «تصريح لمسؤول اسرائيلي لرويتر».
* الاسرائيليون ارتكبوا في مصر «٢٠٠» حادث من بينها «١٠» قضايا جنايات واكثر من مائة جنحة و «١٢٠» تزييف عملة. وذلك منذ تطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية في عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٩٢.
* اسرائيل تشتري قنابيل البحر التي تطفو على شواطىء شمال سيناء لتستخدمها في بعض الصناعات.
* في اسواق العريش يباع صابون اسرائيلي يحدث رغوة في المياه المالحة.

عن روز اليوسف

هواة المفاجآت المرعبة

يعرض الامريكي «وليام ستيفنس» في متجره السياحي في نيويورك جماجم وعظاما حقيقية للبيع.. وذلك تماشيا مع صيحة الديناصورات والهياكل العظمية التي اطلقها فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «جوراسيك بارك».

ويؤكد وليام الاقبال الشديد على عينات من هذه العظام هو الذي دفعه لتحويل محله الى متحف هياكل للعظام البشرية والحيوانية بمختلف اشكالها وانواعها.

ويعرض المحل ايضا نماذج حقيقية من العناكب والعقارب التي تلقى رواجا بين هواة المفاجآت المرعبة.



جماجم للبيع في نيويورك

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة